

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى التعلم
التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع
الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية

إعداد

شهد سفيان أحمد جرار

إشراف

د. علي حبايب

د. علياء العسالي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج
وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2014م

فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى التعلم
التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع
الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية

إعداد

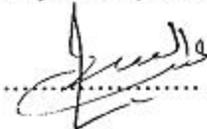
شهد سفيان أحمد جرار

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2014/5/21م، وأجيزت.

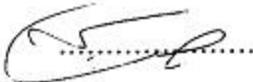
التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....


.....


.....


.....


1. د. علي حباب / مشرفاً ورئيساً

2. د. علياء العسالي / مشرفاً ثانياً

3. د. جمال غيطان / ممتحناً خارجياً

4. د. صلاح ياسين / ممتحناً داخلياً

الإهداء

أحمل هذه الرسالة، وأنحني بخشوع وإجلال، أمام والديّ الحبيبين، أقدمها لهما بكل
الحبّ والتقدير.

إلى أخي الحبيب أحمد، وأختي الرائعتين، أسيد وسرى، إلى كل من وقف جانبي ودعمني

إلى الأهل في فلسطين وفي الشتات

إلى وزارة التربية والتعليم

إلى مدرسة ذكور حطية الأساسية / جنين

إلى مشرفي ومعلمي ومعلمات اللغة العربية الباحثين في هذا المجال.

إلى كل من قدّم لي معلومة تخدم هذه الرسالة.

الشكـر والتقدير

بلك ما أحمل من مشاعر صادقة، وعرفان بالجميل، أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الدكتور علي حباب المشرف الرئيس والدكتورة علياء العسالي المشرف المساعد.

كما أتقدم بجزيل الشكر للجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة .

والشكر أيضا للدكتور زياب ككش دكتور أساليب اللغة العربية و مشرف اللغة العربية: أيمه جراد. والاستاذ محمد طه. والزميلات: آيات عموري، وشروق العمري. والزميل: خالد أبو الهيجا.

وجزاهاهم الله جميعا عني خيرا.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:

اسم الطالبة:

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	الملخص
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
2	المقدمة
7	مشكلة الدراسة وأسئلتها
8	فرضيات الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	أهداف الدراسة
10	حدود الدراسة
10	مصطلحات الدراسة
13	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
14	أولاً: الإطار النظري
14	أهمية القراءة
16	أهداف تدريس القراءة
17	وظائف القراءة
18	أنواع القراءة
21	مهارات القراءة
24	التعلم التعاوني
25	مفهوم التعلم التعاوني
26	العناصر الأساسية للتعلم التعاوني
28	أنواع التعلم التعاوني

الصفحة	الموضوع
30	دور المعلم في التعلم التعاوني
34	دور المتعلمين في التعلم التعاوني
36	ثانياً: الدراسات السابقة
36	دراسات تناولت فاعلية البرامج التعليمية وخاصة في تنمية مهارات اللغة العربية
39	دراسات تناولت إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية
44	دراسات تناولت فاعلية التعلم التعاوني في مواد أخرى
47	الدراسات الأجنبية
53	التعليق على الدراسات السابقة
56	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها
57	منهج الدراسة
57	مجتمع الدراسة
57	عينة الدراسة
57	أداتا الدراسة
60	صدق الأداة
60	ثبات الأداة
60	إجراءات الدراسة
61	تصميم الدراسة
62	المعالجات الإحصائية
63	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
64	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة
66	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة
67	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة
69	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة
71	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
72	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة
73	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة
74	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة

الصفحة	الموضوع
75	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة
76	التوصيات
77	المقترحات
78	قائمة المصادر والمراجع
89	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على اختبار تحصيل مهارة القراءة تبعا للبرنامج التعليمي (ضابطة، تجريبية)	جدول (1)
65	تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تحصيل مهارة القراءة	جدول (2)
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مستوى المعرفة والفهم في القراءة تبعا للبرنامج التعليمي (ضابطة، تجريبية)	جدول (3)
67	تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مستوى المعرفة والفهم	جدول (4)
68	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مستوى التطبيق في القراءة تبعا للبرنامج التعليمي (ضابطة، تجريبية)	جدول (5)
68	تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مستوى التطبيق	جدول (6)
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم) في القراءة تبعا للبرنامج التعليمي (ضابطة، تجريبية)	جدول (7)
70	تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم)	جدول (8)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	الرقم
90	كتاب تسهيل المهمة	ملحق (1)
91	كتاب مديرة التربية والتعليم لمدرسة ذكور حطين الأساسية	ملحق (2)
92	أسماء المحكمين	ملحق (3)
93	البرنامج التعليمي بعد التعديل	ملحق (4)
139	جدول مواصفات الاختبار	ملحق (5)

فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة
الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية

إعداد

شهد سفيان أحمد جرار

إشراف

د. علي حبايب

د. علياء العسالي

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين.

الدراسة تجيب عن فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية.

وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة ذكور الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين، وتألفت عينة الدراسة من (64) طالباً من مدرسة ذكور حطين الأساسية جنين، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام التعلم التعاوني، بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم برنامج تعليمي مستند إلى التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة، وتكون البرنامج من أهداف تدريسية للدرسين المختارين وأنشطة تعليمية تحقق التعلم التعاوني وهي أسئلة، وعرض شرائح، وأوراق عمل، و دليل تدريس وفق التعلم التعاوني؛ وذلك لأجل تسهيل القيام بالأنشطة، وكيفية إدارة الصف، وإجراء التقديم المناسب، كما أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يقيس مهارة القراءة، وقد تمّ التأكد من صدق الأدوات وثباتهما.

وحللت البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA)، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي

درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في اختبار تحصيل مهارة القراءة. وأظهرت النتائج ايضا وجود فروق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى بلوم، حيث اثر البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارات الطلبة (المعرفة والتذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) مما زاد تحصيل الطلبة في اختبار القراءة.

وقد أوصت الباحثة اجراء المزيد من البحوث حول أثر التعلّم التعاوني مقارنة بالطريقة التقليدية على التحصيل في صفوف ومواد دراسية مختلفة حتى يتم تعميمها بشكل أكبر.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

من آيات الله عز وجل، اختلاف الناس بوجه عام، واختلاف ألسنتهم وألوانهم بشكل خاص. ولما كان التواصل بين المجموعات البشرية لم ينقطع على مر الزمن؛ فقد وجد الإنسان نفسه مضطراً بين حين وآخر إلى التفاهم مع الآخرين بغير لغته، ولذا نشأ تعلم اللغات بنوعيهما اللفظي وغير اللفظي.

وتعد اللغة من أبرز الظواهر الإنسانية، وأوضح خصائص الجنس البشري، فهي مرآة العقل، وحافظة المعرفة، لذلك ظهرت نظريات عديدة تفسر مفهومها وكيفية نشأتها، واكتسابها (عوض، 2003).

وتُعرّف اللغة بأنها نظام من الأصوات اللفظية الاصطلاحية التي تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس، بحيث يمكن من خلال هذا النظام تسمية الأشياء والأحداث وتصنيفها (الجعافرة، 2011).

واللغة هي أداة يستطيع الإنسان بواسطتها أن يتفاهم مع غيره من أفراد المجتمع في المواقف الحياتية المختلفة، فبواسطتها يستطيع نقل أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره من الناس الذين يعيش معهم، وعن طريقها يستطيع أن يعرف أفكار الناس وأحاسيسهم وحاجاتهم. فهي وسيلة هامة في مجال الفهم والإفهام اللذين يمثلان العلاقة الجدلية بين الفرد والمجتمع، وهي نافذة مشرعة على تجارب الأمة الواحدة وخبراتها، وعلى تجارب الأمم الأخرى وخبراتها، فهي التي تحفظ للأمة تراثها الأدبي والديني والعلمي، وفي الوقت ذاته تطلع أبناءها على تراث الأمم الأخرى، وهي أداة هامة من أدوات التعلم والتعليم، وعليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في جميع مراحل دراستهم، وهي أداة من أدوات التفكير، إذ إن الإنسان يفكر باللغة، ويتمثل ذلك في نتاج ذلك التفكير والذي يكون على صورة تراكيب ملفوظة، أو مكتوبة،

وبدونها يعسر على المرء أن يعبر عن الأفكار أو عما يشاهده أو يحس به، ويعسر عليه حتى التعبير عن الحاجات العادية، واللغة وسيلة يستطيع المرء بواسطتها أن يعبر عن عواطفه من فرح وحزن وإعجاب وغضب وغير ذلك (جابر، 2002).

واللغة العربية واحدة من أعرق لغات العالم تاريخاً وحضارة وبنية، فقد حملت راية الإسلام إلى العالم حين شرفها الله سبحانه وتعالى، فكانت لغة القرآن الكريم. ثم كانت لغة العلم والمعرفة قروناً طويلة. لا يكاد يُطلب العلم إلا بها، ولا تنتقل المعرفة إلا من خلالها، بدءاً من علوم الدين المختلفة، وانتهاء بعلم الكون المتنوعة، فهي لغة الحضارة العربية الإسلامية بكل ما قدمته للبشرية من علوم وفنون وثقافة (الجعفرية، 2011).

ومن هنا تتبع أهمية اللغة العربية في أنها من أقوى الروابط والصلات بين المسلمين، ذلك أن اللغة من أهم مقومات الوحدة بين المجتمعات، وقد دأبت الأمة منذ القدم على الحرص على تعليم لغتها، ونشرها للراغبين فيها على اختلاف أجناسهم وألوانهم وما زالت، فالعربية لم تعد لغة خاصة بالعرب وحدهم، بل أضحت لغة عالمية يطلبها ملايين المسلمين في العالم اليوم لارتباطها بدينهم وثقافتهم الإسلامية (دار صالح، 2010).

واللغة العربية وسيلة وغاية معاً، فهي وسيلة مرنة وطبيعية يستخدمها الإنسان العربي للتعبير عن فكره وإحساسه وحضارته، وهي غاية يسعى أبناءها إلى الحفاظ عليها بكل ما يقومون به من بحث عن ماضي الأمة العربية ولغتها؛ لأنها مصدر اعتزاز أبنائها. لذلك يجب على اللغة العربية مواجهة هذا الواقع وتحدياته، بكل ما يشتمل عليه من ابتكارات واختراعات وتقنيات (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 1999).

وتتكون اللغة من أربعة فنون هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثير وتأثر. والصلات بين الفنون متداخلة، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في كل منها تنعكس على الفنون الأخرى (يونس، 2001).

وتعد القراءة أحد فنون اللغة وأهمها، إذ إنها تحتل مكانة بارزة بين مهارات اللغة الأربعة فهي من أهم أدوات اكتساب المعرفة، والثقافة، والاتصال بنتائج العقل البشري. ثم إنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي، والعلمي للفرد. فالمعرفة التي تعطيها القراءة ذات أثر كبير في تكوين شخصية الفرد الناضجة والمتكاملة. كما أنها وسيلة من وسائل الاستماع، وأداة من أدوات حل المشكلات، وحافز من حوافز التفكير الإبداعي(الناقة وحافظ، 2002).

والقراءة عملية انفعالية دافعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرة السابقة، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات بهدف إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية. وتتألف لغة الكلام من المعاني، والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني (زايد، 2006؛ الراميني، 2009).

والقراءة أيضا هي التفسير الشفوي المجدي والمفيد للرمز المكتوب من قبل القارئ اعتمادا على ملاحظته، ومهارته الفكرية والقرائية، وخلفيته المعرفية، تعتمد في البداية، وخاصة عند الأطفال، على إدراك الكلمات المكتوبة، ولفظها بطريقة صحيحة وإدراك معناها، ثم في مرحلة متقدمة تعتمد على إدراك الأفكار وتمييز الثانوي من الأساسي (Harris & Sipay,1985).

وقد أجمع معظم التربويين أن للقراءة أربعة أنواع رئيسة تستخدم في العملية التعليمية التعليمية، وتعنى بتنمية المهارات القرائية لدى الطلبة وهي: القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، وقراءة الاستمتاع، وقراءة الدراسة(يونس، 2003).

وللقراءة أربع مهارات هي: التعرف، والنطق، والفهم، والسرعة. فالقراءة في ظل هذه المهارات عملية معقدة تسير في مستويات متتالية، وتتطلب قدرات وإمكانات عقلية خاصة(جاد، 2003).

فالمهارة الأولى هي التعرف. ويقصد بالتعرف: إدراك الرموز المكتوبة، ومعرفة المعنى الذي يوصله في سياقه الذي يظهر فيه. وهذا يعني أن هناك ارتباطا وثيقا بين تعريف

الرموز والمعنى، إذ لا قيمة لمهارة الرموز دون فهم المعنى، ولا أهمية لمعرفة المعنى دون إدراك الرموز وتعريفه (يونس، 2003).

والمهارة الثانية هي النطق. ويعرف النطق: بأنه تحويل الرموز اللغوية إلى أصوات وفقاً لما هو متعارف عليه في الجماعة اللغوية، ويمثل النطق الجانب الميكانيكي من مهارة القراءة، إذ يقوم التلميذ بتوظيف أعضاء النطق، وأجهزته في عملية القراءة؛ لإدراك الرمز إدراكاً منظوقاً لفظياً (شريف، 2002).

والمهارة الثالثة هي الفهم: وهي عملية تفكير مركبة ومعقدة ومتعددة الإبعاد يتم فيها تفاعل بين القارئ والنص والسياق، فيتمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب (حسن، 2009).

والمهارة الرابعة هي السرعة القرائية: ويُقصد بها الوقت الذي يستغرقه الطفل الطبيعي النمو، المدرب في إعادة بناء الكلمة في ذهنه، ثم الانتقال إلى الكلمة التي تليها، دون أن يترك فترة زمنية ملموسة بينهما، على أن يؤخذ بعين الاعتبار المهارات القرائية، والاستيعابية الأخرى (البجة، 2005).

وهناك مكونان لعملية القراءة يؤثران على مهاراتها، المكون الأول هو الانتباه: وهو أهم العمليات العقلية العليا، لأنه شرط لكل عملية عقلية أخرى، ويقصد به أن يركز الفرد اهتمامه على شيء ما في معالجة الإدراك. فصعوبة الانتباه تعد الأساس الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة صعوبات التعليم، لأن القراءة أساساً تعتمد على نقل المعلومات من وسيلة بصرية إلى وسيلة سمعية (عبد الهادي، 2003).

والمكون الثاني هو الإدراك: وهو إدراك الشيء يعني تمييزه عن غيره، حتى يمكن التعرف عليه وفهمه عن طريق الحواس. إذ يجب أن يجمع بين الإدراك الصوتي والإدراك البصري فضلاً عن الفهم والتغلب على مشكلة الإدراك (مدكور، 2002). ويرى يونس أن تعلم القراءة يحتاج إلى برنامج منظم يجمع بين رموز المقدمة، والقدرة على تحليل هذه الرموز إلى

مدخل متوازن يجمع بين الفهم والتحليل الصوتي، أو بين المتعة المترتبة على الفهم الواعي للأصوات.

وقد أشار كلش (2010) إلى أنه تقع على عاتق المعلم مهمة تنمية مهارات القراءة. إذ يستطيع تحقيق ذلك من خلال استخدام استراتيجيات وطرق تدريس تتناسب مع الخصائص العمرية للصف التاسع وهي ضمن المرحلة الأساسية العليا، إذ تتميز هذه المرحلة بالنمو العقلي اللغوي، فيصبح نمو الذكاء العام أكثر وضوحاً من نمو القدرات الخاصة. وتزداد قدرتهم على الفهم، والاستنباط، والاستقراء، وحل المشكلات، والتعلم بالاكتشاف، بالإضافة إلى القدرات اللغوية، إذ يستطيع الطالب في هذه المرحلة فهم المقروء. ولذلك يعد اختيار أسلوب التدريس الجيد لموضوعات القراءة أمراً في غاية الأهمية. وفي هذا الصدد ظهرت استراتيجيات لتفريد التعليم والتعلم التنافسي، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني. كما أدى تقدم المعرفة، وتعدد أساليب واستراتيجيات تدريسها إلى زيادة متطلباتها، مما يستدعي تطور استراتيجيات تدريس لتكون أكثر فاعلية. مثل إستراتيجية التعلم التعاوني في جميع مراحل التعليم، لتنمية مهارات عقلية عليا في القراءة والكتابة.

والتعلم التعاوني هو استراتيجية تعتمد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة. وكل مجموعة مكونة من (3-7) تلاميذ مختلفي القدرات، والاستعدادات. ويعملون نحو تحقيق هدف مشترك. ويعتمدون على بعضهم البعض. ثم تبادل الخبرة بين المجموعات. ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد، وتنظيم الموقف التعليمي (اللقائي والجملي، 2003).

والتعلم التعاوني نوع من التعلم الصفي، يشترك فيه الطلاب معا في التعلم في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة، وتضم المجموعة الواحدة طلاباً من مختلف المستويات في الأداء العالي والمتوسط والضعيف، ولكنها متجانسة من حيث مستوى قدراتها على مستوى بقية المجموعات في الصف بقدر الإمكان، وتؤدي هذه المجموعات مهام معينة نحو تحقيق أهداف جماعية موحدة، وتتم عملية التعلم عن طريق نشاطات تعليمية يقوم بها التلاميذ في مجموعات صغيرة، تتلقى الحوافز والتشجيع على أساس نشاط وإنجاز كل مجموعة، وهي تتطلب من

التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم في إطار المادة الدراسية، إذ يعلم بعضهم بعضاً، وفي أثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية (شحاته وآخرون، 2003).

ومن مزايا التعلم التعاوني، مساعدة الطلبة على فهم المفاهيم والأسس العامة وإتقانها، وتنمية مهاراتهم في حل المشكلات والتفكير العلمي، واتخاذ القرارات، وتفعيل قدراتهم على تطبيق ما يتعلمونه في مواقف جديدة، وإكسابهم القيم وتنمية اتجاهاتهم نحو الأفضل. وإتاحة الفرصة للطلاب المتفوقين أن يعززوا تعلمهم من خلال شرح نقاط معينة من المحتوى وتوضيحها لطلاب آخرين أقل من المستوى التعليمي (إبراهيم، 2004).

ونظراً للفوائد التعليمية التي يحققها التعلم التعاوني في تعليم القراءة تأتي هذه الدراسة لفحص أثر برنامج تعليمي يستند إلى إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف التاسع في القراءة في مدارس محافظة جنين.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعد مشكلة الضعف في القراءة من المشكلات البارزة في تعلم اللغة، فلقد أشارت الدراسات الدولية للتقدم بالقراءة والتي شاركت بها أكثر من ستين دولة، أن هناك ضعفاً في مهارة القراءة لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية (Mullis & Martin, 2006)، وفي السياق نفسه فقد أشارت نتائج الاختبارات الوطنية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى تدني مستوى الطلبة في القراءة. وأوصت بضرورة استخدام المعلمين لأساليب تدريس تنمي مهارة القراءة، وفي الصفوف المختلفة (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2008).

وبما أن الباحثة تعمل معلمة للغة العربية، فقد لمست ذلك الضعف من خلال المشاهدات والملاحظات. مما دعاها إلى البحث عن علاج للضعف القرائي. ولعلَّ أسلوب التعلم التعاوني من الأساليب التي يُجدر استخدامها في تعليم القراءة. فأسلوب التعلم التعاوني من أساليب التدريس الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية، وتزيد من احتفاظه للمعلومات،

وتشعره بالثقة بالنفس وروح التعاون. وعلاوة على ذلك فقد أظهرت عدد من الدراسات مثل العظامات (2005)، والسليتي (2005)، والعازمي (2002)، وشطناوي (2001) إلى فاعلية التعلم التعاوني في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

وبناء على ما تقدم، فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: "ما فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟"

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1- ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟

2- ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلم التعاوني في مستوى المعرفة والفهم في القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟

3- ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلم التعاوني في مستوى التطبيق في القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟

4- ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلم التعاوني في مستوى العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم) في القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha = 0.05)$ ، بين متوسطي استجابات طلبة الصف التاسع الأساسي على اختبار القراءة، يعزى لطريقة التدريس (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلم التعاوني، الطريقة التقليدية).

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى المعرفة والفهم في القراءة".

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى التطبيق في القراءة.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم) في القراءة.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، ومن هنا يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة:-

- واضعو مناهج اللغة العربية في تطوير أهداف مناهج القراءة لتتضمن إكساب الطلبة مهارة القراءة ووضع أسئلة تقويمية في كتب المطالعة والنصوص تنمي تلك المهارة.

- معلمو اللغة العربية في تطوير أساليبهم التدريسية من خلال استخدامهم استراتيجيات حديثة في التدريس كاستراتيجية التعلم التعاوني.

- الطلبة من خلال تنمية مهارة القراءة لديهم، وزيادة مشاركتهم في عملية التعلم من خلال تعاونهم على إنجاز المهام الموكلة إليهم ضمن المجموعات التعاونية.

- الباحثون والمعلمون وطلبة كليات التربية من البرنامج التدريبي وغيره من أدوات الدراسة والنتائج المتلخصة مما قد يشجع على البحث العلمي في هذا المجال.

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- بناء برنامج تعليمي في اللغة العربية، مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة، لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية.
- 2- التعرف على فعالية برنامج تعليمي مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة، لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول (2012-2013).

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة جنين.

الحدود البشرية: طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية.

مصطلحات الدراسة

فاعلية: "هي القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة" (اللقاني، والجمال، 1999).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: "أنها مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه استراتيجيات التعلم التعاوني، في تنمية مهارات القراءة بمستوياتها المختلفة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مرحلة التعليم الأساسي العليا، في مدارس محافظة جنين الحكومية".

البرنامج: يقصد به مجموعة من الأنشطة المخطط لها بطريقة نظامية، بحيث تتضمن مجموعة من الخبرات التعليمية التعلمية، تقدم لمجموعة من الدارسين. ويحتوي البرنامج على مجموعة من الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل، وأدوات التقويم" (الشخريتي، 2009).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: "بأنه عبارة عن مجموعة من موضوعات القراءة، ونشاطات التعلم والتعليم، وأساليب التقويم المعدة وفق أهداف محددة ترتبط بالتعلم التعاوني. والتي رتبتم ونظمت في صورة دروس تعليمية تتناسب مع طلاب الصف التاسع من المرحلة الأساسية".

التعلم التعاوني: هو أسلوب تدريسي يقوم على توزيع الطلبة ضمن مجموعات صغيرة من (4-6) طلبة من المتفاوتين في تحصيلهم الدراسي. يجلسون بشكل يسمح لهم بالحوار والمناقشة والتشاور. ويقومون بالعمل معا في إنجاز المهام التي يكلفونها مع تبادلهم الأدوار. ويتأثر تقويم كل فرد في المجموعة بنجاح الآخرين أو إخفاقهم. ويقنصر دور المدرس على تنظيم البيئة الصفية، وتوفير مصادر التعلم، وتوزيع المهام، وتوجيه الطلبة لإنجازها. ثم تقويم إنجازات المجموعات، بحيث تحقق المجموعات كافة أهداف الدرس " (مفلح، 2005).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: "بأنه طريقة تدريس تعتمد تقسيم طلاب الصف التاسع الأساسي إلى مجموعات صغيرة مكونة من (3-5) طلاب غير متجانسين في التحصيل ويعملون بشكل جماعي لتبادل المعارف والخبرات بين أفراد المجموعة، بتوجيه وإرشاد من المعلم لتحقيق الهدف، وهو تنمية المهارات القرائية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي".

المهارة: "هي قدرة الدارسين على تنفيذ أمر ما، بدرجة إتقان مقبولة، ويعنى بدرجة الإتقان المقبولة، أن تؤدي تلك المهارة وفق المستوى التعليمي للمتعلم" (البجة، 2005).

القراءة: "هي عملية عقلية تعني إدراك القارئ الرموز المكتوبة والنطق بها، وصولا إلى فهم المعاني الذي قصدها الكاتب، واستخلاصها وتنظيمها والتفاعل معها، والإفادة منها في حل مشكلاته" (الحلاق، 2010).

طلبة الصف التاسع الأساسي: "هم من طلبة مرحلة التعليم الأساسية الإلزامية التي تبدأ من (الصف الأول حتى الصف العاشر)، وتتراوح أعمارهم ما بين (14-15 سنة)" (وزارة التربية والتعليم، 2010).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل ومن خلال الإطار النظري أهمية القراءة ومفهومها وأهدافها وأنواعها ووظائفها ومهاراتها، وتناولت أيضا مفهوم التعلم التعاوني وعناصره وأنواعه واستراتيجياته وخصائصه ومميزاته وصعوباته ودور المعلم والمتعلم فيه، كما تطرقت الباحثة إلى عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالتعلم التعاوني والقراءة.

أولاً: الإطار النظري

تقدم الباحثة في هذا الفصل عرضاً للإنتاج الفكري المبني على التصورات النظرية، والانطباعات الذاتية للباحثين في مجال " القراءة "، ويعنى بالمفاهيم الخاصة بها من حيث تعريفها، وأهميتها والحاجة إليها، وأنواعها ووظائفها ومهاراتها والاستراتيجيات الخاصة بها، وتقدم مفهوم التعلم التعاوني وعناصره وأنواعه واستراتيجياته وخصائصه ومميزاته ودور المعلم والمتعلم في نجاح استراتيجية التعلم التعاوني

أهمية القراءة

إذا كانت في الإنسان حاجة طبيعية إلى الاستطلاع، واكتشاف عالمه. وبه شوق إلى معرفة ما يدور حوله، فإن القراءة أوسع نافذة تمكنه من ذلك كله. لأن المكتوب لا تحده الأزمنة، ولا تقيدته الأمكنة. والقراءة وسيلة الإطلاقة على الناس، وإشباع الحاجات النفسية والمعرفية، ومفتاح الدخول إلى العلوم وتحصيل المعارف، والركن الأساسي في عملية التعلم والتعليم. ومع ازدياد التقدم العلمي والتكنولوجي، وتعقد الحياة ومتطلباتها، تزداد القراءة أهمية، وتشتد الحاجة إليها. فهي للمرء الرفيق الطائع والمعلم الخاضع (عطية، 2007).

القراءة هي مفتاح الحياة وسرها، وقد نوه القرآن الكريم إلى أهميتها في أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وفي أول أمر إلهي وجه له، فقال جلّ شأنه: *اقرأ باسم ربك الذي خلق* خلق الإنسان من علق* اقرأ وربك الأكرم* الذي علم بالقلم* علم الإنسان ما لم*

يُعلم" (سورة العلق)، والقراءة إحدى النوافذ الأساسية التي يطل منها الإنسان على عالم المعرفة والثقافة وعن طريقها يتصل بترائه فهي تساعد في بناء شخصيته وصلها بما يكتسبه من خبرات (الحلاق، 2010).

والقراءة قاطرة المجتمع للتقدم والرقى، ووسيلة من وسائل التغيير الاجتماعي، والتقارب الدولي والتفاهم، العالمي، وهي تساعد في معرفة خبرات الدول وتجاربها في كافة الميادين الصناعية والتعليمية وغيرها ووسيلة من أهم وسائل الاتصال الاجتماعي (عبد الباري، 2010).

وتعد القراءة مجالاً من أهم مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة، وهي من أهم أدوات اكتساب المعرفة والثقافة، والاتصال بنتائج العقل البشري، ثم إنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، وهي في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أدواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم، ومعرفة الآخرين، وعالم الطبيعة، وما يحدث وما يوجد في أزمنة وأمكنة بعيدة، والطالب يرغب بإزاء هذا، معرفة ما يتصل بالأشياء والحوادث المألوفة له، وكلما أشبعته رغبته في الاطلاع ازدادت خبرته، وصفاً ذهنه، واكتسب سعة المعرفة بالعالم الذي يعيش فيه، وانبعثت في نفسه ميول جديدة موجّهة (شحاتة، 2000).

وللقراءة تعريفات كثيرة منها:

القراءة هي عملية مركبة، تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع الطبيعة العصرية، التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة. كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية، وتنمية رصيد الخبرات لديه (شحاتة، 2000). وعرفها (العلي، 1998) أنها إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها، ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار. وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ، والاستجابة لما تمليه هذه الرموز. ويرى (يونس والكندري، 1998): أنها عملية عقلية

تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه. وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز. وعلى هذا فالقراءة عمليتان منفصلتان: العملية الأولى: الشكل الميكانيكي، أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب، والعملية الثانية: عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج.

والقراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع، ولها جانبان: الجانب الآلي وهو التعرف إلى أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها. والجانب الإدراكي الذهني الذي يؤدي إلى فهم المادة المقروءة. ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي، إذ تفقد القراءة دلالتها وأهميتها إذا اعتري أي جانب منها الوهن والضعف. فالقراءة تصبح ببغاوية إذا لم يكن القارئ قادراً على فهم واستيعابه ما يقرأ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن قادراً على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل. وهنا يلتقي الجانبان الإدراكي والآلي لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق. ينطبق ذلك على نوعي القراءة الجهرية والصامتة، فإن كانت القراءة الجهرية تحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معاً، فإن القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعان (عليوات، 2007).

أهداف تدريس القراءة

تتضمن القراءة العديد من الأهداف التي تساعد في عملية التعلم منها:

فهم المقروء والتفاعل معه والانتفاع به، وتزويد المتعلم بالمهارات الأساسية التي تتمثل في جودة النطق وصحته، وكذلك تساهم في إكساب المتعلم خبرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يرقى بها تعبيره، وتهدف أيضاً إلى تنمية قدرة المتعلم على تلخيص المقروء، وتقديم مضمونه بشكل موجز ولغة سليمة، بالإضافة إلى إكساب المتعلم القدرة على تذوق الجمال، وتلمس مواطنه فيما يقرأ. ولها دور فاعل في تكوين روح النقد والتقدير لقيمة ما يقرأ. حيث يستطيع القارئ نقد المادة المقروءة، وبيان رأيه فيها، وتساهم في حب القراءة والميل إليها، حتى تصبح هواية من هواياته يعتمد عليها في تحصيل الثقافة (عون، 2012).

وظائف القراءة

تقوم القراءة بعدة وظائف تتمثل بما يلي:

1- الوظيفة المعرفية

تعد القراءة من أهم الوسائل في التعرف على ثمار الحضارة الإنسانية في شتى فروع المعرفة. وبها نتصل بأفكار من سبقنا من الأمم والحضارات. وبها نطلع على ثمار الثقافات المختلفة للأمم المعاصرة.

وتساعد القراءة الفرد على التقدم في التحصيل الدراسي، إذ تعد القراءة إحدى وسائل البحث العلمي. وعن طريقها نجد إجابات لكثير من تساؤلاتنا، وحلولا لبعض مشكلاتنا، وكذلك تسهم في النمو العقلي للفرد. لأن استعداداته العقلية تنمو وتتشكل في أفضل صورة ممكنة عن طريق القراءة.

2- الوظيفة النفسية

تشبع القراءة في الفرد حاجات كثيرة. فهي تشبع حاجاته للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في أفكارهم ومشاعرهم. كما تشبع حاجة الفرد للاستقلال، لأنها تمكنه من الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة، وتتيح له فرصة اكتشاف عوالم مجهولة وحقائق كانت بالنسبة له غير معلومة، وكذلك تساعد الفرد على التكيف النفسي في مواجهة الصراع وحالات الإعاقة أو القصور عن تحقيق الأهداف، إذ قد يلجأ الفرد إلى قراءة القصص أو نحوها لينفس عن نفسه من بعض الضغوط النفسية التي يعانيتها.

وبالإضافة إلى دورها في تنمية ميول الفرد وزيادة اهتماماته، والاستفادة من أوقات فراغه، والاستمتاع بحياته، لأنه يجد فيها شعورا بالمتعة والسعادة.

3- الوظيفة الاجتماعية

تسهم القراءة في إعداد الفرد للحياة الاجتماعية، فمنها يكتسب أفكاره واتجاهاته وقيمه، ومن خلالها يتعرف على سلوك غيره ومشاعرهم، وعبرها يتفهم النظام الاجتماعي المحيط به، ويتكيف مع محيطه، حيث تعد القراءة وسيلة هامة من وسائل نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى جيل، فهي عامل من عوامل إحيائه وتنميته وتنقيحه وتطويره، وبدونها يبقى جزء كبير من تراث الأمة خامدا ومهملا في بطون الكتب، وهي وسيلة للاتصال الفكري والتبادل الثقافي بين الشعوب المختلفة، خاصة في عالمنا المعاصر (طاهر، 2010).

أنواع القراءة

للقراءة أنواع عديدة، حيث تنقسم من حيث الأداء إلى قراءة جهرية وصامتة واستماع، وتنقسم من حيث الغرض إلى قراءة للدرس، وحل المشكلات، وقراءة الاستمتاع وغيرها. وهذه الأقسام للقراءة ليست منفصلة عن بعضها البعض.

أ- من حيث الأداء

تُصنف القراءة من حيث الأداء إلى :

1- القراءة الصامتة: هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ من دون نطقها. أي من دون صوت أو همس أو تحريك الشفاه. وهي عملية قراءة ما يقع تحت مساحة النظر في آن واحد. فالقارئ لا يقرأ كلمة كلمة، وإنما جملة جملة أو أكثر، تبعاً لمساحة إدراكه البصري. وكلما تدرّب القارئ فيها على القراءة الكلية زاد إنتاجه من دون التضحية بالتشديد على المعنى. وفيها تشترك العين والذهن من دون اللسان وأهم ما تشدد عليه القراءة الصامتة: فهم المقروء واستيعابه، والسرعة في القراءة. وتعتبر أكثر إنتاجية من الجهرية (عطية، 2007).

ولهذا النوع مزايا متعددة، لذلك كانت موضع اهتمام التربويين المعاصرين. فمن الناحية الاجتماعية، وجد بالتجارب أن نسبة المواقف التي تستخدم فيها القراءة يزيد على 90% من

مواقف القراءة. ومن الناحية الاقتصادية، لوحظ أن القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية، لأنها محررة من أعباء النطق، وقائمة على الالتقاط البصري السريع للجمل. وترى من ناحية الفهم أنها أعون على الفهم وزيادة التحصيل، لأنها تكون متحررة من الأعمال العقلية الأخرى التي تتطلبها القراءة الجهرية، فهي أيسر منها، لأنها محررة من النطق وأثقاله، ومن مراعاة الشكل والإعراب، وإخراج الحروف من مخارجها، وهي أجلب للسرور والمتعة من القراءة الجهرية. كما أنها تعود الطالب الاطلاع الذاتي والاعتماد على النفس (عطية وآخرون، 1990).

2- القراءة الجهرية: هي ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة، وفهم معانيها وتقويمها. فالنطق فيها عنصر فعال، ويشكل محورا رئيسا. وفيها تشترك العين والذهن واللسان (عطية، 2007).

وتعد القراءة الجهرية وسيلة من وسائل التدريب على إجادة النطق عند القارئ، والكشف عن عيوب النطق وعلاجها، والتدريب على الإلقاء الجيد في الشعر والنثر، وتشجيع التلاميذ الخجولين الذين يهابون الحديث، وإفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات، والتأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة واستجابتهم لها (جابر، 2002).

3- أما القراءة الاستماعية فهي العملية التي يستقبل بها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية. أو المتحدث في موضوع ما، أو المترجم لبعض الرموز والإرشادات ترجمة مسموعة. وهي تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب الاستماع من البعد عن المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال بشواغل خارجية (طاهر، 2010).

وللاستماع أهمية تتمثل في كونه الوسيلة الأساسية للتعلم في حياة الإنسان، إذ عن طريقه يستطيع الطفل، أو متعلم اللغة أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له، عندما يربط بين الصورة الحسية للشيء الذي يراه وبين المفردة الدالة عليها. أما أهمية الاستماع للتعلم، فتبدو في كونه وسيلة هامة للأطفال الأسوياء لتعلم القراءة والكتابة والحديث الصحيح، في دروس اللغة العربية وفي الدروس الأخرى التي يتلقونها في المدرسة (جابر، 2002).

ب- من حيث الغرض

تُصنف القراءة من حيث الغرض إلى :

1-قراءة للدرس: تستخدمها قطاعات كبيرة في المجتمع خاصة الطلاب والمتقنون وذوو المطالب المختلفة، فالطلاب يقرؤون للدرس والتحصيل للمعرفة والمعلومات. وبعض الناس يقرؤون المذكرات والتقارير لمعرفة ما فيها والاستفادة منه. والبعض الآخر يقرؤون الخرائط واللافتات ونحو ذلك (مذكور، 2007).

2-قراءة للاستمتاع: وهو ذلك النوع من القراءة المرتبط بقضاء وقت الفراغ. وقد أصبح هذا النوع من القراءة ذا أهمية خاصة في الوقت الحاضر، نظرا لتزايد وقت الفراغ الناتج عن إحلال الآلة محل الإنسان في شتى أنواع الأعمال. ومع ذلك فرغبة الإنسان في الاستمتاع والابتعاد عن الواقع بما فيه من مشاكل تعتبر أمرا متأسلا فيه، وليس أدل على ذلك من انغماس الأطفال في القصص الخرافية والحكايات الوهمية. وانغماس بعض الكبار في قصص البطولة والقصص البوليسية ونحوها. وقد ازدادت رغبة الناس في القراءة للاستمتاع أيضا نظرا لتعدد الحياة الاجتماعية، وكثرة ما فيها من مشكلات، ونظرا لرغبة الكثيرين في مزيد من المعرفة والتعلم والتنوير (مذكور، 2007).

3- قراءة حل مشكلة معينة: وهي ذلك النوع من القراءة الذي يتصل برغبة القارئ في معرفة شيء معين والوصول فيه إلى قرار بناء على مجموعة من الحقائق. وذلك كالقراءة للوصول إلى قرار معين في مبدأ من المبادئ السلوكية. أو لتقدير قيمة من القيم الخلقية أو نحو ذلك. وأيضا كالقراءة لجمع مادة معينة لعمل بحث، أو لإلقاء حديث، أو للاشتراك في مناقشة. وأيضا قراءة الفرد لخريطة الطرق، لمعرفة الطريق الذي يجب أن يسلكه للوصول إلى مكان معين. والحقيقة أن هذا أسلوب جديد من أساليب تعليم القراءة يجب تشجيعه في مدارسنا. لأنه يؤدي إلى التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس، والاستقلال والشجاعة في اتخاذ القرار(مذكور، 2007).

مهارات القراءة

للقراءة مجموعة من المهارات، ولكل درس من دروس القراءة مهارة خاصة به يجب أن تعالج في أثناء عملية التعليم، ومعنى هذا أن أي نسيان، أو إهمال في تعليم هذه المهارات في الوقت المناسب، يفضي إلى خلل في تعلم القراءة. ولأن تعلم القراءة عملية نمو لغوي متدرج فإن كل خطوة منها تعتمد على مزيد من اكتساب المهارات الأساسية، بحيث تكون هذه المهارات متتالية ومتكاملة (البجة، 2005).

وفي ضوء المفهوم الحديث للقراءة، قسمت المهارات إلى قسمين: القسم الأول هي مهارات ترتبط بالجانب الفسيولوجي الميكانيكي لعملية القراءة (مهارات تعرف الرموز اللغوية المكتوبة ونطقها) أما من حيث تعرف الرموز اللغوية المكتوبة فتتمثل التعريف على الكلمات بصرياً وصوتياً ودلالياً (الناقاة وحافظ، 2002).

مهارة التعرف أو الإدراك البصري: هي الرؤية بالعين، والتمييز البصري الذي يصاحب عادة بالتفكير والتدبر في الرموز المطبوعة، فالتعرف أو الإدراك البصري يحول الكلمة من رمز لا معنى له، إلى كلمة ذات دلالة محددة، يستطيع القارئ إحضارها في ذهنه كلما رآها، كما انه يمكنه استخدامها في التعبير عن أفكار معينة (مذكور، 2007).

و يرى (يونس، 2003) أن هناك مهارات أساسية للتعرف على الكلمات التي يقع فيها بعض التلاميذ وقد تشكل إحدى الصعوبات التي تواجه معلم القراءة في المرحلة الأساسية الدنيا وهي:

1- ربط المعنى الملائم بالرمز المكتوب.

2- استخدام السياق كوسيلة في تعرف معاني الكلمات واختيار التعريف الدقيق.

3- القدرة على التحليل البصري للكلمات من أجل تعرف أجزائها.

4- القدرة على التفريق بين أصوات الحروف.

5- القدرة على ربط الصوت بالرمز المكتوب الذي يراه القارئ.

والقسم الثاني هي مهارات ترتبط بالجانب الفكري العقلي لعملية القراءة. وتشمل مهارات الفهم القرائي، ومهارات السرعة في القراءة. والفهم: هو القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء كانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة (الشعبي وطعيمة، 2006).

ولمهارة الفهم مهارات فرعية هي تعرف الأفكار الأساسية واختزانها ، واكتشاف التفاصيل واختزانها ، وتذكر تسلسل الأحداث، واتباع التعليمات والإرشادات، والتنبؤ بالنتائج، وفهم المعاني المتضمنة أو المستترة، والحكم على صدق أو كذب ما يقرأ (مذكور، 1991).

وهناك عدة عوامل تؤثر في درجة الفهم هي:

معلومات الطفل السابقة وتجاربه وخبراته المتقدمة، وعمره ودرجته في القراءة، وذكاءه، وسرعته في القراءة، وعدد مفرداته، بالإضافة إلى تأثير طبيعة الكلمات، وتأثير طريقة التدريس على الطفل (مصطفى، 2005).

أما المهارة الثانية للجانب الفكري العقلي لعملية القراءة، فهي مهارة السرعة في القراءة، وهي تعني فهم القارئ لأكثر كم من المادة المطبوعة أو المكتوبة، فهماً بأقل وقت ممكن. حيث يؤثر في سرعة القراءة عوامل عدة أهمها النضج العقلي، ومدى سهولة المادة المقروءة، ومدى ارتباطها بخبرات الطالب والغرض من القراءة (شحاته، 2004).

وللسرعة القرائية اثر في شتى مناحي الحياة، وأثر في توسيع مجال الاستفادة من الكتب والصحف والرسائل والإرشادات. ولقد أثبتت التجارب العلمية أن الإنسان يقرأ بسرعة أكبر من المدة اللازمة لرؤية الكتابة الواقعة تحت نظره. لأنه لا يقرأ بعينه فحسب بل يقرأ بكل ما لديه من قوى فكرية، فعندما يرى جزءاً من الكلمة، يستدل على الجزء الباقي منها من سياق المعنى، وكذلك القول عن الكلمات في الجملة، إذ يقرأ بعضاً منها ثم يستدل على الكلمات الباقية عن

طريق ترابط المعاني وتداعيها، وهذا يعني أن الذهن يسير خلال القراءة فوق الكتابات بسرعة أكبر من سير النظر، ويدفع العين لتقفز من فوق بعض المقاطع والكلمات. إن فهم المعنى، وملاحظة الروابط المعنوية يلعب دوراً مهماً في سرعة القراءة (مصطفى، 2005).

ومن مهارات القراءة التي تتعلق بالجانب العقلي هي مهارة النقد: وهي القدرة على الحكم على ما يقرأه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي. والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار، وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه. ومن أهم مهارات النقد:

1- اختيار التفصيلات التي تؤيد رأياً من الآراء، أو تبرهن على صحة فكرة أو معلومة معينة أو تنقضها.

2- تعرف غرض الكاتب وطريقته في تنظيم الأفكار.

3- مقارنة المعلومات التي يشتمل عليها النص بعضها ببعض.

4- الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق المعروضة.

5- تقدير المصادر التي رجع إليها الكاتب والحكم على مدى توثيقها.

6- تقدير مدى كفاءة الكاتب في اختيار عبارات معينة واستخدام الأساليب البيانية.

7- تقدير مدى ما في النص من منطقية في تسلسل الأفكار.

8- تحديد اتجاهات الكاتب وحالته الانفعالية من خلال أفكاره وعباراته.

9- مقارنة ما يرد بالنص من أفكار بما لديه من خبرات وأفكار سابقة.

10- متابعة حجج الكاتب وأساليبه لإثبات رأي ما، وبيان عناصر التكامل أو أوجه التناقض

بينهما (الشعبي وطعيمة، 2006).

التعلم التعاوني

ظهرت اتجاهات كثيرة في تعليم اللغات والمواد الدراسية المختلفة. فمنها ما يعتمد على المعلم فقط، ومنها ما يعتمد على المعلم والطالب، ومنها ما يعتمد على الطالب نفسه. ومن الطرق الحديثة في تنمية مهارات اللغات وخاصة القراءة، ظهرت طريقة تدريس تعمل على العمل الجماعي للطلاب بتوجيه من المعلم وهي طريقة التعلم التعاوني، حيث يشترك الطلاب في التعلم التعاوني من أجل تعلم المفاهيم والقيام بالتجارب المطلوبة، ويقتصر دور المعلم فيها على إعطاء فكرة عن الدرس، وتقديم المساعدة عند الحاجة، ويتيح التعلم التعاوني للطلاب المشاركة، والتعلم من بعضهم البعض في مجموعات صغيرة عن طريق الحوار والتفاعل، واكتساب خبرات التعلم بطريقة اجتماعية، ويقومون معا بأداء المهام والأنشطة التعليمية تحت توجيه المعلم ومساعدته، وتؤدي بهم في النهاية لاكتساب المعارف والمهارات أو الاتجاهات بأنفسهم وتحقيق الأهداف المرغوب فيها (مصطفى، 2000).

حيث يسهل التعلم التعاوني عملية التعلم في الجماعات الصغيرة غير المتجانسة، وينظم الصف الدراسي، ويقسم التلاميذ إلى جماعات، لاكتساب العديد من القيم والاتجاهات وإنجاز المهام التعليمية، ويسهل من وظيفة التعليم بشكل أكثر فاعلية وبأسلوب أفضل، ويساعد في قضاء وقت أكبر في عملية التدريس، ويتيح للتلميذ فرصة أكبر للمشاركة والفاعلية والتعاون، وإعطاء نتائج تعليمية أفضل. و انطلقت الدعوة في السنوات الأخيرة إلى ضرورة الاهتمام بالتعلم الجماعي التعاوني الذي لا يقل أهمية عن التعلم الفردي، بل ربما يكون أكثر أهمية، لأنه يحدد الدور الذي يمكن أن يقوم به الفرد. كما لاقى التعلم التعاوني اهتماما كبيرا في التسعينات من القرن العشرين كبديل للطرق التقليدية بالتعليم الذي قد يؤدي إلى التنافس بين التلاميذ بدلا من روح التعاون الذي يشير إلى العمل سويا للوصول إلى أهداف مشتركة. وأكدت معظم الدراسات التربوية التي تناولت التعلم التعاوني وأثره في تنمية التفكير ومستويات الفهم القرائي لدى الطلبة فاعليته في تحسين أنماط الفهم القرائي للطلبة ، فقد توصلت ساندرا إلى أن إستراتيجية التعلم التعاوني أكثر فعالية في تنمية مهارات الفهم القرائي، إذ زاد التحصيل لدى المتعلمين الذين درسوا وفق الإستراتيجية مقارنة بنظرائهم الذين لم يدرسوا وفقها (مفلح، 2005)

مفهوم التعلم التعاوني

تناول الباحثون تعريفات عدة للتعلم التعاوني أهمها:

التعلم التعاوني: هو أسلوب تعليمي يعتمد على تقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعات صغيرة تتراوح أعدادها من ثلاثة إلى ستة تلاميذ لتحقيق هدف تربوي محدد ومشترك، يتم تحقيقه من خلال التعاون بين هؤلاء التلاميذ والتوصل إلى قرارات بالإجماع. ويمكن استخدامه في كافة التخصصات، وجميع الموضوعات وفي كل المراحل الدراسية (عبد الرؤوف، 2007).

والتعلم التعاوني كما عرفته شاهين: بأنه أسلوب للتعليم تعمل فيه جماعات صغيرة، متعاونة من التلاميذ ذوي مستويات أداء مختلفة، وذلك لتحقيق هدف مشترك، ويتم تقييم كل عضو في الجماعة على أساس الناتج الجماعي، ويتراوح عدد أعضاء كل جماعة ما بين 2-7 أعضاء، يعملون معا باستقلالية تامة دون تدخل من المعلم الذي يعد مرشدا وموجها (الديب، 2005).

والتعلم التعاوني كما وضحه (السليتي، 2011): هو استراتيجية تدريس يتم من خلالها تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (من أربعة طلاب إلى ستة) غير متجانسة، تتضمن كل منها مستويات تحصيلية مختلفة، يمارس أفرادها التعلم التعاوني وفقا لأسلوب (التعلم سويا). وفي الموقف التعليمي يتاح للطلبة التفاعل فيما بينهم، ويناقشون المادة التعليمية، ويتعلمون معا من أجل تحقيق الأهداف المرغوب فيها . وتختار كل مجموعة قائدا لها ليعرض ما قامت به مجموعته، بحيث يكون التنافس بين المجموعات لا الأفراد، ويقوم المعلم بتعزيز طلاب كل مجموعة، ويتوقع من خلال هذا التفاعل وممارسة الأدوار، أن تنمو لديهم مهارات تفكيرية نقدية وإبداعية، وبلوغ مستويات عالية من الاستيعاب، فضلا عن اكتساب مهارات اجتماعية واتصالية جديدة.

العناصر الأساسية للتعلم التعاوني

يستند التعلم التعاوني على عناصر أساسية تتمثل في :

1- الاعتماد المتبادل الإيجابي: إن الاعتماد المتبادل الإيجابي بين طلبة مجموعة التعليم التعاوني، هو شعور كل واحد منهم بأنه بحاجة إلى زملائه، وإدراكه أن نجاحه أو فشله يعتمد على جهود زملائه في المجموعة. فإما أن ينجحوا أو يفشلوا سويا. إن وضع هدف مشترك للمجموعة يبين لديهم الشعور بأن جميعهم سوف يتعلمون إضافة إلى أن المكافآت المشتركة بحاجة لعلامات إضافية تقدم لهم كأفراد ومجموعة، سوف تزيد من بناء الشعور بالاعتماد المتبادل فيما بينهم، نتيجة لتحقيقهم إنجاز أعلى من النسبة المطلوبة منهم، هذا بالإضافة إلى أن توزيع الأدوار فيما بينهم يعد جانبا مهما في تطوير الاعتماد المتبادل الإيجابي، إن نجاح المجموعة يعتمد على جهد كل عضو فيها. والاعتماد الإيجابي سوف يوفر بيئة تسمح بمساعدة الطلاب بعضهم بعضا على التعلم والتفكير في (نحن) وليس (أنا) (الربيعي، 2011).

2- المسؤولية الفردية: كل عضو من أعضاء المجموعة مسؤول بالإسهام بنصيبه في العمل والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بإيجابية، وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين، كما أن المجموعة مسؤولة عن استيعاب أهدافها وتحقيقها، وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف، وتقييم جهود كل فرد من أعضائها. وعندما يقيم أداء كل طالب في المجموعة، ثم تعاد النتائج للمجموعة تظهر المسؤولية الفردية. كما يمكن اختيار أعضاء المجموعة عشوائيا، أو اختيارهم شفويا، إلى جانب إعطاء اختبارات فردية للطلاب، والطلب منهم كتابة وصف للعمل، أو أداء أعمال معينة كل بمفرده، ثم إحضارها للمجموعة. ولكي يتحقق الهدف من التعلم التعاوني على أعضاء المجموعة يجب مساعدة من يحتاج من أفراد المجموعة إلى مساعدة إضافية لإنهاء المهمة. وبذلك يتعلم الطلاب معا لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل كأفراد (محمد وعامر، 2008).

3- التفاعل المعزز وجهها لوجه: يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الإيجابي وجهها لوجه مع زميل آخر في المجموعة نفسها . والاشتراك في استخدام مصادر التعلم، وتشجيع كل فرد للآخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلا معززا وجهها لوجه من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك. ويتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة وتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي. ولا يعتبر التفاعل وجهها لوجه غاية في حد ذاته، بل هو وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل: تطوير التفاعل اللفظي في الصف، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلاب التي تؤثر إيجابيا على المردود التربوي (محمد وعامر، 2008).

4- المهارات الاجتماعية: إن طبيعة التفاعل المعزز وجهها لوجه والاعتماد الإيجابي المتبادل بين الطلاب داخل مجموعات التعلم التعاوني، تتطلب توافر بعض المهارات الاجتماعية. إذ إن المناقشة والتوضيح وإبداء الرأي وتقديم المساعدة والمساندة والتشجيع وغير ذلك من المهارات تتم في إطار اجتماعي. ولا يحدث التعلم التعاوني على أكمل وجه إلا إذا توافر لدى الطلاب بعض المهارات الاجتماعية التي تعمل على تهيئة الجو التعليمي، وتساعدهم على التكيف مع بعضهم. ومن هذه المهارات مهارات التفاعل بين الأفراد، ومهارات العمل في مجموعة صغيرة، ومهارات الحصول على المعرفة، ومهارات الاتصال والقيادة والتعاون وتحمل المسؤولية. ولكي ينسق الطلاب جهودهم لتحقيق أهدافهم المشتركة عليهم أن يراعوا ما يلي:

أ- أن يتعارفوا ويتقوا ببعضهم.

ب- أن يتواصلوا بدقة وبوضوح.

ت- أن يتقبلوا ويدعموا بعضهم.

ث- أن يحلوا الصراعات والخلافات بطرق ايجابية (عبد الفتاح، 2010).

5- معالجة عمل المجموعات:- وتتحقق المعالجة عندما يناقش أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم، ومدى محافظتهم على علاقات عمل فاعلة بينهم. والمجموعات بحاجة إلى بيان تصرفات الطلاب المفيدة لاتخاذ قرار حول التصرفات التي يجب أن تستمر وتلك التي يجب أن يتم تعديلها أو إلغاؤها بالكامل. والتحسين المستمر لعملية التعلم ينتج عن التحليل الدقيق لطريقة عمل الطلاب معاً، وتحديد كيفية إثراء فاعلية عمل المجموعة (إبراهيم، 2004).

أنواع التعلم التعاوني

ينقسم التعلم التعاوني إلى عدة أنواع منها :

1- المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية: هي مجموعات قد تدوم من حصة صفية واحدة، إلى عدة أسابيع. ويعمل الطلاب فيها معاً للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أتموا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم. وأي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية لأي منهاج يمكن أن تبني بشكل تعاوني. كما أن أية متطلبات لأي مقرر أو مهمة، يمكن أن تعاد صياغتها لتتلاءم مع المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية. ويكون دور المعلمين في هذه المجموعات متمثلاً بما يلي:

أ- تحديد أهداف الدرس.

ب- اتخاذ عدد من القرارات قبل البدء بالعملية التعليمية.

ت- شرح المهمة والاعتماد المتبادل الإيجابي.

ث- تفقد أداء الطلاب، والتدخل في عمل المجموعات لتقديم المساعدة التي قد يحتاجون إليها. لإنهاء المهمة أو لزيادة مهارات الطلاب البيئشخصية والمهارات الزميرية.

ج- تقييم تعلم الطلاب ومساعدتهم في معالجة مدى تقدمهم في عملهم معاً (جونسون

وآخرون، 1995).

2- المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية: إنها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة صافية واحدة. ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعلم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة، أو تقديم عرض، أو عرض شريط (فيديو) بهدف توجيه انتباه الطلاب إلى المادة التي سيتم تعلمها، وتهيئة الطلاب نفسياً على نحو يساعد على التعلم، والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الحصة، والتأكد من معالجة الطلاب للمادة فكرياً وتقديم غلق للحصة. وبدلاً من أن تترك الطلاب يجلسون بشكل سلبي وهم يستمعون إلى محاضرة ما، فإنه يمكنك استخدام المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية للتأكد من مشاركة الطلاب بشكل إيجابي في الأنشطة الفكرية المتصلة بتنظيم المادة الدراسية وشرحها وتلخيصها، ودمجها في البنى المفاهيمية الموجودة. بمعنى أن الطلاب يشتركون في نقاشات مركزة قد تستغرق من ثلاث إلى خمس دقائق قبل المحاضرة وبعدها (إبراهيم، 2004).

3- المجموعات التعاونية الأساسية: إنها مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة، وذات عضوية ثابتة. وغرضها الرئيس هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي. إن المجموعات الأساسية تزود الطالب بالعلاقات الملزمة والدائمة وطويلة الأجل. والتي تدوم سنة على الأقل وربما تدوم حتى يتخرج جميع أعضاء المجموعة. وعادة ما تجتمع المجموعات الأساسية في المرحلة الابتدائية يوماً بيوماً بينما تجتمع هذه المجموعات مرتين في الأسبوع في المرحلة الثانوية، لتقديم العون والمساعدة لبعضهم البعض. وللتأكد من إنجاز كل عضو لمهمته، وتقدمه بشكل مرض في المادة. كما يمكن أن تتولى المجموعات الأساسية مسؤولية اطلاع الأعضاء الغائبين على ما جرى في الصف عندما يتغيبون عن حصة من الحصص. وتساعد المجموعات الأساسية أيضاً في تنظيم حصص الريادة، وفي الإعداد لجلسات إرشادية من المرشدين الطلابيين. وإن استخدام المجموعات الأساسية يحسن حضور الطلاب، ويضيف الصفة الشخصية على العمل المطلوب، وعلى الخبرة المدرسية، ويحسن عملية التعلم كماً وكيفاً. وكلما كان عدد طلاب

الصف والمدرسة أكبر، وكلما كانت المادة أكثر صعوبة وتعقيداً، ازدادت أهمية وجود المجموعات الأساسية (إبراهيم، 2004).

4- الخطط التعليمية التعاونية: هي إجراءات تعاونية مقننة تستخدم لأغراض متعددة منها:

أ- إعطاء دروس عامة متكررة مثل كتابة التقارير أو تقديم العروض.

ب- إدارة الروتين الصفّي مثل تفقد النشاطات المنزلية ومراجعة اختبار ما.

إن الخطط التعاونية المتكررة والروتين الصفّي تقلل من الجهد اللازم لبناء حصة تعاونية. وعندما يتم التخطيط والتنفيذ المتكرر لهذه الخطط، فإنها تصبح أنشطة تلقائية في غرفة الصف (جونسون وآخرون، 1995).

دور المعلم في التعلم التعاوني

للمعلم دور فاعل في نجاح التعلم التعاوني إذ :

1- يتخذ المعلم القرارات الآتية:

أ- يحدد المعلم الأهداف التعليمية: ثمة نوعان من الأهداف التي يحتاج المعلم لتحديدها قبل أن يبدأ الدرس: النوع الأول : الأهداف الأكاديمية. والنوع الثاني: أهداف المهارات التعاونية.

ب- يقرر المعلم حجم المجموعة: يفتقر الطلاب في كثير من الأحيان إلى المهارات التعاونية. ولهذا يبدأ أولاً بمجموعات تتكون من طالبين أو ثلاثة ثم يزيد العدد إلى أربعة على نحو حذر.

ت- يعين المعلم الطلاب في مجموعات: تعد المجموعات غير المتجانسة أكثر قوة من المجموعات المتجانسة. ولذلك يحاول أن تكون المجموعات مزيجاً من القدرات والخلفيات الثقافية والجنسيات المختلفة. حيث يعين المعلم الطلاب بشكل عشوائي أو يختارهم بنفسه.

ث- يرتب المعلم غرفة الصف: كلما كان الطلاب أقرب في الجلوس من بعضهم بعضا كان التواصل أفضل. لذا يجلس الطلاب جنبا إلى جنب، وبحيث يتمكنون من التواصل البصري.

ج- يخطط المعلم لاستخدام المواد: يمكن أن تتقل المواد رسالة "تنجو معا أو نغرق معا" إلى الطلاب. فيعطي ورقة واحدة للمجموعة أو يعطي كل عضو جزءا من المادة، ليتعلمها ويعلمها للأعضاء الآخرين.

ح- يعين المعلم الأدوار: هناك احتمال أكبر بأن يقوم الطلاب بالعمل معا إذا كان لدى كل منهم عمل يسهم في أداء المهمة، ويمكنه أن يعين أدوارا مثل: القارئ، المسجل، المسؤول عن المواد، الميقاتي، المنسق، المشجع، وغيرها من الأدوار.

2- يعد المعلم الدروس

أ- يشرح المعلم المهمة الأكاديمية: يعد الطلاب بأن يعلمهم أية مادة يحتاجون إلى معرفتها، ثم يتأكد من أنهم فهموا بوضوح ما سيقومون بعمله في المجموعات. ويشمل هذا الإعداد شرح أهداف الدرس، وتعريف المفاهيم وشرح الإجراءات، وإعطاء أمثلة وطرح أسئلة.

ب- يبني المعلم الاعتماد المتبادل الإيجابي: يجب أن يشعر الطلاب بأنهم يحتاجون إلى بعضهم بعضا لإنجاز مهمة المجموعة، بمعنى أنهم في وضع "تنجو معا أو نغرق معا". وهناك طرق كثيرة لبناء مثل هذا الشعور منها: - وضع أهداف مشتركة (يجب أن يتعلم الطلاب المادة ويتأكدون من تعلم الأعضاء الآخرين لها أيضا)، والمكافآت المشتركة (إذا حصل جميع الأعضاء على نسبة أعلى من النسبة المحددة في الاختبار فإن كلا منهم سيحصل على نقاط إضافية)، المعلومات والمواد المشتركة والأدوار المعينة.

ت- يبني المعلم المسؤولية الفردية: يجب أن يشعر كل طالب بأنه مسؤول عن تعلم المادة ومساعدة أعضاء المجموعة الآخرين على تعلمها. وتشمل الطرق المتبعة للتأكد من وجود هذا الشعور: الاختبار الشفوي المتكرر لأعضاء في المجموعة، ويتم اختيارهم بشكل

عشوائي، وإعطاء اختبارات فردية، والطلب من كل عضو في المجموعة كتابة وصف للعمل، ثم اختيار ورقة إجابة بشكل عشوائي لتصحيحها، أو الطلب من الطلاب بأن يقوموا أولاً بأعمال معينة وحدهم ثم إحضار هذه الأعمال إلى المجموعة.

ث- يبني المعلم التعاون بين المجموعات: إن الطلب من المجموعات المساعدة والتفقد بعضها بعضاً، وتقديم الثناء أو المكافآت عندما يكون أداء جميع طلاب الصف جيداً، يمكن أن يجعل فوائد التعاون تعم الصف بأكمله.

ج- يشرح المعلم محكات النجاح: يجب أن يقيم عمل الطالب على أساس نظام مرجعي المحك، بدلاً من نظام معياري المحك. ويحاول أن يجعل المحكات لتقييم عمل المجموعة واضحة.

ح- يحدد المعلم الأنماط السلوكية المتوقعة: كلما كانت الأنماط السلوكية التي يريد أن يشاهدها في المجموعات أكثر تحديداً، كان الاحتمال أكبر في أن يقوم الطلاب بممارستها. حيث يوضّح بأنه يتوقع من كل طالب أن يشارك، ويساعد، ويستمتع بعناية للآخرين، ويشجع الآخرين على المشاركة، ويطلب المساعدة أو التوضيح. وقد يحتاج الطلاب الصغار أن يعلموا كيف يبقون في مجموعتهم، وكيف يأخذون أدوارهم، وكيف يشاركون بالأفكار والمواد، وكيف يطرحون الأسئلة وكيف يتحدثون بصوت هادئ.

خ- يعلم المعلم المهارات التعاونية: بعد أن يعتاد الطلاب على العمل ضمن مجموعات، يختار المعلم إحدى المهارات التعاونية التي يحتاج الطلاب إلى تعلمها ثم يبين حاجتهم إليها، ويعرفها بوضوح، يطلب من الطلاب أن يعطوه عبارات يقولونها عند استخدام المهارة، يعلن المعلم عن هذه المهارة (يمتدحها، يمنح نقاطاً إضافية عليها، يمنح نجوماً للتشجيع)، ويبحث عن استخدام المهارة، ويشجع ذلك السلوك كلما لاحظته حتى يستطيع الطلاب أداءها بصورة ذاتية، ثم يعلم مهارة ثانية، ويحاول أن يأخذ بعين الاعتبار: المديح، وطلب المساعدة، والتلخيص، والتشجيع، والتأكد من الفهم، وتوليد إجابات أخرى (إبراهيم، 2004).

3- التفقد والتدخل

أ- يرتب المعلم التفاعل وجها لوجه: تعزى النتائج التعليمية المفيدة للمجموعات التعاونية إلى أنماط التفاعل والتبادل اللفظي الذي يحدث بين الطلاب. حيث يتأكد المعلم من وجود تليخيص شفوي، وتبادل للشرح والتوضيح، والتوسع.

ب- يتفقد المعلم سلوك الطلاب: وهذا هو الجزء المسلي!، فأتثناء اشتغال الطلاب على المهمة يقوم المعلم بالتجول بين الطلاب ليتعرف ما إن كانوا قد فهموا المهمة، وكيفية استخدام المواد أو لا، ويعطي المعلم تغذية راجعة، وتعزيزا فوريا، ويمتدح الاستخدام الجيد للمهارات الزمرية.

ت- يقدم المعلم المساعدة لأداء المهمة: إذا كان لدى الطلاب مشكلة في أداء المهمة، فإن المعلم يوضحها، فيعيد التعليم، أو يتوسع فيما يحتاجونه لمعرفته.

ث- يتدخل المعلم لتعليم المهارات التعاونية: إذا كان لدى الطلاب مشكلة في التفاعل بين بعضهم بعضا، فإن المعلم يستطيع أن يقترح إجراءات أكثر فاعلية، أو أنماطا سلوكية للاشتراك والعمل معا. ويستطيع أيضا أن يطلب من الطلاب أن يبينوا كيفية العمل معا بفاعلية. وإذا كان الطلاب في وضع تعلم مهارة أو التدريب على مهارة جديدة، فيحاول أن يسجل على صحيفة الملاحظة عدد المرات التي تسمع فيها تلك المهارة، ثم يتبادل الملاحظات مع أعضاء المجموعة.

4- يقيم المعلم ويعالج

يقيم المعلم تعلم الطلاب: عليه أن يقيم تقدم الطلاب في إنجاز المهمة، ويقدم لهم التغذية الراجعة حول ذلك.

يعالج المعلم عمل المجموعة: لكي يتحسن الطلاب فإنهم بحاجة إلى الوقت والإجراءات اللازمة لتحليل تقدم عمل مجموعتهم، وتقدم استخدامهم للمهارات التعاونية. ويمكن إجراء

المعالجة من قبل:الأفراد، أو المجموعات الصغيرة، أو الصف بأكمله. وللبداء في ذلك، يدع المعلم المجموعات تذكر بشكل روتيني ثلاثة أشياء جيدة قامت بها عند عملها مع اليوم، وشيئا واحدا ستقوم بعمله بشكل أفضل في الغد. ثم يلخص المعلم ذلك مع الصف ككل.

يقدم المعلم غلقا للنشاط: لتعزيز تعلم الطالب، فإن المعلم يرغب في أن تقوم المجموعات بتبادل الإجابات، أو الأوراق، أو تلخيص النقاط الرئيسية في الدرس، أو مراجعة الحقائق الهامة (جونسون وآخرون، 1995).

دور المتعلمين في التعلم التعاوني

إن دور المتعلمين في التعلم التعاوني لا يقل أهمية عن دور المعلم، حيث يتوقف نجاح الموقف التعليمي التعاوني على مدى مشاركة المتعلمين الجادة، وتحملهم المسؤولية الفردية والجماعية للمهام التي يؤديها المتعلم في التعلم التعاوني وتؤدي إلى تفعيل دوره. إنه يعلم ويتعلم تحت إشراف المعلم. وهذا الدور المزدوج يخلق لديه الدافعية، والتي تعد شرطا أساسيا من شروط التعلم الجيد، ويضاف إليه المشاركة النشطة والممارسة كشرطين آخرين من شروط التعلم.

أهم أدوار المتعلم في التعلم التعاوني:

1- المشاركة في اشتقاق وتحديد أهداف التعلم في المجموعة.

2- المشاركة في تخطيط الأنشطة التعاونية.

3- المشاركة في التقويم الذاتي والتقويم الجماعي.

4- المساهمة في عمليتي التعليم والتعلم.

وبالإضافة إلى ذلك، يتغير دور المتعلم في مجموعات التعلم التعاوني عن دوره في الفصل المعتاد. حيث يتحول من المتلقي السلبي إلى البحث الإيجابي والتعاوني. فالمتعلمون هم

الذين يصدرن الأفكار، ويثيرون الأسئلة والقواعد، ويحلون المشكلات. وتتعدد أدوار المتعلمين في التعلم التعاوني على النحو التالي:

- 1- القائد: وهو المسئول عن توجيه أفراد المجموعة نحو تحقيق الهدف والتأكد من ذلك.
- 2- الشارح: وهو الذي يستوضح عن فهم وتعلم أفراد المجموعة للدرس أو المشكلة، ويطلب منه التوضيح، بالإضافة للتأكد من فهم كل فرد.
- 3- المقرر: وهو الذي يكتب ويسجل كل ما يدور من مناقشات في سبل التوصل إلى حل المشكلة الرياضية على سبيل المثال.
- 4- المراقب: هو الذي يتأكد من تقدم المجموعة نحو بلوغ الهدف كما يتأكد من قيام كل فرد بدوره (عبدالرؤوف، 2007).

وهناك أدوار أخرى منها (عبد الفتاح، 2010):

- أ- المشجع: يقوم بتشجيع أفراد المجموعة على العمل لإنجاز المهام، ومدحهم عند إجابة العمل وعند الالتزام بتوجيهات المعلم.
- ب- القارئ: هو الذي يقرأ التعليمات على المجموعة، مع التعبير الجيد عما تم قراءته، والتأكد من فهم كل عضو لهذه التعليمات.
- ت- الناقد: هو الذي يظهر جوانب القصور في أعمال المجموعة من خلال ما يبديه من نقد بناء.
- ث- المسئول عن المواد: هو الذي يتولى مسؤولية إحضار جميع التجهيزات ومواد النشاط من مكانها إلى مكان عمل المجموعة. وهو الطالب الوحيد المسموح له بالتجول داخل غرفة الصف.

ثانياً: الدراسات السابقة

بعد مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بكل من مهارة القراءة واستراتيجية التعلم التعاوني وجدت الباحثة دراسات عديدة أحاطت بمعظم جوانب هذين المتغيرين من حيث التعريف بهما وميزتهما وفوائدهما، وقد اختارت الباحثة الدراسات ذات الصلة بموضوع دراستها من حيث تشابه المتغيرات، وخصائص أفراد العينة مما يمكن الاستفادة منه في خدمة هذه الدراسة سواء من الناحية المنهجية أو النظرية أو من حيث مقارنة نتائج هذه الدراسة بنتائج تلك الدراسات، وقد عرضتها في هذا الفصل مراعيًا ترتيبًا زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث وفق المحاور الآتية:

- فاعلية البرامج التعليمية وخاصة في تنمية مهارات اللغة العربية.

- استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية.

- فاعلية التعلم التعاوني في مواد أخرى.

دراسات تناولت فاعلية البرامج التعليمية وخاصة في تنمية مهارات اللغة العربية

دراسة (أبو الهيجا و السعدي، 2003): وهي بعنوان "أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة أربد"، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع في مديرية التربية والتعليم أربد، حيث تكونت عينة الدراسة من أربع شعب صفية، اثنتين للذكور وأخرين للإناث، توزعت في مجموعتين أحدهما تجريبية (ن-85)، والأخرى ضابطة (ن-83). ولتحقيق غايات الدراسة طورت ثلاث أدوات هي: نموذج القراءة الناقدة، ومقياس أسلوب التعلم، و تحليل التباين الثنائي للإجابة عن أسئلة الدراسة. وأظهرت النتائج أن نموذج التعليم كان فاعلا في تطوير مستوى القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. وخلصت

الدراسة في ضوء نتائجها، إلى جملة من التطبيقات والمقترحات التي أكدت إمكانية تعليم بعض مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ الصفوف الأساسية الدنيا، وذلك بتوظيف نماذج تعليمية ملائمة، تأخذ بالحسبان أساليب التعلم المفضلة لأولئك التلاميذ.

دراسة (الحداد، 2006): وهي "بعنوان فعالية استراتيجيات قرائية مقترحة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في عمان"، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة فعالية استراتيجيات قرائية، في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في عمان. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثامن الأساسي في مدارس مديرية تربية عمان الثانية، وقد تكونت عينة الدراسة من أربع شعب دراسية، قسمت عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وتضم شعبتين، ومجموعة ضابطة وتضم شعبتين أيضاً، وبلغ عدد العينة 112 طالباً، وتحقيقاً لهدف الدراسة، فقد صمم اختبار الاستيعاب القرائي المكون من (24) فقرة، ثم طبق بعد تطبيق أدوات الدراسة الأخرى على العينة. وكشفت النتائج أن استخدام استراتيجيات قرائية، يزيد من الاستيعاب القرائي لدى طلاب المجموعة التجريبية، مقارنة بأقرانهم طلاب المجموعة الضابطة. بدلالة إحصائية (ح) بين متوسطي تحصيل طلاب مستويي التحصيل المرتفع والمتوسط، ومتوسط تحصيل طلاب مستوى التحصيل المنخفض، لمصلحة طلاب ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط. ولم تظهر النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) يعزى إلى أثر التفاعل بين استراتيجيات التدريس ومستوى التحصيل.

دراسة (الظفيري، 2006): وهي "بعنوان فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب كلية التربية جامعة الكويت تخصص اللغة العربية"، وهدفت الدراسة إلى فحص أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت تخصص اللغة العربية. وفي سبيل تحقيق هذه الدراسة تم انتقاء عينة بحيث تشمل مجموعتين: الأولى تجريبية والثانية ضابطة. بلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (78) طالبة، وقد تلقت هذه المجموعة التجريبية برنامجاً في القراءة الناقدة ضمن مقرّر اللغة العربية في حين تلقت المجموعة الضابطة والتي عدد أفرادها (37) طالبة، الطريقة التقليدية في تدريس

مقرر اللغة العربية. تلقى أفراد المجموعتين اختبارين: الأول في القراءة الناقدة قبل البدء في التجربة وبعدها. والثاني هو الاختبار التحصيلي في مقرر اللغة العربية، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج المقترح قد أثبت فاعليته في تنمية مهارات القراءة الناقدة. وقد أظهرت النتائج كذلك أن معدل التحسن في مهارة القراءة الناقدة قد ظهر بشكل دال إحصائياً في ثلاثة مكونات لصالح المجموعة التجريبية: التمييز بين أفكار الكاتب، واستخلاص النتائج من المقدمات، والانسجام بين أفكار الكاتب.

دراسة (القضاة والقضاة، 2008): وهي "بعنوان أثر برنامج تدريسي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة في محافظة جرش في الأردن". وهدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة، في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة. تكونت عينة الدراسة من (66) طفلاً وطفلة من أطفال الصف التمهيدي الثاني من روضة البراعم في جرش، وزعوا وفق متغيري الجنس والمجموعة عشوائياً على ثلاث مجموعات هي: المجموعة التجريبية الأولى (لعب الدور)، والمجموعة التجريبية الثانية (القصة)، والمجموعة الضابطة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم بناء برنامج تدريسي في الاستعداد القرائي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة. كشف تحليل التباين الثنائي المصاحب المتعدد وجود أثر للبرنامج التدريسي في الأبعاد الستة للاستعداد القرائي (تمييز بصري، وتمييز سمعي، وفهم، ومعلومات، وتذكر سمعي، وتذكر بصري) يعزى لمتغير المجموعة. تبين من النتائج أن المجموعة التجريبية الأولى (لعب الدور)، كانت أكثر تأثيراً في أبعاد الاستعداد القرائي (التمييز البصري، والمعلومات، والتذكر البصري)، مقارنة مع مجموعة القصة.

دراسة (الشخريتي، 2009): وهي بعنوان "أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية _ بشمال غزة". هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلامذة الصف الثالث في مدارس وكالة الغوث الدولية. ومن أدوات الباحثة إعداد اختبار قرائي. وبنت الباحثة

برنامجاً مقترحاً لتنمية المهارات القرائية، مبني على استخدام الألعاب التربوية. وتألفت عينة الدراسة من (83) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الثالث الأساسي في مدرسة بيت حانون الابتدائية. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بحيث وزعت العينة على مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددها (41) تلميذاً وتلميذة، والأخرى ضابطة وعددها (42) تلميذاً وتلميذة، واستخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتعرف أثر الفروق بين متوسطي تحصيل المجموعتين. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون البرنامج المقترح في القراءة)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين يدرسون المنهج المدرس بالطريقة التقليدية) لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (الشوبكي، 2011): وهي بعنوان "فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة". وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. واتبعت الباحثة في الدراسة المنهج التجريبي والبنائي. وقد تكونت عينة الدراسة من (67) تلميذة، تم اختيارهن بالطريقة القصدية، ثم قسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وبلغ عددها (34) تلميذة، وضابطة وبلغ عددها (33) تلميذة. وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة، لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، وفاعلية البرنامج في زيادة التحصيل في التطبيق البعدي للاختبار المهاري في القراءة، لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، وتوجد فروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي للقراءة، لصالح المجموعة التجريبية.

دراسات تناولت إستراتيجية التعلّم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية

دراسة الذيابات (2001): هدفت الدراسة إلى استكشاف "أثر طريقة التعلّم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي". وأعد الباحث اختباراً يقيس

مهارات القراءة الإبداعية مدار البحث. وطبق الاختبار قبل التجربة وبعدها، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ بين متوسط أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم التعاوني. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة على اختبار القراءة الإبداعية تعزى لجنس المتعلم، لصالح الإناث.

دراسة العدل (2001): عنوان الدراسة هي "فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي". وقد هدفت إلى بناء برنامج قائم على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني والتحقق من مدى فاعليته في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وكانت عينة الدراسة من (84) تلميذاً في الصف الأول الإعدادي. وتضمنت أدوات الدراسة اختبار مهارات الفهم القرائي من إعداد الباحث، ووقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي، حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

دراسة شطناوي (2001): هدفت الدراسة إلى الكشف عن "أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النصوص الأدبية على مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا". وتكونت عينة الدراسة من (52) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة البويضة الثانوية الشاملة للبنات في لواء الرمثا موزعات في شعبتين. حيث بلغت المجموعة التجريبية (28) طالبة والمجموعة الضابطة (24) طالبة، ولقياس أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الناقد، أعدت الباحثة اختباراً يقيس مهارات التفكير الناقد مدار البحث. وقد طبق الاختبار قبل التجربة وبعدها، وتم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة على الاختبار البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وأوصت الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتعريفهم باستراتيجية أسلوب التعلم التعاوني في التدريس، وطرق توظيفها، والإعداد لها داخل الغرفة الصفية.

دراسة العازمي (2002): عنوان الدراسة هي "أثر طريقة التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية". وقد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر طريقة التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. و تكونت عينة الدراسة من (42) طالبا في الصف السادس الابتدائي. حيث تضمنت أدوات الدراسة اختبارا في الاستيعاب القرائي من إعداد الباحث. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي لاستخدام التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي، حيث ظهرت فروق دالة إحصائية في الاستيعاب القرائي ككل وأبعاده (الاستيعاب الحرفي، الاستيعاب الاستنتاجي، الاستيعاب التقويمي، الاستيعاب الإبداعي) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

دراسة (جاد، 2003): وهي "فعالية استراتيجيه مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في محافظة الجيزة في القاهرة". وقد اختار الباحث ثلاث استراتيجيات تدريس منها التعلم التعاوني لتنمية مهارات فهم المقروء. و تم تطبيق الاستراتيجية من خلال تدريس موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الأول من العام (2002-2003) وعلى عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة ناهيا الإعدادية المشتركة التابعة لمحافظة الجيزة بالقاهرة. حيث تم تقسيم عينة الدراسة البالغة (88) تلميذا، (43) تلميذا يمثلون المجموعة التجريبية، و (45) يمثلون المجموعة الضابطة. وبعد تطبيق الدراسة على المجموعتين تبين فعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التعاوني، في تنمية مهارات الفهم القرائي، وخاصة المهارات المتعلقة بالفهم المباشر والفهم الاستنتاجي والناقد والتذوقي.

دراسة السليطي (2003): هدفت الدراسة إلى معرفة "أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر". وقد بلغت عينة الدراسة (87) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي / القسم الأدبي بدولة قطر، وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. واستخدمت الباحثة اختبار القراءة الجهرية لقياس الضبط النحوي للجمل المشتملة على القواعد النحوية المتضمنة في الوجدتين المختارتين، إضافة إلى مقياس الاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية. وذلك لقياس أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على اتجاهات الطالبات نحو دراسة القواعد النحوية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والمؤجل لصالح التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي، إضافة إلى ما أثبتته نتائج الدراسة من أثر التعلم التعاوني في تنمية القدرة اللغوية.

دراسة غلوم (2003): عنوان الدراسة هي "فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين". وقد هدفت الدراسة إلى تحديد اثر استخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس. و تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذة في الصف الخامس الابتدائي. حيث تضمنت أدوات الدراسة اختبارا في مهارات القراءة من إعداد الباحثة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام التعلم التعاوني في تعلم مهارات القراءة، حيث وجدت فروق دالة إحصائية في التحصيل في القراءة وفي الدرجة الكلية ودرجات المهارات الفرعية لاختبار مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

دراسة مفلح (2005): وهي بعنوان: "فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة حائل في السعودية". وقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة

الصفّ الأول الثانويّ، بعد استخدامه في التدريس خمسة من موضوعات القراءة المقرّرة على طلاب هذا الصفّ في الشعبة التجريبيّة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي، حيث بلغ عدد أفراد العينة 58 طالبا ، وقد قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي لدرجة الطلبة في اختبار الفهم القرائي القبلي في المجموعتين التجريبيّة والضابطة ثم طبق اختبار T لحساب الفروق بين المجموعتين . وتوصلت الدراسة إلى حدوث نمو واضح في مهارات الفهم القرائيّ لدى طلبة المجموعة التجريبيّة، دلّ على فاعليّة أسلوب التعلّم التعاونيّ في تنمية مهارات الفهم القرائيّ، مقارنة بالأسلوب التقليديّ.

دراسة (عرقاوي، 2008): وهي بعنوان "أثر التعلّم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي، والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي، لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة جنين". وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أسلوب التعلّم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي، والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة جنين. وقد تكوّن مجتمع الدراسة من طالبات الصف العاشر في مدارس محافظة جنين الحكومية. وتألّفت عينة الدراسة من (104) طالبة، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة. حيث درست المجموعة التجريبيّة الأولى باستخدام التعلّم التعاوني، بينما درست المجموعة التجريبيّة الثانية باستخدام التعلّم التنافسي، في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام التعلّم التقليدي. وقد تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$)، في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالشعر العربي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بين القياسات القبلي والبعدي. والاحتفاظ لدى المجموعة التجريبيّة الأولى (أسلوب التعلّم التعاوني) في جميع المستويات، باستثناء التطبيق، فتحصيل الطالبات في القياسين البعدي والاحتفاظ كان أفضل في جميع مستويات التحصيل، والدرجة الكلية للتحصيل من القياس القبلي.

دراسة (الشمري، 2009): هدف هذا البحث إلى "معرفة فاعلية كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة، واستراتيجية التعلّم التعاوني في الاستيعاب القرائي، والتعبير الكتابي،

لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة حائل". ولتحقيق أهداف البحث اختارت الباحثة (60) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وطورت الباحثة اختباراً للاستيعاب القرائي، وأعدت الباحثة دليلاً للمعلم يوضح كيفية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة، واستراتيجية التعلم التعاوني. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً واضحاً لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة، واستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي. وقد أوعزت الباحثة ذلك إلى الدور الكبير الذي أعطي للتلميذات من خلال تطبيق استراتيجيات الذكاءات المتعددة، واستراتيجية التعلم التعاوني والذي اثر بشكل واضح على تنوع الإجابات وإعطاء إجابات فريدة، وخلق مزيد من التفكير المبدع.

دراسات تناولت فاعلية التعلم التعاوني في مواد أخرى

دراسة الخور (2003): هدفت الدراسة إلى معرفة "أثر استخدام طريقة التعليم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم". وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (53) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (26) تلميذاً درست وحدة المغناطيس والكهرباء المقررة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم باستخدام طريقة التعلم التعاوني. أما المجموعة الضابطة كانت من (27) تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الذين درسوا باستخدام طريقة التعلم التعاوني ومتوسط درجات التلاميذ الذين درسوا باستخدام الطريقة التقليدية لصالح مجموعة التعلم التعاوني، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ تعزى إلى مستويات التحصيل المختلفة (عال، متوسط، منخفض)، وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها الدعوة إلى تدريب المعلمين على استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة رواشدة والقضاة (2003): هدفت الدراسة إلى الكشف عن "أثر التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، واستقصاء أثر الجنس في تنمية

التفكير الإبداعي في العلوم". وتكون مجتمع الدراسة من (2754) طالباً وطالبة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة عجلون، وتكونت عينة الدراسة المختارة بطريقة عشوائية من (139) طالباً وطالبة في أربع شعب من مدرستين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) لصالح طلبة المجموعة التي درست باستخدام التعلم التعاوني، في حين لم توجد فروق بين التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات، وكذلك لم توجد فروق للتفاعل بين الطريقة والجنس.

دراسة سمارة والعديلي (2006): هدفت الدراسة إلى تعرف "أثر استخدام نموذج قائم على التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء العامة العلمية في جامعة مؤتة في الأردن". وبلغ مجموع أفراد الدراسة (145) طالباً وطالبة من مجموع الطلبة المسجلين في مادة الكيمياء موزعين على ست شعب، تم اختيارها قصدياً وقسمت الشعب إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على أفراد الدراسة، كشفت الدراسة عن وجود أثر دال إحصائياً عند ($\alpha = 0,05$) لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك لصالح الإناث، في حين أظهرت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائياً عند ($\alpha = 0,05$) للتفاعل بين طريقة التدريس والجنس في التحصيل، وفي ضوء النتائج أوصى الباحثان باستخدام نموذج التعلم التعاوني في تدريس مساقات الكيمياء العملية.

دراسة عيابنة (2006): عنوان الدراسة وهو "أثر استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي، واتجاهاتهم نحو التربية المهنية، وتفكيرهم الإبداعي في الأردن". وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي، واتجاهاتهم نحو التربية المهنية، وتفكيرهم الإبداعي. وتكونت عينة الدراسة من (187) طالباً وطالبة في المرحلة الأساسية. وقد تضمنت أدوات الدراسة اختباراً تحصيلياً في مبحث التربية المهنية، ومقياساً للاتجاه من إعداد الباحث واختبار تورانس للتفكير الإبداعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً

في اتجاهات الطلبة نحو مبحث التربية المهنية، والفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني. وفي درجات الطلبة على اختبار التفكير الإبداعي، والفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني.

دراسة النجار (2006): عنوان الدراسة هي "أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن". وقد هدفت الدراسة إلى تفصي أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الأساسية وتكونت عينة الدراسة من (84) طالبة في الصف التاسع الأساسي. وقد تضمنت أدوات الدراسة اختبارا تحصيليا في مادة الرياضيات، ومقياس مفهوم الذات من إعداد الباحثة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي لاستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات ومفهوم الذات، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار التحصيل في الرياضيات واختبار مفهوم الذات، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

دراسة أبو جغيف (2007): عنوان الدراسة هي "أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والاحتفاظ بمهاراته من خلال تدريس مفاهيم السيرة النبوية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن". وقد هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والاحتفاظ بمهاراته من خلال تدريس مفاهيم السيرة النبوية لطلبة المرحلة الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالبا في مرحلة التعليم الأساسية الأولى. وتضمنت أدوات الدراسة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي. وقد أظهرت نتائج الدراسة في كل من القياسين البعدي والمؤجل وجود فروق دالة إحصائيا في المجموع الكلي لاختبار التفكير الإبداعي وأبعاده الفرعية والفروق لصالح المجموعتين التجريبيتين التي درست إحداهما باستخدام العصف الذهني والأخرى باستخدام التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، كما أظهرت احتفاظ أفراد

المجموعتين التجريبيتين بمهارات التفكير الإبداعي حيث لم توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسين ألبعدي والمؤجل.

دراسة عمدة (2008) بعنوان: "فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي". وقد هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من (64) تلميذة في الصف السادس الابتدائي. وقد تضمنت أدوات الدراسة اختبار تورانس للتفكير الابدكاري. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مهارات التفكير الابدكاري، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

الدراسات الأجنبية

دراسة وينستون فوجهان (Winston Vaughan, 2002): عنوانها "تأثير التعلم التعاوني على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم". حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعلم التعاوني لدى عينة من طلبة الصف الخامس في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث وزعت عينة الدراسة على (50) طالبا وطالبة، وقام الطلبة بالإجابة على اختبار التحصيل والتوجهات نحو مادة الرياضيات، وتبين من خلال نتائج الاختبارات الضابطة القبليّة والبعدية أن اتجاهات وتحصيلهم كان ايجابيا عند استخدام أسلوب التعلم التعاوني.

دراسة شين (Chen, 2005): وقد هدفت الدراسة إلى تعرف "أثر تطبيق أنشطة مبنية على الذكاءات المتعددة باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على الكفاءة اللغوية للطلاب واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية". وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة صفوف تتعلم اللغة الإنجليزية في معهد (تشانغ هوا) في تايوان. وقد تضمنت أدوات الدراسة اختبار الكفاءة اللغوية، واستبانته موجهة للطلاب حول اتجاهاتهم ودافعيتهم نحو التعلم التعاوني والذكاءات المتعددة.

وأظهرت نتائج الدراسة فروقا دالة إحصائيا في اختبار الكفاءة اللغوية والدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية، والاتجاهات نحو التعلم التعاوني والذكاءات المتعددة، والفروق لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام التعلم التعاوني مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

دراسة كري (gray,2006): وقد هدفت الدراسة إلى تعرف "أثر إستراتيجية التعلم التعاوني ولعب الأدوار والتعبير الشفهي والكتابي في تنمية مهارات التفكير الناقد والقراءة النقدية. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبا جامعا". وتضمنت أدوات الدراسة أنشطة تدريبية تضم مواد مكتوبة ومقروءة تتطلب التفكير في المفاهيم وتحديد الارتباطات المنطقية بين عناصر مختلفة من المواد المكتوبة او المقروءة، ومقياس التفكير الناقد، ومقياس مهارات القراءة الناقد. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات التفكير الناقد والقراءة الناقد لصالح المجموعة التجريبية التي طبقت الأنشطة باستخدام التعلم التعاوني ولعب الأدوار، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي طبقتها باستخدام التعلم الفردي.

دراسة هولنجسورث وآخرين (Hollgorth,etal,2007): وهي بعنوان "زيادة الفهم القرائي لطلاب الصف الأول والثاني من خلال التعلم التعاوني. والهدف من هذه الدراسة هو تحسين القدرة على استيعاب القراءة من خلال التعلم التعاوني". وخضع للبحث (51) تلميذا من الصفين الأول والثاني، و(28) معلما من المرحلة الأساسية. و(51) من عائلات تلاميذ الصفين، جمعت الدلائل من خلال عمليات المسح للتلاميذ، والمعلمين، وأولياء الأمور والسجلات المتواصلة، وقوائم الضبط بواسطة اختبار روائي وآخر تفسيري، وهدف المسح الطلابي إلى التبصر في نظرة الطلاب إلى القراءة وكيف يفهمون المقروء. وتبين أن المشكلة ليست فيما يقرؤون بل في نظرهم للقراءة. وهدف المسح العائلي التبصر في عادات القراءة لدى العائلة، وهدف مسح المعلمين للتبصر في نظرة المعلمين للاستيعاب والمشاكل التي يواجهونها، حيث يشعر معظمهم أن هذه مشكلة صفية إلى حد ما. وهدفت السجلات الدائمة (الاستبيان)، التعرف على مستوى القراءة لدى الطلاب، أما قوائم الضبط (اختبار روائي واختبار تفسيري) فهدفها

تحديد أساس الاستيعاب والاستراتيجيات المسيطر عليها والمستخدمه بانتظام من قبل الطلاب. واختار الباحث ثلاث استراتيجيات:التعلم التعاوني، القراءة الموجهة، والمسرح. وتبين أن هذه وسائل تمكن المشاركين من الاستيعاب بشكل أفضل. وأسفرت النتائج:- على أن التعلم التعاوني طريقة لجعل الطلاب يعملون معا لتحقيق هدف معين. أما القراءة الموجهة فهي برنامج يتماشى فيه تطور المهارات والتخمين، ويستعمل فيه أدب الأطفال مع مجموعات نفس المستوى. والمسرح هو استعمال الدراما أو تمثيل نص أدبي يساهم في استيعاب أفضل للشخصيات والعقدة والمعنى. وأظهرت النتائج أن التعلم التعاوني هو أداة قيمة لمساعدة الطلاب في تعلم استراتيجيات الاستيعاب، وتشجيع التفاعل الايجابي. وحقق التلاميذ نجاحا أكاديميا من خلال زيادة مستوى القراءة، ومعرفة استراتيجيات الاستيعاب. وكان هناك زيادة في حماسهم ودافعيتهم للقراءة.

دراسة كايران وازوغلو(kayiran&azoglu,2007): عنوان الدراسة هي أثر طريقة التعلم التعاوني المدعومة بنظريات الذكاءات المتعددة في الاتجاهات نحو مقرر اللغة التركية والتحصيل في استيعاب القراءة. وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني المدعومة بنظرية الذكاءات المتعددة في الاتجاهات نحو مقرر اللغة التركية، والتحصيل في استيعاب القراءة. إذ تكونت العينة من (117) تلميذا في الصف الرابع الابتدائي. وتضمنت أدوات الدراسة مقياس اتجاه نحو مقرر اللغة التركية، اختبارا تحصيليا في استيعاب القراءة من إعداد الباحثين. و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في اختبار استيعاب القراءة، ومقياس الاتجاه نحو مقرر اللغة التركية، والفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام طريقة التعلم التعاوني المدعومة بنظرية الذكاءات المتعددة مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية.

دراسة هاردي(Hardy,2010): وهي بعنوان "أثر برنامجين للطلاقة الشفوية للقراءة، على طلاب الصف الأول". وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامجين للطلاقة الشفوية على طلاب الصف الأول. وحدد الفريق الوطني خمسة عناصر أساسية في تعليم القراءة، كلها

مطلوبة لتحقيق مهارتها. واحدة منها الطلاقة الشفوية. وتؤيد مبادرة الاباما للقراءة، التدريس في برنامج قراءة البحوث العلمية لرفع درجة الطلاقة الشفوية في مقاطعة ولاية الاباما الريفية. وقد وجد أن 15% من طلاب الصف الأول في المدرسة لا تلبى الهدف، ويستند الإطار النظري لهذه الدراسة على نظرية التلقائية التي تحدد الطلاقة الشفوية باعتبارها عنصرا أساسيا للقراءة. وكان الغرض من هذه الدراسات بحث ما إذا كان التعليم في مجموعات صغيرة أو جماعة بأكملها أكثر فعالية. وقد شارك 65 طالبا في مجموعات صغيرة، و 60 طالبا شاركوا في مجموعات كبيرة، وتم اختبار الطلاب في كانون الأول، ونيسان باستخدام ديناميكية المؤشر الأساسي لاختبار المهارات في وقت مبكر. وتم إجراء الاختبار، وحلت النتائج لتحديد تأثير المجموعة بأكملها، أو القراءة في مجموعات صغيرة لتحسين القراءة. أشارت النتائج إلى وجود فعالية للمجموعات الصغيرة عن المجموعات الكبيرة ولكن بفارق بسيط.

دراسة بولكباس وآخرين (Bolukabs,etal,2011): وهي بعنوان "فعالية التعلم

التعاوني على مهارات فهم المقروء في اللغة التركية كلغة أجنبية". وقد أجريت هذه الدراسة من أجل تحديد كفاءة وآثار تقنية التعلم التعاوني على مهارات القراءة للطلاب الذين يتعلمون التركية كلغة ثانية. وشارك ما مجموعه 40 طالبا، (20) طالبا في المجموعة التجريبية و(20) طالبا في المجموعة الضابطة، من الطلاب الذين يتعلمون اللغة التركية كلغة ثانية في مركز جامعة اسطنبول للغة. حيث تم في هذه الدراسة استخدام أسلوب الاختبارات القبليّة والبعدية باعتبارها أحد أساليب البحوث التجريبية حيث تم تطبيقه على المجموعة الضابطة. في حين تم استخدام تقنية التعلم التعاوني لأنشطة القراءة والفهم في المجموعة التجريبية، وتم تطبيق النموذج التقليدي في التدريس على المجموعة الضابطة، وقد تم جمع البيانات من خلال "اختبار مهارات الفهم والقراءة الانجازي" والذي تم تطويره من قبل الباحثين. وأظهرت النتائج أن التعلم التعاوني هو عملية يقوم من خلالها الطلاب مختلفو القدرات، والجنس والجنسيات، واختلاف مستوى المهارات الاجتماعية بتنفيذ عملية التعلم من خلال العمل في مجموعات صغيرة، ومساعدة بعضهم البعض. والتعلم التعاوني هو استخدام تقنية تعليمية تقوم على استخدام المجموعات

الصغيرة لتمكين الطلاب من التعلم في أقصى الحدود الممكنة، وذلك لأنفسهم وغيرهم من الطلاب. وقدمت عددا من المقترحات لتطوير مهارات القراءة في تدريس التركية كلغة أجنبية.

دراسة دوركان (Durkan,2011): وهي بعنوان أثار تقنية التعلم التعاوني المتكاملة على مهارات القراءة والكتابة. وكان الهدف من هذه الدراسة تحليل أثار تقنيات القراءة والتعبير التعاونية (CIRC) Cooperative Integrated Reading and Composition ، والأساليب التربوية التقليدية للقراءة والتعبير لدى طلاب المدارس الابتدائية. تألفت مجموعة الدراسة من 45 من طلاب الصف السابع المسجلين في مدرسة ابتدائية في مركز مقاطعة جايرسن في العام الأكاديمي 2010/2009، واعتمد اختبار قبلي واختبار بعدي للمجموعة الضابطة كنموذج في الدراسة الحالية. تم اختيار المجموعات التجريبية والضابطة عشوائيا، حيث تم تجميع 24 طالبا في المجموعة التجريبية، و 21 طالبا في المجموعة الضابطة، تم استخدام اختبار كتابي إنجاز التعبير (WEAT) Written Expression Achievement Test واختبار قراءة إنجازات الفهم (RCAT) Reading Comprehension Achievement Test ، اللذين تم وضعهما من قبل الباحث كأدوات لجمع البيانات المتعلقة بمهارات الكتابة ومهارات القراءة والفهم على التوالي. وتم تحليل النتائج من خلال اختبار تحليل الفرق ثنائي الاتجاه (2-way ANOVA) في برنامج SPSS، وطبقت اختبارات WEAT وRCAT القبلية والبعدي واختبار الحفظ على المجموعات الضابطة والمجموعات التجريبية. وفي نهاية التحليل الإحصائي، تم كشف النقاب عن أن هناك فرقا إحصائيا بين مهارة القراءة والكتابة، من المجموعات التجريبية، والسيطرة من حيث التحصيل الدراسي والحفظ، وكان هذا الفارق لصالح تقنية القراءة المتكاملة التعاونية.

دراسة لاو (Law,2011): وهي بعنوان "أثار التعلم التعاوني في تعزيز أهداف وإنجازات الصف الخامس في هونغ كونغ على إتقان ودافعية القراءة". وهدف البحث إلى أن التعلم التعاوني مع التعليمات الموجهة من قبل المعلم هي أكثر فعالية في مساعدة الأطفال الصغار على التعلم، من التعلم التعاوني مع الحد الأدنى من التوجيهات. وفي هذه الدراسة قام الباحث بإجراء مقارنة بين نوعين مختلفين من أنشطة التعلم التعاوني (بانوراما ودراما)، وشرط

التحكم(منهج تعليمي تقليدي). وكان المشاركون 279 طالبا من الصف الخامس من طلبة هونج كونج. تم اختيارهم من تسعة فصول صفية. وشدد كلا الشرطين التجريبيين على دعم المعلمين المعرفي في مساعدة الطلاب على فهم النص من خلال أنشطة يقودها كل من المدرس والطالب. وشملت بيانات الاختبار البعدي على اختبار القراءة والفهم، وثلاث استبانات بحثت في توجهات وأهدافهم، تشير النتائج إلى أن الطلاب في المجموعة بانوراما تفوقوا على الطلاب في كل من مجموعة الدراما، والمجموعة الضابطة في اختبار القراءة والفهم. وتمت مناقشة الآثار المترتبة على إجراء أنشطة التعلم التعاوني مع توجيهات المعلم.

دراسة عثمان وآخرين (Othman et al., 2012): إن تطبيق "أسلوب التعليم الجمعي هو تقنية بديلة لتعزيز تعليم الرياضيات الهندسية في جامعة كيبانغسان في ماليزيا". هذا الأسلوب يستطيع أن يطور المهارات العامة لطلبة الهندسة ويساعد المحاضرين على فهم إدراك الطلبة واتجاهاتهم للخبرة التي تحصلوا عليها من النشاطات التعليمية بشكل أفضل. هدف هذه الدراسة هو تسليط الضوء على الفوائد التي يتحصل عليها الطلبة من تطبيق نظام التعليم الجمعي والتي تدرج في ثلاثة بنود وهي مشاركة الأفراد، وديناميكية الفرق ، وتطوير المهارات. تم إعطاء استبانة ليكرت لطلبة السنة الأولى والثانية، ثم تم تحليل المعلومات وتبويبها ومقارنتها، واطهرت النتائج ان طلبة السنة الأولى كانوا يميلون للعمل بشكل فردي ولا يفضلون العمل في فرق ، في حين أن طلبة السنة الثانية كانوا يفضلون العمل في فرق؛ لذلك أظهرت هذه الدراسة أن الغالبية من الطلبة تتشكل كنتيجة لنتائج التعليم الجمعي خصوصا تشكيل المهارات الاجتماعية الإيجابية خصوصا تطوير سلوك الطلاب والعلاقات الشخصية.

دراسة الكسندر و ويك (Alexender & wyk,2012): تكشف ورقة البحث هذه عن "طريقة أسلوب البحث المختلط والتعليم الجمعي في تعزيز التعليم والتدريس في بيئات المدارس المعقدة الموجودة في ولاية شمال كاب في شمال إفريقيا"، أيضا أنها تحدد رأي المربين فيما يتعلق بالتعليم الجمعي وتحديد قضايا معينة مرتبطة بالسياق التعليمي للمعلمين، وهذا البحث والذي تم تطبيقه كدراسة تجريبية ،اذ كان ممولا من معهد الدراسات الوطني في جنوب إفريقيا ، وقد أظهرت النتائج جانبا من الضعف لفهم المربين لاستخدام التعليم الجمعي كوسيلة للتدريس

وتحدي لزيادة التنوع الثقافي والتدريسي. واطهرت النتائج ان المتعلمين اشاروا إلى وجود قضايا مرتبطة بالمناهج التدريسية للمدرسة، حيث يعتبر تقديم الدرس والتفاعل كالتحدي الأكبر بالنسبة لهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت فعالية البرامج التعليمية وخاصة في تنمية مهارات اللغة العربية

يلاحظ من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت البرامج التعليمية، أن الطلاب الذين درسوا بالبرامج والاستراتيجيات التعليمية كانوا أفضل من الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية. ومن هذه الدراسات دراسة (ابوالهيجا والسعدي، 2003)، ودراسة (الحداد، 2006)، ودراسة (الظفيري، 2006)، ودراسة (القضاة والقضاة، 2008)، ودراسة (الشخري، 2009) ودراسة (الشوبكي، 2011)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية التي درست بالبرامج والاستراتيجيات التعليمية، على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

الدراسات التي تناولت استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية، تبين أن هدفها واحد، وهو فعالية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات اللغة العربية وخاصة القراءة. ومن هذه الدراسات دراسة (الذيابات، 2001) ودراسة (العدل، 2001)، ودراسة (شطناوي، 2001)، ودراسة (العازمي، 2002)، ودراسة (جاد، 2003) ودراسة (السليطي، 2003) ودراسة (غلوم، 2003) ودراسة (مفلح، 2005) ودراسة (عرقاوي، 2008) ودراسة (الشمري، 2009).

حيث استخدمت معظم الدراسات السابقة الاختبار التحصيلي كأداة للبحث، وأظهرت النتائج إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، أي التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني.

الدراسات التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في مواد أخرى

تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في مواد أخرى، إذ هدفت دراسة الخور (2003) إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعليم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، مقارنة بالطريقة الاعتيادية، في حين هدفت دراسة رواشدة والقضاة (2003) إلى الكشف عن أثر التعلم التعاوني في تنمية التفكير لطلبة الصف الثامن الأساسي، واستقصاء أثر الجنس في تنمية التفكير الإبداعي. أما دراسة سمارة والعدلي (2006) فهدف إلى تعرف أثر استخدام نموذج قائم على التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء العامة العملية في جامعة مؤتة في الأردن. في حين هدفت دراسة عابنة (2006) إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي، واتجاهاتهم نحو التربية المهنية، وتفكيرهم الإبداعي في الأردن، أما دراسة النجار (2006) فهدف إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. في حين هدفت دراسة أبو جغيف (2007) إلى معرفة أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والاحتفاظ بمهاراته من خلال تدريس مفاهيم السيرة النبوية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أما دراسة عمدة (2008) هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي.

وقد أظهرت نتائج جميع الدراسات السابقة، أنه ثمة فروقا دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية أي (الطريقة التعاونية).

الدراسات الأجنبية

تفاوتت نتائج الدراسات الأجنبية في التأكيد على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية اتجاهات الطلبة نحوها وزيادة تحصيلهم. فقد أكدت دراسة وينستون فوجهان (2002)،

ودراسة شين(2005)، ودراسة كري (2006)، ودراسة (هولنجسورث وآخرين، 2007)،
دراسة كايران وازوغلو (2007)، ودراسة (هاردي، 2010)، ودراسة (بولكباس، 2011)،
ودراسة (دوركان، 2011)، ودراسة (لاو، 2011)، دراسة عثمان واخرون (2012)، دراسة
الكسندر و ويك (2012)، على أن للتعليم التعاوني دورا في تنمية مهارات الطلبة.

ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة جميعها، أن إستراتيجية التعليم التعاوني
من الاستراتيجيات الفعالة في تنمية مهارات الطلبة وخاصة مهارة القراءة في اللغة العربية. فقد
أظهرت نتائج الدراسات السابقة، إيجابية التعلم التعاوني في زيادة التحصيل. ويعزى السبب إلى
أن التعلم التعاوني ينمي روح المشاركة والتعاون عند الطلبة، ويعزز الثقة بالنفس عندهم،
ويطور ذاتهم، ويزيد من تبادل الاحترام وتقبل الآراء بينهم، وينمي مهاراتهم المعرفية.

وقد أفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في:

- تعرف ملامح الإطار النظري ذي العلاقة بالتعلم التعاوني، وما يجب أن يشتمل عليه.
- تعرف المنهجية العلمية المناسبة لإجراء الدراسة، خاصة المنهج التجريبي وشروط إجراء
التجربة ومراحلها.
- بناء أداة الدراسة ومواصفات الاختبار الجيد في ظل استراتيجية التعلم التعاوني.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها:

- توظف استراتيجية التعلم التعاوني في منهاج لغة عربية للصف التاسع الأساسي، وهي
استراتيجية تُعلم لأول مرة في تعليم اللغة العربية للمنهاج الفلسطيني (على حد علم الباحثة).
- تقدم برنامجا تعليميا متكاملًا، لتدريس دروس وحدتي "صباح الخير يا وطني و وصية أم
لابنتها" وفق استراتيجية التعلم التعاوني، مع توضيح أدوار المعلمين والمتعلمين.

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وطريقة اختيار العينة، وأدوات الدراسة وإجراءاتها وتصميمها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في استخلاص النتائج.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأحد صورته شبه التجريبي القائم على فحص أثر المتغير المستقل (طريقة التدريس)، على المتغير التابع (مهاراة القراءة) وذلك عن طريق جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لاستخراج النتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة ذكور الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة جنين والبالغ عددهم (1710) طلاباً، موزعين على (63) شعبة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية وذلك لتعاون المعلم ومدير المدرسة في إجراء التجربة، وعينة الدراسة هم طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرسة ذكور حطين الأساسية موزعين على شعبتين والبالغ عددهم (64) طالباً، أُعتبرت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية وعددها (32) طالباً، بينما كانت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية وعددها (32) طالباً. أما العينة الاستطلاعية فهي طالبات الصف التاسع من مدرسة بنات عرانة الثانوية والبالغ عددهن (22) طالبة.

أداتا الدراسة

ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أداتين هما:

1- برنامج مستند إلى التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة.

2- اختبار تحصيلي لقياس مهارة القراءة.

وسار بناء أدوات الدراسة وتطويرهما كما يلي:

أولاً: البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني

لإعداد البرنامج التعليمي المستند على التعلّم التعاوني، فقد:

1- اطلعت الباحثة على دراسات تتعلق بالتعلم التعاوني وتوظيفه في التدريس مثل (فاعلية

استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات

واتجاههم نحوها في مدينة طولكرم) و(أثر أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل

الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي).

2- أعادت الباحثة تصميم الدرسين الثاني والثالث وهما قصيدة "صباح الخير يا وطني" ونص

"وصية أم لابنتها" وفق طريقة التعلّم التعاوني على النحو الآتي:

أ- كتابة أهداف التدريس لمحتوى مادة اللغة العربية في الدرسين قصيدة "صباح الخير يا

وطني" ونص "وصية أم لابنتها".

ب- تصميم الأنشطة التعليمية التي تحقق التعلم التعاوني وهي أسئلة على بطاقات ملونة

وإجابة المجموعات عليها، ومنها كانت عروض "بوربوينت" وعلى المجموعة مناقشتها،

وأيضا أوراق عمل على المجموعات الإجابة عنها.

ت- إعداد دليل التدريس وفق التعلم التعاوني، وذلك لأجل تسهيل القيام بالأنشطة، وكيفية إدارة

الصف ضمن التعلّم التعاوني، وإجراء التقويم المناسب.

ث- تم تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية من طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة

عرانة الثانوية وعددهن (22) طالبة لتحديد الفترة الزمنية والصعوبات التي قد تواجه

تطبيق البرنامج، إذ استمر تطبيق البرنامج لمدة (ثلاثة) أسابيع تقريبا، ومن الملاحظات

التي تمّ الاستفادة منها عدم توافر الإمكانيات والمستلزمات، وضيق مساحة الصف مع عدم ملائمة الكراسي والطاولات، ومن الملاحظات الإيجابية احترام الطلبة آراء بعضهم البعض، والتواصل الجيد بين أعضاء المجموعة الواحدة، وتنمية روح التعاون والفريق بين الطالبات، وزيادة ثقة الطالبات بأنفسهن.

3- تم عرض البرنامج التعليمي مع جدول المواصفات الخاصة به على عدد من المحكمين ملحق(3) وهم من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء وجهات نظرهم، بهدف التأكد من أن البرنامج التعليمي يحقق التدريس بإستراتيجية التعلم التعاوني، وجمعت ملاحظات المحكمين وتمّ دراستها باهتمام، ومن هذه الملاحظات تغيير بعض الأهداف السلوكية في أوراق العمل، وتصويب بعض الأخطاء اللغوية والفنية في البرنامج، وأنّ يكون نص التقويم مرافقا لكل ورقة عمل، وبناء على ذلك عدّل البرنامج، وبذلك خرج البرنامج التعليمي بصورته النهائية ملحق(4).

4- تم تطبيق البرنامج حيث استمر التطبيق لمدة ثلاثة أسابيع(11/18-12/9)

ثانياً: الاختبار التحصيلي في القراءة

من أجل إعداد الاختبار التحصيلي في القراءة، فقد قامت الباحثة بما يلي:

- الاطلاع على الدرسين الثاني والثالث من كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي.

- إعداد جدول مواصفات الاختبار. ملحق (5)

- كتابة (22) فقرة تقيس مستويات عقلية مختلفة كالمعرفة والتذكر والفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل حسب تصنيف بلوم.

- عرض الاختبار التحصيلي على مجموعة من المحكمين ملحق (3) من ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرق التدريس واللغة العربية لإبداء رأيهم فيه حول مجموعة من النقاط تمثلت في المستوى المعرفي واللغوي للاختبار، بالإضافة إلى وضوحه، ومن

الملاحظات التي تم الأخذ بها بعض أخطاء لغوية، واقتراح أسئلة موضوعية تقيس مستويات المعرفة جميعها، وعُدّل الاختبار، وبذلك خرج بصورته النهائية ملحق(4).

- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (22) طالبة، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بعد أسبوعين من أجل ثبات الاختبار ومعاملات الصعوبة والتميز.

- تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على الطلبة، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بثلاثة أسابيع تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ومن ثم تحليل النتائج وتفسيرها.

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة (الاختبار التحصيلي)، تم عرض فقراتها على عدد من المحكمين وهم من ذوي الخبرة والتخصص في اللغة العربية، والمناهج وطرق التدريس، وبناء على ملاحظاتهم وتوصياتهم أعيدت صياغة بعض الفقرات، وقد تكون الاختبار من (17) فقرة، إذ اشتملت الفقرات على مستويات المعرفة والتذكر والفهم والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتقويم جميعها، حيث كانت ملاحظات المحكمين أخطاء لغوية، واقتراح أسئلة موضوعية تقيس مستويات المعرفة جميعها وبذلك خرج الاختبار بصورته النهائية حيث تكون من (22) فقرة.

ثبات الأداة

استخدمت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest على عينة استطلاعية من مدرسة بنات عرانة الثانوية وعددهم (22) طالبة، مرتين بفاصل زمني (أسبوعين) بين التطبيق الأول والثاني للاختبار، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل الارتباط بيرسون وبلغت قيمته (0.82) وهي نسبة مناسبة.

إجراءات الدراسة

لإنجاز الدراسة، فقد تسلسلت إجراءاتها وفق النحو الآتي:

1- تم أخذ كتاب تسهيل مهمة الباحثة من عمادة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية لتطبيق البرنامج والاختبار. ملحق(1).

2- أخذ موافقة مديرية التربية والتعليم لتطبيق الدراسة. ملحق (2).

3- تحديد الدرسين الثاني والثالث من المطالعة والنصوص في الفصل الأول للصف التاسع الأساسي.

4- اختيار مدرسة من مدارس محافظة جنين الحكومية، فيها شعبتان لتكون الشعبة الأولى مجموعة تجريبية، والشعبة الثانية مجموعة ضابطة وهي مدرسة ذكور حطين الأساسية في جنين.

5- إعداد أداتي الدراسة وتحكيمهما. الملحقان (3، 4).

6- تطبيق الاختبار القبلي على الشعبتين وذلك لضمان تكافؤ المجموعات قبل تطبيق البرنامج المستند إلى التعلم التعاوني.

7- تعليم المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعلم التعاوني، وتعليم المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

9- استمرت عملية التعليم مدة ثلاثة أسابيع (18-9/11-12)

10- تم تطبيق الاختبار البعدي على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة (12/12).

11- تم تجميع الاختبار من أفراد العينة وترميزه وإدخاله إلى الحاسوب ومعالجته إحصائياً.

12- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة وصياغة التوصيات.

تصميم الدراسة

احتوت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

1- المتغير المستقل: وله مستويات (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلم التعاوني، والطريقة التقليدية).

2- المتغير التابع: علامات الطلبة في اختبار تحصيل مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في اللغة العربية.

وتم استخدام التصميم الإحصائي التالي بالرموز:

$$G_1: O_1XO_1$$

$$G_2: O_1-O_1$$

إذ يشير الرمز G_1 إلى المجموعة التجريبية، ويشير الرمز G_2 إلى المجموعة الضابطة والرمز O_1 إلى الاختبار، والرمز X إلى المعالجة وهو البرنامج التعليمي المستند إلى التعلم التعاوني.

المعالجات الإحصائية

1- تمت معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، إذ تم تحليل درجات الطلبة للصف التاسع الأساسي لمعرفة أثر البرنامج التعليمي المستند إلى التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة.

2- تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على اختبار تحصيل مهارة القراءة.

3- لاختبار فرضيات الدراسة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب ANCOVA، على اعتبار التحصيل القبلي كمتغير مصاحب حتى يمكن إزالة أي تأثير مهما كانت دلالاته على نتائج البحث وإرجاعه للمتغير المستقل (Crocker & Algina, 1986).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق أدوات الدراسة وجمع البيانات وتحليلها إذ تقصت الدراسة أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية.

وفيما يلي عرض لنتائج هذه الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة

نصّ السؤال الأول للدراسة على ما يلي " ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟"

وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة صيغت فرضيتها، والتي تنص على ما يلي: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اختبار تحصيل مهارة القراءة".

ولاختبار فرضية الدراسة تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (التي لم تخضع للبرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني)، والمجموعة التجريبية (التي خضعت للبرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني) على اختبار تحصيل مهارة القراءة، وكانت النتائج كما في الجدول (1).

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على اختبار تحصيل مهارة القراءة تبعاً للبرنامج التعليمي (ضابطة، تجريبية)

القبلي		البعدي		العدد	المجموعة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
17.09	6.39	18.88	5.51	32	ضابطة
18.34	4.00	23.28	5.19	32	تجريبية

يبين الجدول (1) فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (2).

جدول (2) تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تحصيل مهارة القراءة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المشترك)	1512.303	1	1512.303	352.551	*0.0001
البرنامج التعليمي	166.519	1	166.519	38.819	*0.0001
الخطأ	261.666	61	4.290		
الكلي	2084.609	63			

يشير الجدول (2) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$)، حيث بلغت قيمة (ف) 38.819 وبدلالة إحصائية 0.0001، وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة.

وهذه النتيجة تعني أن البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة يؤثر في التحصيل في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية، مما يشير إلى رفض الفرضية الأولى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة

نصّ السؤال الثاني للدراسة على ما يلي " ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلّم التعاوني في مستوى المعرفة والفهم في القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة صيغت فرضيتها، والتي تنص على ما يلي: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في مستوى المعرفة والفهم في القراءة".

ولاختبار فرضية الدراسة تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (التي لم تخضع للبرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني)، والمجموعة التجريبية (التي خضعت للبرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني) في مستوى المعرفة والفهم في القراءة، وكانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مستوى المعرفة والفهم في القراءة تبعاً للبرنامج التعليمي (ضابطة، تجريبية)

المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضابطة	32	7.98	2.98	8.81	2.57
تجريبية	32	8.53	1.86	10.83	2.44

يبين الجدول (3) فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة في مستوى المعرفة والفهم، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (4).

جدول (4) تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مستوى المعرفة والفهم

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر
.000	359.195	332.895	1	332.895	القبلي (المشترك)
.000	38.883	36.036	1	36.036	البرنامج التعليمي
		.92	61	56.534	الخطأ
			63	455.039	الكلية

يشير الجدول (4) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$)، حيث بلغت قيمة (ف) 38.883 وبدلالة إحصائية 0.0001، وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة.

وهذه النتيجة تعني أن البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة يؤثر في التحصيل في مستوى المعرفة والفهم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية، مما يشير إلى رفض الفرضية الثانية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة

نصّ السؤال الرابع للدراسة على ما يلي " ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلّم التعاوني في مستوى التطبيق في القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟"

وللإجابة عن السؤال الرابع للدراسة صيغت فرضيتها، والتي تنص على ما يلي: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في مستوى التطبيق في القراءة".

ولاختبار فرضية الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (التي لم تخضع للبرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني)، والمجموعة التجريبية (التي خضعت للبرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني) في مستوى التطبيق في القراءة، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مستوى التطبيق في القراءة تبعا للبرنامج التعليمي (ضابطة، تجريبية)

المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضابطة	32	2.28	0.85	2.52	0.73
تجريبية	32	2.48	0.58	3.17	0.71

يبين الجدول (5) فرقا ظاهريا في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة في مستوى التطبيق، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (6).

جدول (6) تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مستوى التطبيق

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المشترك)	24.913	1	24.913	208.692	0.000
البرنامج التعليمي	3.577	1	3.577	29.967	*0.0001
الخطأ	7.282	61	0.119		
الكلي	38.956	63			

يشير الجدول (6) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$)، حيث بلغت قيمة (ف) 29.96 بدلالة إحصائية 0.0001، وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة.

وهذه النتيجة تعني أن البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة يؤثر في التحصيل في مستوى التطبيق لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية، مما يشير إلى رفض الفرضية الرابعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة

نصّ السؤال الرابع للدراسة على ما يلي " ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلّم التعاوني في العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقييم) في القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟"

ولإجابة عن السؤال الرابع للدراسة صيغت فرضيتها، والتي تنص على ما يلي: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقييم) في القراءة".

ولاختبار فرضية الدراسة تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة الضابطة (التي لم تخضع للبرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني)، والمجموعة التجريبية (التي خضعت للبرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني) في العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقييم) في القراءة، وكانت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقييم) في القراءة تبعاً للبرنامج التعليمي (ضابطة، تجريبية)

البعدي		القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
2.20	7.55	2.56	6.84	32	ضابطة
2.09	9.27	1.60	7.34	32	تجريبية

يبين الجدول (7) فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة في العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول (8).

جدول (8) تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
القبلي (المشترك)	241.164	1	241.164	327.286	0.000
البرنامج التعليمي	25.084	1	25.084	34.041	0.0001
الخطأ	44.948	61	0.737		
الكلي	333.619	63			

يشير الجدول (8) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$)، حيث بلغت قيمة (ف) 34.041 بدلالة إحصائية 0.0001، وجاء الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة.

وهذه النتيجة تعني أن البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة يؤثر في التحصيل في العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم) لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية، مما يشير إلى رفض الفرضية الرابعة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين.

ويتناول هذا الفصل نتائج الدراسة التي تمّ التوصل إليها بعد المعالجات الإحصائية وتوصياتها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة

ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟

وانبثقت عنه الفرضية " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اختبار تحصيل مهارة القراءة". وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تحصيل مهارة القراءة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في اختبار تحصيل مهارة القراءة".

ويمكن تفسير النتائج التي تشير إلى أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلم التعاوني في تنمية مهارة القراءة، وبالتالي زيادة التحصيل إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني تتيح للطلبة التفاعل والتعاون مع بعضهم مما يكتسبون مهارات وخبرات جديدة في مهارة القراءة، إذ إنّ إستراتيجية التعلم التعاوني تنمي احترام الذات عندهم وتزيد من تقبل آراء بعضهم البعض وتعزز ثقتهم بالنفس وتزيد من دافعيتهم وإبداعهم نحو المادة الدراسية لأنها تخلق جواً من المرح

والسرور وتنمي التفكير العقلي عندهم، مما يؤدي إلى تنمية مهارة القراءة وبالتالي زيادة التحصيل.

كما ترى الباحثة أنّ إستراتيجية التعلّم التعاوني جعلت الطالبات يتعمقون في معاني المفردات اللغوية من خلال مناقشاتهن وعملهن الجماعي، وعرض كل منهن لمفهومهم الخاص عما قرؤوا، مما دعا كل طالب إلى فهم أوسع وأشمل للأفكار التي تضمنتها دروس القراءة، وهذا بدوره أسهم إيجاباً في حصيلة فهم المقروء والتحصيل في القراءة لدى الطلبة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة (الذيابات، 2001) ودراسة (العدل، 2001)، ودراسة (شطناوي، 2001)، ودراسة (العازمي، 2002)، ودراسة (جاد، 2003) ودراسة (السليطي، 2003) ودراسة (غلوم، 2003) ودراسة (مفلح، 2005) ودراسة (عرقاوي، 2008) ودراسة (الشمري، 2009). في ان التعلّم التعاوني إستراتيجية فاعلة في تنمية مهارة القراءة عند الطلبة في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية ويعزى ذلك في أنها أتاحت الفرصة لمشاركة الطلبة داخل الصف ضمن مجموعات، وتفاعلهم مع زملائهم مما يثير الدافعية نحو العمل، وكذلك عرض الدرس بطريقة جديدة على الطلبة يجعلهم يتحمسون للعمل الجديد فيثير انتباههم، كذلك الخروج عن أسلوب الكتاب والروتين فيه، والزيادة عليه بأمثلة وتدريبات غير موجودة تنمي تفكير الطلبة وتغذي القيم لديهم، وممارسة الطلبة للأنشطة التعليمية تثير انتباههم وتجعلهم يقبلون على التعلّم عن رغبة ومحبة، وبالإضافة إلى أنها تعزز ثقة الطالب بنفسه، حيث يشعر بالمسؤولية وبالدور الكبير الذي يكلف به.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة

ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلّم التعاوني في مستوى المعرفة والفهم في القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟

وانبثقت عنه الفرضية: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في

مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في مستوى المعرفة والفهم في القراءة". وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مستوى المعرفة والفهم إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$)، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة.

ويمكن تفسير النتائج التي تشير إلى أن البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة يؤثر في مستوى المعرفة والتذكر على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي حيث أن التعلّم التعاوني يركز على تذكر المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس ويوضحها بشكل فعال وحيوي أكثر من الطريقة التقليدية التي تركز على الحفظ والاستظهار.

كما يمكن تفسير النتائج أن البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة يؤثر في مستوى الفهم على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي حيث أن أسلوب التعلّم التعاوني قد ترك اثرا كبيرا على تحصيل الطلبة نتيجة توفر الدافعية والحماس لديهم والذي أدى إلى فهم واستيعاب وإدراك المفاهيم وشرحها وتفسيرها، وبالتالي يؤثر التعلّم التعاوني في مستوى الفهم والاستيعاب فيزيد التحصيل عند الطلبة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة

ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلّم التعاوني في مستوى التطبيق في القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟

وانبثقت عنه الفرضية: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في مستوى التطبيق في القراءة". وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مستوى التطبيق. إلى وجود فرق

ذي دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$)، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة.

ويمكن تفسير النتائج التي تشير في أن البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة يؤثر في مستوى التطبيق على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي حيث يؤدي التعلّم التعاوني إلى تنمية استعمال قواعد اللغة العربية التي درسوها سابقا في جمل مشابهة من الدرس وذلك بسبب تفاعل الطلاب مع بعضهم وإيصال المعلومات لبعضهم البعض، وبالتالي يؤثر التعلّم التعاوني في مستوى التطبيق.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة

ما أثر برنامج تعليمي مستند إلى التعلّم التعاوني في العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم) في القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية؟

وانبثقت عنه الفرضية "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة) ودرجات طلبة المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية) في العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم) في القراءة". وأظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) لأثر البرنامج التعليمي على درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على العمليات العقلية العليا (التحليل والتركيب والتقويم) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$)، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة.

ويمكن تفسير النتائج التي تشير إلى أن البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة القراءة يؤثر في مستوى التحليل على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي حيث أن أسلوب التعلّم التعاوني يزيد من قدرة الطالب العقلية العليا من خلال تحليل المادة التعليمية إلى

الأفكار التي تتكون منها بهدف تحديد العلاقات التي تربط بين هذه الأفكار، مما أدى إلى زيادة
تحصيل الطلبة.

وتفسّر النتائج التي تشير في أن البرنامج التعليمي المستند إلى التعلّم التعاوني في مهارة
القراءة يؤثر في مستوى التركيب على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في أن التعلّم
التعاوني يزيد من الحماس والفاعلية لدى الطلبة في تطوير وتوظيف المفردات تراكيب جديدة مما
يؤدي إلى تنمية المهارات العليا بشكل كبير وبالتالي يزيد تحصيل الطلبة.

أما التحصيل في مستوى التقويم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، فيمكن عزوه إلى أن
التعلّم التعاوني ساهم في تفوق الطلبة واندماجهم بشكل فاعل من أجل إصدار أحكام وإبداء آرائهم
في المادة الدراسية مما زاد نسبة تحصيل الطلبة في عملية عقلية عليا مثل التقويم.

التوصيات

في ضوء ما أتت به الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- 1- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول طريقة التعلّم التعاوني وخاصة في مادة المطالعة
والنصوص ليتمكنوا من تطبيقها بسهولة ويسر.
- 2- ضرورة تنويع المعلمين في طرائق التدريس مع الاهتمام بإستراتيجية التعلّم التعاوني لما لها
من آثار ايجابية في زيادة التحصيل.
- 3- ضرورة توفير وزارة التربية والتعليم الإمكانات اللازمة لتطبيق الطرائق التدريسية الحديثة
وخاصة التعلّم التعاوني من حيث عدد حصص اللغة العربية.
- 4- ضرورة تركيز مشرفي اللغة العربية عند تقويم المعلمين على مدى اهتمام المعلمين باستخدام
طرق واستراتيجيات متنوعة.

المقترحات

بعد ان ذكرت الباحثة توصيات الدراسة الحالية توصي بإجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- 1- دراسات تستهدف قياس فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني في مهارات الفروع اللغوية الأخرى (التعبير الكتابي ،النحو،البلاغة والعروض).
- 2- دراسات للتعرف على فاعلية استراتيجيات تدريسية أخرى (خرائط المفاهيم، لعب الأدوار،العصف الذهني وغيره من الاستراتيجيات) في تنمية مهارة القراءة.
- 3- دراسات لتطوير كتب اللغة العربية بشكل خاص والمواد الدراسية الأخرى بشكل عام.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

القرآن الكريم.

إبراهيم، مجدي عزيز. (2004). استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. مكتبة الأنجلو المصرية، جمهورية مصر العربية.

أبو الهيجا، خلدون عبد الرحيم، والسعدي عماد توفيق. (2003). أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة اربد. مجلة جامعة دمشق، المجلد 19، العدد الاول.

أبو جغيف، محمود إبراهيم. (2007). أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والاحتفاظ بمهاراته من خلال تدريس مفاهيم السيرة النبوية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

الخور، عبد الجليل جمعة. (2003). أثر استخدام التعليم التعاوني في التحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4)، العدد 1، جامعة البحرين، الصخير، البحرين.

الذيابات، محمد حسين محمود. (2001). أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك. اربد. المملكة الأردنية الهاشمية.

السليطي، ظبية سعيد فرج صالح. (2003). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس القواعد النحوية على تنمية القدرة اللغوية والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر. مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (24).

الشمالي، صياح إبراهيم قاسم.(1995).أثر التعلم التعاوني والقدرة القرائية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،علم نفس تربوي،جامعة اليرموك،إربد،الأردن.

العازمي، عائش ساير (2002).أثر طريقة التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان،الأردن.

النجار، يوسف مصطفى قاسم.(1998).أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في العلوم وفي اتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بيرزيت، رام الله، فلسطين.

البيجة، عبد الفتاح حسن.(2005).أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها.ط2، دار الكتاب الجامعي. الإمارات العربية، العين.

جابر، وليد أحمد. (2002).تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

جاد، محمد لطفي.(2003).فعالية إستراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الثاني الإعدادي.مجلة القراءة والمعرفة،عدد2.

الجعافرة، عبد السلام يوسف.(2011).مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق.مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

جونسون، هوليك أديث، وروجر، جونسون، وديفيد، جونسون.(2004).التعلم التعاوني. دار التركي، الدمام.

حج يحيى،ميرفت أسامة محمد.(2011).فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الرياضيات واتجاههم نحوها في مدينة طولكرم.رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية،نابلس،فلسطين.

الحداد، عبد الكريم سليم.(2006).فعالية استراتيجيات قرائية مقترحة في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في عمان. مجلة جامعة دمشق، المجلد22، العدد الأول.

الحلاق، علي سامي.(2010).المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.

دار صالح، نداء عبد الرحيم مصطفى.(2010).أثر استخدام برامج الدروس التعليمية المحوسبة في تعلم اللغة العربية على تحصيل طلبة الصف الأول الأساسي في مدارس محافظة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

الديب، محمد مصطفى. (2005).علم نفس التعلم التعاوني. عالم الكتب للنشر والتوزيع.الطبعة الأولى،القاهرة،مصر.

الراميني، فواز بن فتح الله. (2009).المنهل العذب في تدريس مهارات القراءة والكتابة رؤية تطويرية: نظرية تشخيصية وتطبيقية. دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.

الربيعي، محمود داود.(2011). استراتيجيات التعلم التعاوني. عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.

رواشدة، إبراهيم، والقضاة،باسل. (2003). أثر طريقة التعليم التعاوني في العلوم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. دراسات العلوم التربوية،المجلد(30)، العدد2، الجامعة الأردنية،عمان،الأردن.

زايد، فهد خليل.(2006).أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. البازوري للنشر، عمان، الأردن.

السليتي، فراس محمود.(2011).أثر استراتيجيات التعلم التعاوني، والعصف الذهني، والقبعات الست، في تنمية القرائتين الناقدة والإبداعية والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. المجلة التربوية،العدد100،الجزء الثاني.

سمارة، نواف أحمد، والعديلي، عبد السلام موسى. (2006). *أثر استخدام نموذج قائم على التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء العامة العلمية في جامعة مؤتة في الأردن*، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 47، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن.

شحاتة، حسن. (2000). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

شحاتة، حسن، وزينب، النجار، وعمار، حامد. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

شحاتة، حسن. (2004). *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*. ط4، الدار المصرية اللبنانية.

الشخريتي، سوسن شاهين. (2009). *أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس الغوث الدولية-بشمال غزة*. رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية، غزة.

شريف، أسماء شريف إبراهيم علي. (2002). *تطوير منهج اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مصر*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية

شطناوي، بهية علي محمد. (2001). *أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس النصوص الأدبية في التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء الرمثا*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشعبي، محمد علاء الدين، وطعيمة، رشدي أحمد. (2006). *تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع*. دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

الشمري، زينب حسن. (2009). *فاعلية كل من استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجية التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية في حائل*. دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 153.

الشوبكي، مها محمد احمد. (2011). *فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة.

طاهر، علوي عبدالله. (2010). *تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

الظفيري، محمد دهيم، (2006). *فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة الكويت تخصص اللغة العربية*. مجلة القراءة والمعرفة، العدد الواحد والخمسون.

عبابنة، أحمد حسين. (2006). *اثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو التربية المهنية وتفكيرهم الإبداعي في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

عبد الباري، ماهر شعبان. (2010). *سيكولوجية القراءة وتطبيقاتها التربوية*. دار المسيرة للنشر والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

عبد الرؤوف، طارق. (2007). *التعلم التعاوني مفهومه، أهميته، استراتيجيته*. المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، الجيزة، مصر.

عبد الفتاح، أمال جمعة. (2010). *التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية*. دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

عبد الهادي، نبيل. (2003). *مهارات في اللغة والتفكير*. دار المسير للنشر والطباعة، عمان، الأردن.

عبد عون، فاضل ناهي. (2012). *طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها*. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبيد، ماجدة السيد. (2007). *فاعلية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعاقين سمعياً في منطقة عمان الكبرى*. مجلة الطفولة العربية، المجلد التاسع، العدد الثالث والثلاثون.

العدل، بدر محمد. (2001). *فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

عرقاوي، إيناس إبراهيم محمد. (2008). *أثر أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرائي للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة جنين*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عطية، عطية محمد، والحشكي، يوسف محمد، وأبو مغلي، أنور، والنبالي، عبد اللطيف مطيع. (1990). *طرق تعليم القراءة والكتابة*. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عطية، محسن علي. (2007). *تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية*. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العلي، فيصل حسين طحيمر. (1998). *المرشد الفني لتدريس اللغة العربية*. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عليوات، محمد عدنان. (2007). تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية. اليازوري، عمان، الأردن.

عمدة، أمل بنت عبدالله محمد. (2008). فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

عوض، فايزة السيد. (2003). الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها. ايترك للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

غلوم، الهام عبد الله. (2003). فعالية التعلم التعاوني في تعلم بعض مهارات القراءة لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مجلد 4(1).

القضاة، محمد فرحان والقضاة، محمد أمين. (2008). أثر برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة في الأردن. المجلة التربوية، العدد 86.

كلش، زياب عبد الجبار. (2010). تطوير منهج القراءة بمرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين في ضوء الاتجاهات الحديثة لتعليم القراءة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

كوجاك، كوثر حسين. (1997). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس. ط2، عالم الكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتاب، القاهرة.

اللّقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد، (1991). معجم المصطلحات التربوية في المناهج المعرفية وطرق التدريس. دار العلوم، القاهرة.

محمد ربيع، و عامر طارق عبد الرؤوف (2008). الانضباط التعاوني. دار اليازوري، عمان، الأردن.

مدكور، علي أحمد. (1991). تدريس فنون اللغة العربية. ط2، مكتبة الفلاح، الكويت.

مدكور، علي أحمد. (2002). تدريس فنون اللغة العربية. ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.

مدكور، علي احمد. (2007). طرق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

مصطفى، عبد السلام. (2000). تطوير تدريس الفيزياء بطريقة التعلم التعاوني لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة التربية العلمية، المجلد الثالث، العدد الثاني.

مصطفى، غافل. (2005). طرق تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم. دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مفلح، غازي. (2005). فاعلية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة حائل السعودية. مجلة جامعة دمشق، المجلد 21، العدد الثاني، دمشق، سورية.

الناقعة، محمود كامل وحافظ، السيد وحيد. (2002). تعليم اللغة العربية في التعليم العام مداخله وفنياته. ج1، سعد سمك للطباعة والنشر، القاهرة.

النجار، ابتسام إسماعيل. (2006). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان للدراسات العليا، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (1999). الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية. دائرة المناهج.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2008). الخطة التطويرية التربوية الثانية (2008-2012). وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2010). النظام التعليمي الفلسطيني (2010).

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2012). مطالعة ونصوص الصف التاسع الأساسي الفصل الأول.

يونس، فتحي علي. (2001). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.

يونس، فتحي علي. (2003). تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار). القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

يونس، فتحي علي، والكندري، عبد الله عبد الرحمن. (1998). اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار. ذات السلاسل، الطبعة الثانية، الكويت.

ثانياً. المصادر و المراجع الأجنبية

Alexander,G,Wyk,M(2012).*Exploring the Value of Cooperative Learning in Enhancing Teaching in Integrated School Environments of the Northern Cape province. Procedia-Social and Behavioral Sciences*47(2012)1945-1949.

Bolukbas, F.,Keskin,F.&Polat,M.,(2011).*The Effectiveness of Cooperative learning on the Reading Comprehension Skills in Turkish as A foreign Language*.ERIC,EJ946641.

Cheng, y. (2005). Development of Multiple Thinking and Creativity in Organizational Learning, The International Journal of Education Management Retrieved June 8, 2010, from: [www. Emerald insight. Com/0951-345. Htm.](http://www.emeraldinsight.com/0951-345.htm)

Crocker, L., & Algina, J. (1986). **Introduction to classical and modern test theory.** New York: Harcourt Brace Jovanovich College Publishers

Durukan, E., (2011). **Effects of Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) Technique on Reading –Writing Skills.** ERIC, EJ923632.

Gray, R. (2006): **Improving Critical Reading and Critical Thinking Skills: What is Effective Pedagogy in a College Learning Environment.** Estrella Mountain Community College, USA

Hardy, S., (2010). **The Effect of two Reading Programs on Grade 1 Students Oral Reading Fluency.** ERIC, ED514875.

Harris, A. Sipay, E. **How To Increase Reading Ability, Eighth Edition.** Longman Inc. N.Y. 1985.

Hollingsworth, A., Sherman, J. & Zaugg, C., (2007). **Increasing Reading Comprehension in First and Second Graders Through Cooperative Learning.** ERIC, ED498928.

Kayiran, B. & Azoglu, A. (2007). *The Effect of Cooperative Learning Method Supported by Multiple Intelligences Theory on attitudes Toward Turkish Language Course and Reading Comprehension Achievement*, Eurasian Journal of Educational Research, 29, pp 129-141.

Law, Y., (2011). *The Effects of Cooperative Learning on Enhancing Hong Kong Fifth Graders Achievement Goals, Autonomous Motivation and Reading Proficiency*. ERIC, EG942928.

Mullis, I. & Martin, O., (2006). *The Progress in International Reading Literacy Study (PIRLS) Design, Results, Subsequent Analysis*. TIMSS and PIRLS International Study Center Boston College. USA.

Othman, H., Assharri, I., Bahaladin, H., Tawil, N. (2012). *Students Perceptions on Benefits Gained from Cooperative Learning Experiences in Engineering Mathematics Courses*. Procedia-Social and Behavioral Sciences 60 (2012) 500-506.

Vaughan, Winston (2002). *'Effect of Cooperative Learning on Achievement and Attitude Among Student of Color.'* Journal of Educational Research, Vol, 95, 6, 2002/35--64.

الملاحق

ملحق (1): كتاب تسهيل المهمة

An-Najab
National University



جامعة
النجاح الوطنية

2012/11/28

الى من يهمه الامر

حضرة السيدة مديرة التربية والتعليم في محافظة جنين المحترمة

بعد التحية؛

فأعلمكم بأن الطالبة شهد سفيان أحمد جرار ، ماجستير مناهج وطرق تدريس،

وللضرورة الأكاديمية يرجى تسهيل مهمتهما في تطبيق البرنامج التعليمي

مع وافر الاحترام.

منسق البرنامج
د.سهيل طالحة



للسيدتين
صبر لطفكم انعم
ب

ملحق (2): كتاب مديرة التربية والتعليم لمدرسة ذكور حطين الأساسية

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Education
Directorate of Education - Jenin



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم
جنين

الرقم : م/ج/٢٠١٢/٤٧١/٤٢٢٩
التاريخ : ٢٠١٢/١٢/٠٤
الموافق : ١٤٣٤/٠١/٢١ هـ

حضرة السيد مدير مدرسة ذكور حطين الاساسية المحترم
تحية طيبة وبعد

الموضوع : تسهيل مهمة/رسالة الماجستير/ تخصص مناهج وطرق تدريس

أوافق على تسهيل مهمة الدارسة (شهد سفيان احمد جرار) وذلك من اجل تطبيق مهمتها من خلال البرنامج التعليمي المعد لذلك ، راجيا تسهيل مهمتها على ان لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الامتثال

مدير التربية والتعليم

سلام الطاهر



أ.ع.ج.م
طبا

عاصمة الثقافة العربية
Capital of Arab Culture
al-QUDS 2009



04/2 503 503

٢٢ جنين

التعليم العام
04/2 438 567, 04/2 501 138 , 04/2 501 061

ملحق (3): أسماء المحكمين

الرقم	المحكم	التخصص	مكان العمل
1	د.سهيل صالحه	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	جامعة النجاح الوطنية
2	د.عبد الكريم أيوب	دكتوراه قياس وتقويم	جامعة النجاح الوطنية
3	د.رجاء سويدان	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	جامعة الاستقلال
4	د.ذياب كلش	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة
5	أستاذ محمد طه	ماجستير اساليب لغة عربية	جامعة النجاح الوطنية
6	أستاذ خالد أبو الهيجاء	معلم لغة عربية	مدرسة حطين الأساسية
7	أستاذ أيمن جرار	ماجستير لغة عربية	مشرف لغة عربية /مديرية جنين
8	المعلمة شروق العمري	معلمة لغة عربية	مدرسة عرانة الثانوية

ملحق (4) البرنامج التعليمي بعد التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

عضو هيئة التحكيم المحترم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول (فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند إلى التعلم التعاوني في مهارة القراءة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة جنين الحكومية) بهدف الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

ونظراً لما عرف عنكم من معرفة وحسن إطلاع أرجو من حضرتكم التفضل بقراءة البرنامج وإبداء الرأي فيه وتقييمه، وذلك لما يترتب على ذلك من صدق وصحة النتائج التي سوف يتم التوصل إليها.

الباحثة

شهد سفيان جرار

الدرس ٣ صباح الخير يا وطني

لطني زغلول

المسك والعنبر: نوعان من
الطيب.
الشماء: المرتفعة.
المرج: اراض واسعة
ذات نبات.

مزهوة: مفتخرة
ومتعاطمة.

الصيد: ذوو القوة.
الأكبال: القيود.
الأغلال: أطواق الحديد.

صباحُ الخيرِ .. يا وطني
صباحُ الخيرِ .. يا ارضاً .. عشقناها مدى الزمنِ
صباحُ نهاركِ النّادي .. بحضنِ ربيعكِ الأخضرِ
صباحُ المسكِ والعنبرِ
صباحُ التينِ والزيتونِ .. والليمونِ والزّعترِ
صباحُ جبالكِ الشّماءِ
تُعانقُ في الصّباحِ وفي المساءِ .. مُرْجَكِ الخضراءِ
نُحبُّكِ .. نفتديكِ .. نَجودُ بالأرواحِ .. بل أكثرُ
فَنحبُّكِ .. من امانينا .. وكلّ وجودنا .. اكبرُ
صباحك ايتها الأرض التي بحمك .. لن نُفهرُ
إذا ما طال قيّدك .. نحن اقسمننا .. غداً يُكسرُ

صباحُ الخيرِ .. يا وطني
صباحُ الشّمسِ .. في آفاقها .. مزهوةٌ تختالُ
تُصلي الفجرَ بين يديكِ ..
تُقبلُ وجنتيكِ .. برقةٍ ودلالِ
صباحُ الخيرِ .. يا وطني
يُطيبُ الشّعْرُ .. حينَ الشّعْرُ فيك يُقالُ
وإن غنيتُ موالاً .. فهل يحلو لغير عيونك الموالُ

صباحُ مواكبِ الأطفالِ .. يا مَنْ تَعشقُ الأطفالِ
ويَعشقُ أسماكِ الأطفالِ
صباحُ مُناضليكِ الصّيدِ .. في الأكبالِ .. في الأغلالِ

صَبَّاحُ الْعَاشِقِينَ تَرَاكَ . . . لَنْ يُلْقُوا . . . بِغَيْرِ حِمَاكَ
مَا ارْتَحَلُوا . . . عَصَا التَّرْحَالِ
فَأَنْتَ وَصِيَّةُ الْأَجْيَالِ . . . لِلْأَجْيَالِ . . . لِلْأَجْيَالِ

صَبَّاحُ الْخَيْرِ . . . يَا وَطَنِي
صَبَّاحُ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى . . . اسِيرًا شَامِخًا . . . مَا زَالَ . . .
لَمْ تَكْسِرْ إِيَاءَ جَبِينِهِ الْأَغْلَالَ
تُنَادِينِي مَا ذُنُوءُهُ . . . غِيَابُكَ طَالَ
وَتَهْتَفُ بِي . . . تَعَالِ تَعَالِ
وَيَبْقَى الرَّجْعُ . . . فِي الْأَسْحَارِ . . . وَالْأَصَالِ
صَبَّاحُ الْخَيْرِ . . . يَا وَطَنِي
صَبَّاحُ مُرُوجِكَ الْغَنَاءِ
صَبَّاحُ الْفَلِّ وَالنَّسْرِينَ وَالْأَنْدَاءِ
صَبَّاحُ الْمَجْدِ وَالْحَرِيَةِ الْحَمْرَاءِ . . . يَرُويهَا دَمُ الشَّهْدَاءِ
صَبَّاحُكَ أَنْتَ . . . يَا وَطَنِي . . . بِشَمْسِكَ . . . تَقْهَرُ الظُّلْمَاءِ
بِحَبْلِكَ . . . فِي جَوَارِحِنَا الْحَزِينَةِ . . . تَوْرِقُ الصَّحْرَاءِ

الرجع : صدى الصوت .

الغناء : كثيرة الشجر .

النسرين : ورد ابيض عطري .

ديوان (هنا كنا . . . هنا سنكون)

جو النص

لطفِي زَغُولُ شَاعِرٍ فِلَسْطِينِيٍّ مُعَاَصِرٍ، وَلِدِّي نَابِلَسَ وَتَعَلَّمْ فِي مَدَارِسِهَا، وَأَنْهَى دِرَاسَتَهُ
الْجَامِعِيَّةَ فِي التَّارِيخِ وَالتَّرْبِيَةِ . شَغَلَ وَظَائِفَ تَرْبِيَّةٍ عِدَّةَ، مِنْهَا : مَعَلِّمٌ فِي الْمَدَارِسِ الثَّانَوِيَّةِ، وَمَحَاضِرٌ
فِي كَلِيَّةِ نَابِلَسَ الْجَامِعِيَّةِ، وَفِي جَامِعَةِ النِّجَاحِ الْوَطَنِيَّةِ .

كَتَبَ مَجْمُوعَةً مِنَ الْمَقَالَاتِ السِّيَاسِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ، جَمَعَهَا فِي كِتَابِهِ (كَلِمَاتٌ لَا تَعْرِفُ الصَّمْتِ)،
وَنَظَّمَ الْأَنْشِيدَ الْوَطَنِيَّةَ وَالتَّرْبِيَّةَ لِلْأَطْفَالِ، جَمَعَهَا فِي دِيْوَانِهِ (هِيََّا نَشْدُو لِلْوَطَنِ)، وَأَصْدَرَ دَوَائِينَ
شَعْرِيَّةَ عِدَّةَ، مِنْهَا : (لَا حَبَّ إِلَّا أَنْتَ) وَ (أَقْرَأْ فِي عَيْنِكَ) وَ (أَقُولُ لَا) وَ (هُنَا كُنَّا . . . هُنَا سَنَكُونُ) .

مَعْظَمُ شَعْرِهِ فِي الْغَزْلِ الْعَفِيفِ، وَفِي وَطَنِهِ فِلَسْطِينَ . وَفِي قَصِيدَتِهِ (صَبَّاحُ الْخَيْرِ يَا وَطَنِي) يَتَغَنَّى
بِوَطَنِهِ وَعَاصِمَتِهِ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ، مُشِيدًا بِنُضَالِ أَوْلَادِهِ هَذَا الْوَطَنِ، وَثَبَاتِهِمْ فِي أَرْضِهِ، وَحِرْصِهِمْ عَلَى
حُرِّيَّتِهِ .

٤ وصية أم لابنتها

المرجع : «جمهرة خطب العرب»

ايُ بُيْتَةُ : لو أن امرأة استعنت عن الزوج لغني أبويها، وشدة حاجتهما إليها، لكانت أغنى الناس عنه . ولكن النساء للرجال خلفن، ولهن خلق الرجال .

ايُ بُيْتَةُ : إنك فأرقت الجور الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه درجت، إلى وكر لم تعرفه، وقرين لم تألفه، فأصبح بملكه عليك رقيقاً ومليكاً، فكوني له أمة، يكن لك عبداً وشيكاً .

ايُ بُيْتَةُ : احلمي عني عشر خصال تكن لك ذخراً وذكراً : الصحبة بالقناعة، والمعاشرة بحسن السمع والطاعة، والتعهد لموقع عينه، والتفقد لموضع أنفه : فلا تقع عينه منك على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح، والكحل أحسن الحس، والماء أطيب الطيب المفقود .

والتعهد لوقت طعامه، والهدوء عنه عند منامه : فإن حرارة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة .

والاحتفاظ ببنته وماله، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله : فإن الاحتفاظ بالمال حسن التقدير، والإرعاء على العيال والحشم جميل حسن التدبير .

ولا تُفشي له سرّاً، ولا تعصي له أمراً : فإنك إن أفشيت سره، لم تأمني غدره، وإن عصيت أمره، أو عرت صدره .

ثم أتقي من ذلك الفرح إن كان ترحاً، والاكئاب عنده إن كان فرحاً؛ فإن الخصلة الأولى من التفسير، والثانية من التكدير .

وكوني أشد ما تكونين له إعظماً، يكن أشد ما يكون لك إكراماً، وأشد ما تكونين له موافقةً، يكن أطول ما تكونين له مرافقةً .

واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تُحبين، حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك فيما أحببت وكرهت، والله يخير لك .

درجت : ترويت وترعرت .

وكر : عش .

قرين : زوج .

وشيكاً : قريباً سريع الاستجابة .

ملهبة : من اللهب وهو شدة الجوع .

الإرعاء : المحافظة على الشيء .

حشمه : خاصته من عبيد وأهل وجيرة .

أوعرت صدره : ملأته عيظاً وحقدًا .

ترحاً : الترح : الحزن والاكئاب .

يخير لك : يجعل لك فيه الخير، ويختار لك أصلح الأمرين .

البرنامج التعليمي المطور

الصف التاسع

اللغة العربية

الدرس	العنوان	الحصة	الأهداف	المفاهيم	مداخلتي كمعلم	نشاط المتعلم	الفترة الزمنية	الوسائل التعليمية	الطريقة	القيم والاتجاهات
الثاني	صباح الخير يا وطني	الأولى	يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون قادرا على أن:	المسك والعنبر الشماء المروج مزهوة الصيد الأكبال الأغالل الرجع الغناء النسرين	الإعداد والتهيئة:- 1- أقوم بتجربة التعلم التعاوني في درس القراءة على مجموعة تعليمية غير المجموعة التي سوف يطبق البرنامج عليها من أجل تحديد الزمن، وكيفية ضبط الحصة، ومعوقات تواجه أثناء التجريب وغيرها.					
					أقسم الطلاب إلى ثماني مجموعات مع مراعاة الفروق الفردية، في كل مجموعة خمسة	يصغي الطالب للمعلم باهتمام استعدادا ودافعية للعمل التعاوني ضمن	كدقائق	السيبورة - طباشير - بطاقات		* الإنصات * احترام الآخرين

		صغيرة.	مجموعات حيث يقوم الطالب باختيار الدور الذي يرغب فيه.	طلاب، وأكلف كل مجموعة توزيع الأدوار* بينها كما ترغب، ومن ثم أطلب من كل مجموعة الجلوس بشكل دائري، وأن تلتزم بالوقت المحدد للنشاط، وأن تحافظ على الهدوء والنظام والانضباط.وتم أبين لهم أن العمل التعاوني ينمي شخصياتهم ويزيد قدرتهم على اتخاذ القرار، ويجعلهم يحترمون آراء الآخرين، ويحبون بعضهم البعض، ومن ثم أوزع علىهم بطاقات صغيرة تتضمن أدوار المجموعة ، وبعدها أوزع عليهم بطاقات ملونة حتى يكتبوا عليها اسم مجموعتهم وأقترح أن تكون أسماء لشعراء فلسطينيين.					
--	--	--------	------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--	--	--

*الأدوار في العمل التعاوني هي:-المنسق:-وهو قائد المجموعة الذي يدير الحوار بين المجموعة ويستلم المواد من المعلم، والكاتب:-وهو الذي يدون ملاحظات وإجابات المجموعة، والمقرر:-وهو الذي يتحدث باسم المجموعة أمام الصف ويمكنه أن يشجع المجموعة على العمل التعاوني، والقارئ: وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط ويمكنه أن يضبط الوقت للمهمة المطلوبة، والباحث:- وهو الذي يجمع للمجموعة المعلومات من مصدرها.

*الإصغاء	العرض	جهاز حاسوب محمول، شاشة عرض.	6 دقائق	يتابع الطلاب عرض الشرائح باهتمام.	أمهد للدرس من خلال عرض شرائح للوطن يتضمنه صور لأماكن متعددة في فلسطين لها مكانتها التاريخية والدينية.					
*التعاون *احترام روح الفريق. *الاعتماد على الذات *الانتماء. *تقبل النقد. *التعاون.	*الحوار والمناقشة *التعلم التعاوني.	بطاقات ملونة، أقلام، سبورة، طباشير، شفافية، جهاز عرض الشفافية.	13 دقيقة	يناقش الطلاب الأسئلة، حيث يقوم المقرر بقراءة الإجابة، وبعدها يقوم الكاتب بكتابة الإجابة، ومن الأمثلة التي قد تظهر كإجابة هي: أ- الانتماء، الحب، العزة الكرامة، المجد. ب- يعبر الإنسان عن حبه للوطن بالسيف أو الكلمة. ت- محمد درويش، سميح القاسم لطفي زغول، فدوى طوقان، إبراهيم طوقان	بعد انتهاء العرض أ طرح بعض الأسئلة على شفافية، وأطلب منهم مناقشة الأسئلة واستنتاجها بناء على العرض السابق وأطلب منهم كتابة الإجابة على بطاقات ملونة، وهذه الأسئلة هي:- أ- ماذا تعني لكم الصور السابقة؟ ب- كيف يعبر الإنسان عن حبه لوطنه؟ ت- أذكر أسماء لشعراء فلسطينيين؟ ومن ثم أطلب من كل مجموعة تقديم نتاج مهمتها أمام الصف، و نناقشها ونلخصها معا.					

<p>* احترام روح الفريق. * الاعتماد على الذات * الانتماء. * تقبل النقد. * التعاون.</p>	<p>* العرض * الحوار والمناقشة * التعلم التعاوني</p>	<p>جهاز حاسوب محمول، شاشة عرض، بطاقات ملونة، أقلام، سد بورة، طباشير، ديوان الشاعر، الكتاب المقرر</p>	<p>16 دقيقة</p>	<p>يتابع الطلاب العرض باهتمام، وثم يقوم الطلاب بالإجابة على الأسئلة حيث يقوم الباحث بجمع بيانات عن الشاعر، و يقرأ القارئ ما توصل إليه الباحث أمام مجموعته، ومن ثم يقوم الكاتب بكتابة الإجابة على البطاقات، وبعدها يقوم المقرر بقراءة الإجابة، ومن الأمثلة التي قد تظهر كإجابة: -الشاعر لطفي زغول هو شاعر فلسطيني ولد في نابلس وأنهى دراسته الجامعية فيها شغل وظائف تربوية عدة منها: - معلم في المدارس الثانوية، ومحاضر في جامعة النجاح الوطنية. من دواوينه: - (لا حبا إلا</p>	<p>أعرض على الطلاب قصيدة صباح الخير يا وطني عن طريق جهاز عرض للشرائح، ومن، وأطلب من المجموعات مناقشة الأسئلة، وأطلب منهم كتابة الإجابة على بطاقات ملونة، وهذه الأسئلة هي:- أ- أبدى رأيي في الشاعر لطفي زغول؟ ب- أستنتج تعريف الشعر الحر؟ ت- أبين مناسبة القصيدة؟ وبعدها أطلب من المجموعات تقديم نتاج مهمتها أمام الصف، ونناقشها ونلخصها معا.</p>		<p>1- يبين الطالب أنواع الشعر. 2- يعرف الطالب الشعر الحر. 3- يبدي الطالب رأيه في الشاعر.</p>			
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--	--

				<p>أنت) (اقرأ في عينيك) (هنا كنا... هنا سنكون). ب- تنتمي هذه القصيدة إلى الشعر الحر ت- الشعر الحر: - هو الشعر التي تتنوع فيه القافية ويتكون من أسطر شعرية. ث- مناسبة القصيدة التغني بالوطن فلسطين.</p>					
الإنصات	العرض	الكتاب المقرر، السيورة، طبائير	3 دقائق	يصغي الطلاب للمعلم باهتمام.	أمهد باستعراض ما تناولناه في الحصة السابقة مع الحرص على تحديد الأهداف.		الثانية		
* احترام روح الفريق. * الاعتماد على الذات * الانتماء. * تقبل النقد. * التعاون.	* الحوار والمناقشة * التعلم التعاوني	شفافيات، جهاز عرض الشفافية، أفلام.	16 دقيقة	يقرأ الطلاب القصيدة قراءة صامتة، ومن ثم يناقش الطلاب الأسئلة حيث يقوم الكاتب بكتابة الإجابة على الشفافية، وبعدها يقوم المقرر بعرض الشفافية وقراءتها أمام الصف، ومن الأمثلة التي	أكلف الطلاب قراءة القصيدة قراءة صامتة، ومن ثم أوزع على المجموعات شفافيات تطرح أسئلة فهم واسستيعاب، واطلب من المجموعات مناقشتها والإجابة على نفس الشفافية من أجل عرضها وهذه الأسئلة هي:- 1- أعدد نباتات فلسطين تغني				

				<p>قد تظهر كإجابة:-</p> <p>1- التين والليمون والزيتون والزعتر.</p> <p>ب- شماء وشامخة.</p> <p>ت- عندما يقال للوطن فلسطين</p>	<p>بها الشاعر؟</p> <p>2- أصف جبال فلسطين ومروجها في القصيدة؟</p> <p>3- متى يطيب شعر الشاعر ويحلو غناؤه؟ وبعدها أطلب من المجموعات تقديم نتاج مهمتها أمام الصف، وناقشها ونلخصها معا.</p>				
<p>* احترام روح الفريق.</p> <p>* الاعتماد على الذات.</p> <p>* الانتماء.</p> <p>* تقبل النقد.</p> <p>* التعاون.</p>	<p>* التعلم التعاوني.</p>	<p>أوراق عمل، أقلام، الكتاب المقرر.</p>	<p>20 دقيقة</p>	<p>يقرأ الطلاب النص قراءة جهرية، ومن ثم يقوم الطلاب بمناقشة أوراق العمل حيث يدير المنسق الحوار، ويحفزهم المشجع على الإجابة وينبهم ضابط الوقت للساعة، ومن ثم يقرأ المقرر الإجابة، وبعدها يكتب الكاتب الإجابة على الورقة.</p>	<p>أكلف الطلاب قراءة النص قراءة جهرية، ومن ثم أقوم بتوزيع النص الشعري بين المجموعات الثمانية، ومن ثم أوزع أوراق عمل على المجموعات، حيث أن لكل مجموعة ورقة عمل حسب الجزء المخصص لها من النص الشعري بحيث تكون ورقة العمل تشمل الأهداف التعليمية المحددة، ومن ثم اطلب من كل مجموعة مناقشة مهمتها في الوقت المخصص (15) دقيقة.</p>	<p>4- يقرأ الطالب القصيدة قراءة جهرية.</p> <p>5- يشرح الطالب السطور الشعرية شرحا وافيا.</p> <p>6- يوضح الطالب المعاني المفردات الجديدة.</p> <p>7- يوظف الطالب المفردات الجديدة في جمل مفيدة</p> <p>8- يستخرج الطالب الأفكار</p>			

							الأدبية في النص. 9- يوضح الطالب الصور الفنية في النص. 10- يستخلص الطالب العواطف البارزة في النص. 11- يبين الطالب المعاني الرمزية للكلمات. 12- يعرب الطالب الجملة إعرابا صحيحا.			
الإحصاءات	العرض	السيبورة، طباشير	3دقائق	يصغي الطلاب للمعلم باهتمام	أمهد باستعراض ما تناولناه في الحصة السابقة، مع الحرص على تحديد الأهداف.		الثالثة			
* احترام روح الفريق. * الاعتماد على الذات * الانتماء.	* العرض * الحوار والمناقشة * التعلم التعاوني	أوراق عمل، أقلام، سبورة طباشير، الكتاب المقرر	40دقيقة	يقوم الطلاب بمناقشة أوراق العمل حيث يدير المنسق الحوار، و يحفزهم المشجع على الإجابة، وينبهم ضابط الوقت للساعة، ومن ثم يقرأ	أطلب من كل مجموعة تقديم نتائج مهمتها (مناقشة أوراق العمل) أمام الصف، حيث أعطي لكل مجموعة 4دقائق تناقش ورقتها ونلخصها معاً، وبعدها الخص ما تم	5- يشرح الطالب السطور الشعرية شرحاً وافياً. 6- يوضح الطالب معاني المفردات الجديدة.				

*تقبل النقد. *التعاون.				المقرر الإجابة أمام الصف،و يكتب الإجابة على السبورة.	مناقشتها جميعه.	7- يوظف الطالب المفردات الجديدة في جمل مفيدة 8-يستخرج الطالب الأفكار الأدبية في النص 9- يوضح الطالب الصور الفنية في النص. 10- يستخلص الطالب العواطف البارزة في النص. 11- يبين الطالب المعاني الرمزية لل كلمات. 12- يعرب الطالب الجمـل إعرابا صحيحا.			
الإنصات	العرض	السبورة،طباشيد ر،الكتاب المقرر.	3دقائق	يصغي الطلاب للمعلم باهتمام.	أمهد باستعراض ما تناولناه في الحصة السابقة،مع الحرص على تحديد الأهداف		الرابعة		

<p>* احترام روح الفريق. * الاعتماد على الذات * الانتماء. * تقبل النقد. * التعاون.</p>	<p>* العرض * التعلم التعاوني</p>	<p>أوراق بيضاء، أقلام، سبورة، طباشير، الكتب المقرر.</p>	<p>20 دقيقة</p>	<p>يكتب الطلاب عن الوطن، ومن ثم يقوم المقرر بقراءتها أمام الصف.</p>	<p>أطلب من كل مجموعة كتابة بما لا يزيد عن سطرين عن الوطن، ومن ثم أطلب من كل مجموعة تقديم نتاج مهمتها أمام الصف من أجل مناقشتها وتلخيصها معا.</p>		<p>13- يكتب الطالب عن الوطن. 14- يقدر الطالب قيمة الوطن. 15- يتعاون الطالب مع طلاب مجموعته في المناقشة. 16- يؤمن الطالب بأهمية التعاون فيما بين المجموعات. 17- يحل الطلاب الأسئلة</p>			
<p>* احترام روح الفريق. * الاعتماد على الذات * الانتماء. * تقبل النقد. * التعاون.</p>	<p>* العرض * الحوار * المناقشة * التعلم التعاوني</p>	<p>بطاقات ملونة، أقلام، طباشير، السبورة، الكتاب المقرر</p>	<p>17 دقيقة</p>	<p>يناقش الطلاب الأسئلة المطروحة، حيث يقوم المقرر بقراءة الإجابة.</p>	<p>أكلف كل مجموعة حل عدد معين من أسئلة الدرس، وأوزع عليهم بطاقات ملونة من أجل الإجابة.</p>					

الدرس	العنوان	الحصة	الأهداف	المفاهيم	مداخلتي كمعلم	نشاط المتعلم	الفترة الزمنية	الوسائل التعليمية	طريقة التعلم	القيم والاتجاهات
الثالث	وصية أم لابنتها		يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من هذا الدرس أن يكون قادرا على أن:	درجت وكر قرين وشيكا ملهبة الارعاء حشمه أوغرت صدره ترحا يخير لك	الإعداد والتهيئة:- 1- أقوم بتجربة التعلم التعاوني في درس القراءة على مجموعة تعليمية غير المجموعة التي سوف يطبق البرنامج عليها من أجل تحديد الزمن، وكيفية ضبط الحصة، وموعات تواجها أثناء التجريب وغيرها.					
					أقسم الطلاب إلى ثمان مجموعات مع مراعاة الفروق الفردية، في كل مجموعة خمسة طلاب، وأكلف كل مجموعة توزيع الأدوار* بينها كما ترغب، ومن ثم أطلب	يصغي الطالب للمعلم باهتمام استعدادا ودافعية للعمل التعاوني ضمن مجموعات حيث يقوم الطالب باختيار الدور الذي يرغب فيه.	كدقائق	السيبورة - طباشير - بطاقات صغيرة		* الإنصات * احترام الآخرين

* الأدوار في العمل التعاوني هي:- المنسق:- وهو قائد المجموعة الذي يدير الحوار بين المجموعة ويستلم المواد من المعلم، والكاتب:- وهو الذي يدون ملاحظات وإجابات المجموعة، والمقرر:- وهو الذي يتحدث باسم المجموعة أمام الصف ويمكنه أن يشجع المجموعة على العمل التعاوني، والقارئ:- وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط ويمكنه أن يضبط الوقت للمهمة المطلوبة، والباحث:- وهو الذي يجمع للمجموعة المعلومات من مصدرها.

					من كل مجموعة الجلوس بشكل دائري، وأن تلتزم بالوقت المحدد للنشاط، وأن تحافظ على الهدوء والنظام والانضباط. و ثم					
الإنصات	العرض	السيبورة- طباشير.	دقيقة	يصغي الطالب للمعلم باهتمام	أمهد للدرس بتحديد الأهداف التعليمية					
*التعاون *احترام روح الفريق. *الاعتماد على الذات *الانتماء. *تقبل النقد. *التعاون.	*العرض *الحوار والمناقشة *التعلم التعاوني	شفافيات، جهاز عرض الشفافية طباشير، السبورة، بطاقات ملونة، أقلام.	15 دقيقة	نناقش الأسئلة المطروحة، ونكتب الإجابة على البطاقات، ونعرض الإجابة أمام الصف من قبل مقرر كل مجموعة، ومن الأمثلة التي قد تظهر كإجابة:- 1- الأم هي التي تربي الأجيال، وتصنع مستقبلاً زاهراً لأبنائها، وتربيهم على الفضيلة والأخلاق، والأم زهرة لا تذبل في عطائها وحنانها و تضحيتها. 2- نصائح الأم	- أعرض على المجموعات شفافية عليها هذه الأسئلة:- 1- من هي الأم؟ ت- ما النصائح التي تقدمها الأم لأبنائها؟ ومن ثم أوزع بطاقات ملونة على المجموعات لكتابة الإجابة، وأطلب من كل مجموعة مناقشة الأسئلة والإجابة عليها. وبعد انتهاء الوقت أطلب من كل مجموعة تقديم نتائج مهمتها أمام الصف لمناقشتها وتلخيصها معاً.					

				<p>وإرشاداتها لأبنائها:-</p> <p>أ- تتصحهم التمسك بالأخلاق الحميدة.</p> <p>ب- تتصحهم المواظبة على الدراسة من أجل مستقبلهم.</p> <p>ت- توصيهم بعدة وصايا عند الإقدام على الزواج وخاصة الفتيات من أجل حياة زوجية صالحة.</p>					
<p>*التعاون</p> <p>*احترام</p> <p>روح</p> <p>الفريق.</p> <p>*الاعتماد</p> <p>على الذات</p> <p>*الانتماء.</p> <p>*تقبل</p> <p>النقد.</p> <p>*التعاون.</p>	<p>*العرض</p> <p>*الحوار</p> <p>والمناقشة</p> <p>*التعلم</p> <p>التعاوني</p>	<p>جهاز حاسوب</p> <p>محمول، شاشة</p> <p>عرض، بطاقات</p> <p>ملونة، أقلام، الك</p> <p>تاب المقرر</p> <p>السبورة، طباشير</p> <p>ر.</p>	<p>4دقيقة</p> <p>يتابع الطلاب عرض الشرائح، ومن ثم يناقش الطلاب الأسئلة المطروحة في الوقت المحدد، ويكتب الطلاب الإجابة على البطاقات، ويعرض الطلاب الإجابة أمام الصف من قبل مقرر كل مجموعة، ومن الأمثلة التي قد تظهر كإجابة هي:-</p>	<p>أعرض على المجموعات حوارا بين أم وابنتها المتزوجة تحثها أمها المحافظة على بيت زوجها، ومن ثم أوزع بطاقات ملونة عليها هذه الأسئلة تناقشها المجموعات وتنتج الإجابات خلال العرض السابق وهذه الأسئلة هي:-</p> <p>أ- أستنتج تعريف الوصية؟</p> <p>ب- أذكر أنواع الوصايا؟</p> <p>ومن ثم اطلب من كل</p>	<p>1- يعرف الطالب الوصية.</p> <p>2- يذكر الطالب أنواع الوصايا.</p>				

				1- الوصية:- فن أدبي نثري تصدر من شخص حكيم مجرب لأقل منه منزلة تكون خلاصة تجربته في الحياة. 2- أنواع الوصايا:- أ- الميراث. ب- الزواج. ت- عند دنو الأجل.	مجموعة تقديم نتاج مهمتها أمام الصف لتناقشها وتلخصها معا.				
*التعاون *احترام روح الفريق. *الاعتماد على الذات *الانتماء. *تقبل النقد. *التعاون.	*العرض *الحوار والمناقشة *التعلم التعاوني	جهاز حاسوب محمول،شاشة عرض،بطاقات ملونة،الكتاب المقرر،طباشير ،السيبورة،أقلام م	كدقائق يقوم الطلاب بالإجابة على الأسئلة حيث يقوم الباحث بجمع بيانات عن كاتب القصيدة،ويقرأ القارئ ما توصل إليه الباحث أمام مجموعته،ومن ثم يقوم الكاتب بكتابة الإجابة على البطاقات،وبعدها يقوم المقرر بقراءة الإجابة أمام الصف،ومن الأمثلة التي قد تظهر كإجابة:-	أعرض على المجموعات نص وصية أم لابنتها في العصر الجاهلي وذلك عن طريق جهاز عرض الشرائح،ومن ثم أوزع بطاقات ملونة تتضمن أسئلة تناقشها المجموعات من خلال العرض السابق وتجب عليها وهي:- أ- أبدي رأيي في كتابة النص؟ ب- أبين مناسبة الوصية؟ ومن ثم أطلب من كل مجموعة تقديم نتاج مهمتها	3- يبدي الطالب رأيه في كتابة الوصية. 4- يبين الطلاب مناسبة الوصية.				

				<p>كاتبة النص:- أمامة بنت الحارث:- امرأة من شيبان وهي من كريمات النساء في العصر الجاهلي، اشتهرت بالفصاحة والعقل وسداد الرأي. مناسبة الوصية:- وجهتها الكاتبة لابنتها قبيل زواجها من عمرو ملك كندة من أجل حياة زوجية هنيئة سعيدة.</p>	<p>أمام الصف وناقشها وتلخصها معا.</p>				
<p>*الإنتصات *تقبل النقد *احترام الآخرين</p>	<p>*العرض *الحوار والمناقشة</p>	<p>السيورة، طباشير</p>	<p>8دقائق</p>	<p>يصغي الطلاب باهتمام، ويكمل الطلاب مناقشة رأيهم في الكاتبة ومناسبة الوصية، حيث يقوم المقرر بعرض الإجابة أمام الصف.</p>	<p>أمهد باستعراض ما تناولناه فيالحصّة السابقة، وأكمل مناقشة رأيهم في الكاتبة ومناسبة الوصية.</p>		<p>الثانية</p>		
<p>*التعاون *احترام روح الفريق.</p>	<p>*العرض *الحوار والمناقشة *التعلم</p>	<p>الكتاب المقرر، بطاقات ملونة، أقلام، ط باشير</p>	<p>15دقيقة</p>	<p>يناقش الطلاب الأسئلة حيث يقوم الكاتب بكتابة الإجابة على البطاقات، وبعدها يقوم</p>	<p>أكلف المجموعات قراءة النص قراءة صامتة، ومن ثم أوزع بطاقات تطرح أسئلة فهم واستيعاب تناقشها المجموعات</p>				

<p>* الاعتماد على الذات * الانتماء. * تقبل النقد. * التعاون.</p>	<p>التعاوني</p>	<p>سبورة</p>		<p>المقرر بقراءة الإجابة، ومن الأمثلة التي قد تظهر كإجابة:- 1- أن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال. 2- طاعة المرأة وانقيادها لزوجها يجعله قريباً منها، سريع الاستجابة لها. 3- لا تتكد عليه عند مناامه</p>	<p>وتجيب عليها وهذه الأسئلة هي:- 1- أوضح الحجة التي سأقتها الأم للدلالة على ضرورة الزواج؟ ب- أشرح العبارة الآتية "كوني له أمة يكن لك عبداً وشيكا" ت- كيف تتقي المرأة غضب زوجها وغدره؟ ومن ثم أطلب من كل مجموعة تقديم نتاج مهمتها أمام الصف حتى نلخصها ونناقشها معاً.</p>					
<p>* التعاون * احترام روح الفريق. * الاعتماد على الذات * الانتماء. * تقبل النقد. * التعاون.</p>	<p>* التعلم التعاوني</p>	<p>أوراق العمل، أقلام، ال كتاب المقرر.</p>	<p>17 دقيقة</p>	<p>يقرأ الطلاب النص قراءة جهريّة، يقوم الطلاب بمناقشة أوراق العمل حيث يدير المنسق الحوار، ويحفز المشجع على الإجابة، ومن ثم يقرأ المقرر الإجابة، وبعدها يكتب الكاتب الإجابة على</p>	<p>أكلف المجموعات قراءة النص قراءة جهريّة، ومن ثم أقوم بتوزيع النص النثري بين المجموعات الثمانية، ومن ثم أوزع أوراق عمل على المجموعات، حيث أن لكل مجموعة ورقة عمل حسب الجزء المخصص لها من النص النثري، بحيث تكون</p>		<p>5- يقرأ الطالب النص قراءة جهريّة. 6- يشرح الطالب العبارات شرحاً وافياً. 7- يوضح الطالب معاني المفردات الجديدة. 8- يوظف الطالب المفردات في جمل مفيدة.</p>			

				ورقة العمل تشمل الأهداف التعليمية المحددة، ومن ثم أطلب من كل مجموعة مناقشة المهمة في الوقت في المخصص.		9- يستخرج الطالب الأفكار الأدبية. 10- يوضح الطالب الصور الفنية. 11- يعرب الطالب الجملة إعراباً صحيحاً. 12- يوضح الطالب الخصائص الأسلوبية للنص.			
الإحصاءات	العرض	السيبورة، طباشير	3دقائق	يصغي الطلاب للمعلم باهتمام	أمهد باستعراض ما تناولناه في الحصة السابقة، مع الحرص على تحديد الأهداف.		الثالثة		
* احترام روح الفريق. * الاعتماد على الذات * الانتماء. * تقبل النقد. * التعاون.	* العرض * الحوار والمناقشة * التعلم التعاوني	أوراق عمل، أقلام، سبورة، طباشير، الكرتاب المقرر	37دقيقة	يقوم الطلاب بمناقشة أوراق العمل حيث يدير المنسق الحوار، و يحفزهم المشجع على الإجابة، وينبهم ضابط الوقت للساعة، ومن ثم يقرر الإجابة أمام الصف، و يكتب الإجابة على السبورة.	أطلب من كل مجموعة تقديم نتاج مهمتها (مناقشة أوراق العمل) أمام الصف، حيث أعطي لكل مجموعة 4دقائق تناقش ورقتها ونلخصها معا، وبعدها الخص ما تم مناقشته جميعه.	6- يشرح الطالب العبارات شرحاً وافياً. 7- يوضح الطالب معاني المفردات الجديدة. 8- يوظف الطالب المفردات في جمل مفيدة. 9- يستخرج			

							الطالب الأفكار الأدبية. 10- يوضح الطالب الصور الفنية. 11- يعرب الطالب الجمل إعراباً صحيحاً. 12- يوضح الطالب الخصائص الأسلوبية للنص.			
الإنصات	العرض	السيورة، طباشير، الكتاب المقرر.	3دقائق	يصغي الطالب للمعلم باهتمام.	أمهد باستعراض ما تناولناه في الحصة السابقة، مع الحرص على تحديد الأهداف.			الرابعة		
* احترام روح الفريق. * الاعتماد على الذات. * الانتماء. * تقبل النقد. * التعاون.	* العرض * التعلم التعاوني	طباشير، السبورة، شفافيّات، جهاز عرض الشفافيّة.	20دقيقة	. يناقش الطالب المهمة المطلوبّة، ويكتبها الطلاب، حيث يقوم الكاتب بكتابتها على الشفافية، والمقرر يقوم بعرضها أمام الصف.	أطلب من كل مجموعة أن تقدم رأيها في وصية أم لابنتها في حدود فقرة، وأوزع عليهم شفافيّات من اجل الكتابة، وبعدها تقدم كل مجموعة نتاج مهمتها ونناقشها ونلخصها معاً.		13- يبدي الطالب رأيه في الوصية. 14- يقدر الطالب دور الأم في الحياة. 15- يؤمن الطالب بالتعاون فيما بين المجموعات. 16- يتعاون الطالب مع طلاب مجموعته			

							في المناقشة. 17- يحل الطالب الأسئلة ب.			
* احترام روح الفريق. * الاعتماد على الذات * الانتماء. * تقبل النقد. * التعاون.	* العرض * الحوار والمناقشة * التعلم التعاوني	بطاقات ملونة، أقلام، طباشير، السبو رة، الكتاب المقرر	17 دقيقة	يناقش الطلاب الأسئلة المطروحة، حيث يقوم المقرر بقراءة الإجابة	أكلف كل مجموعة حل عدد معين من اسئلة الدرس، وأوزع عليهم بطاقات ملونة من أجل الإجابة.					

أدوات الدراسة

أوراق العمل - الأنشطة

ورقة عمل (1)

صباح الخير يا وطني

المدرسة: الصف: التاسع

الزمن: 15 دقيقة

صباح الخير.....يا وطني

صباح الخير يا أرضا.....عشقناها مدى الزمن

صباح نهارك النادي.....بحضن ربيعك الأخضر

صباح المسك والعنبر

صباح التين والزيتون.....والليمون والزعتر

صباح جبالك السماء

تعانق في الصباح وفي المساء مروجك الخضراء

نحبك.....نفتديك.....نجد بالأرواح...بل أكثر

فحبك....من أمانينا...وكل وجودنا.....أكبر

صباحك أيها الأرض التي بحماك...لن يقهر

إذا ما طال قيدك.....نحن اقسمننا....غدا يكسر.

تعليمات:

نقوم نحن الطلاب بتقسيم الأدوار بيننا داخل المجموعة، ونجلس بشكل دائري، وهذه الأدوار هي المنسق: وهو قائد المجموعة والذي يدير الحوار بين المجموعة ويستلم المواد من المعلم، والكاتب: وهو الذي يدون ملاحظات وإجابات المجموعة، والمقرر: وهو الذي يتحدث باسم المجموعة أمام الصف، والقارئ: وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط ويمكنه أن يحفز

المجموعة على العمل التعاوني، والباحث: وهو الذي يجمع للمجموعة المعلومات من مصدرها، ويجب أن نلتزم بالمدّة الزمنية المحددة للنشاط، وهذا العمل التعاوني ينمي شخصيتنا ويحملنا المسؤولية وكيفية اتخاذ القرار، ويجعلنا نحترم آراء الآخرين، ونحب بعضنا البعض.

الأهداف:

- 1- أن يوضح الطالب المفردات الجديدة.
- 2- أن يستنتج الطالب الأفكار الأدبية
- 3- أن يستخرج الطالب الصور الفنية
- 4- أن يستخرج الطالب الأفعال المضارعة.

هيا نتعاون في مناقشة الأنشطة الآتية:

نشاط (1): نوضح معنى المفردات الآتية:

الشماء، المسك والعنبر، المروج.

نشاط (2): نذكر الكلمات التي دلت على مظاهر الطبيعة.

نشاط (3): نستنتج الأفكار الأدبية من المقطع الشعري

نشاط (4): نستخرج الصور الفنية من المقطع الشعري

نشاط (5): نستخرج الأفعال المضارعة من الفقرة.

ورقة عمل (2)

صباح الخير يا وطني

الزمن: 15 دقيقة

المدرسة: الصف: التاسع

صباح الخير.....يا وطني

صباح الشمس.....في آفاقها.....مزهوة تختال

تصلي الفجر بين يديك.....

تقبل وجنتيك.....برقة ودلال

صباح الخير.....يا وطني

يطيب الشعر.....حين الشعر فيك يقال

وان غنيت موالا....فهل يحلو لغير عيونك الموالم

تعليمات:

نقوم نحن الطلاب بتقسيم الأدوار بيننا داخل المجموعة، ونجلس بشكل دائري، وهذه الأدوار هي المنسق: وهو قائد المجموعة والذي يدير الحوار بين المجموعة ويستلم المواد من المعلم، والكاتب: وهو الذي يدون ملاحظات وإجابات المجموعة، والمقرر: وهو الذي يتحدث باسم المجموعة أمام الصف، والقارئ: وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط ويمكنه أن يحفز المجموعة على العمل التعاوني، والباحث: وهو الذي يجمع للمجموعة المعلومات من مصدرها، ويجب أن نلتزم بالمدة الزمنية المحددة للنشاط، وهذا العمل التعاوني ينمي شخصيتنا ويحملنا المسؤولية وكيفية اتخاذ القرار، ويجعلنا نحترم آراء الآخرين، ونحب بعضنا البعض.

الأهداف:

- 1- أن يوظف الطالب المفردات الجديدة في جمل مفيدة.
- 2- أن يستخرج الطالب الأفكار الأدبية.
- 3- أن يوضح الطالب الصور الفنية.
- 4- أن يعرب الطالب الكلمات إعرابا تاما.

هيا نتعاون في الأنشطة الآتية:

نشاط (1): نوظف المفردات الآتية في جمل مفيدة:

مزهوة، موال.

نشاط (2): نستخرج الأفكار الأدبية من المقطع الشعري

نشاط (3): نوضح الصور الفنية في المقطع الشعري.

نشاط (4): نعرب الكلمات الآتية:

مزهوة، غنيت، وجنتيك.

ورقة عمل (3)

صباح الخير يا وطني

المدرسة: الصف: التاسع الزمن: 15 دقيقة

صباح مواكب الأطفال..... يا من تعشق الأطفال

ويعشق اسمك الأطفال

صباح مناضليك الصيد..... في الأكبال..... في الأغلال

صباح العاشقين ثراك....لن يلقوا.....بغير حماك

ما ارتحلوا.....عصا الترحال

فأنت وصية الأجيال.....للأجيال....للأجيال.....للأجيال.

تعليمات:

نقوم نحن الطلاب بتقسيم الأدوار بيننا داخل المجموعة، ونجلس بشكل دائري، وهذه الأدوار هي المنسق: وهو قائد المجموعة والذي يدير الحوار بين المجموعة ويستلم المواد من المعلم، والكاتب: وهو الذي يدون ملاحظات وإجابات المجموعة، والمقرر: وهو الذي يتحدث باسم المجموعة أمام الصف، والقارئ: وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط ويمكنه أن يحفز المجموعة على العمل التعاوني، والباحث: وهو الذي يجمع للمجموعة المعلومات من مصدرها، ويجب أن نلتزم بالمدة الزمنية المحددة للنشاط، وهذا العمل التعاوني ينمي شخصيتنا ويحملنا المسؤولية وكيفية اتخاذ القرار، ويجعلنا نحترم آراء الآخرين، ونحب بعضنا البعض.

الأهداف:

- 1- أن يوضح الطالب المفردات الجديدة.
- 2- أن يحلل الطالب المقطع الشعري إلى أفكاره.
- 3- أن يبين الطالب المعنى الدلالي للكلمات.
- 4- أن يستخلص الطالب العواطف الواردة.
- 5- أن يستخرج الطالب أسماء مبنية من المقطع الشعري

هيا نتعاون في مناقشة الأنشطة الآتية:

نشاط (1): نوضح معاني المفردات الجديدة:-

الصيد، الأكل، الأغلال.

نشاط (2): نحلل المقطع الشعري إلى أفكاره.

نشاط (3): نوضح الدلالة الرمزية للكلمة التي تحتها خط في السطر الشعري الآتي:

لم تكسر إباء جبينه الأغلال.

نشاط (4): نوضح دلالة تكرار كلمة الأجيال في قول الشاعر:

فأنت وصية الأجيال.... للأجيال..... للأجيال.

نشاط (5): نستخلص العواطف الواردة في قصيدة صباح الخير يا وطني.

ورقة عمل (4)

صباح الخير يا وطني

المدرسة: الصف: التاسع الزمن: 15 دقيقة

صباح الخير.....يا وطني

صباح المسجد الأقصى....أسيرا شامخا.....ما زال.....

لم تكسر إباء جبينه الأغلال

تتاديني مآذنه.....غيابك طال

وتهتف بي.....تعال تعال

ويبقى الرجوع.....في الأسحار.....والأصا

صباح مروجك الغناء

صباح الفل والنسرين و الانداء

صباح المجد والحرية الحمراء.....يرويه دم الشهداء

صباحك أنت.....يا وطني.....بشمسك....نقهر الظلماء

بحبك.....في جوارحنا الحزينة.....تورق الصحراء

تعليمات:

نقوم نحن الطلاب بتقسيم الأدوار بيننا داخل المجموعة، ونجلس بشكل دائري، وهذه الأدوار هي المنسق: وهو قائد المجموعة والذي يدير الحوار بين المجموعة ويستلم المواد من المعلم، والكاتب: وهو الذي يدون ملاحظات وإجابات المجموعة، والمقرر: وهو الذي يتحدث باسم المجموعة أمام الصف، والقارئ: وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط ويمكنه أن يحفز المجموعة على العمل التعاوني، والباحث: وهو الذي يجمع للمجموعة المعلومات من مصدرها، ويجب أن نلتزم بالمدة الزمنية المحددة للنشاط، وهذا العمل التعاوني ينمي شخصيتنا ويحملنا المسؤولية وكيفية اتخاذ القرار، ويجعلنا نحترم آراء الآخرين، ونحب بعضنا البعض.

الأهداف:

- 1- أن يوظف الطالب المفردات الجديدة في جمل مفيدة.
- 2- أن يستخرج الطالب الأفكار الأدبية من المقطع الشعري
- 3- أن يوضح الطالب الدلالة الرمزية للكلمات.
- 4- أن يعرب الطالب الجمل إعرابا صحيحا.

هيا نتعاون في مناقشة الأنشطة الآتية:

نشاط (1): نوظف المفردات في جمل مفيدة:

الرجع، الغناء.

نشاط (2): نستخرج الأفكار الأدبية من المقطع الشعري.

نشاط (3): نوضح الدلالة الرمزية التي تعبر عنها الكلمات التي تحتها خطوط في الأسطر الشعرية:

1- صباح المجد والحرية الحمراء.

2- صباحك أنت يا وطني، بشمسك نقهر الظلماء.

نشاط (4): نعرب الجمل الآتية إعرابا صحيحا:-

1- تتناديني مأذنه

2- نقهر الظلماء

ورقة عمل (1)

وصية أم لابنتها

المدرسة: الصف: التاسع الزمن: 15 دقيقة

أي بنية: لو أن امرأة استغنت عن الزوج لغنى أبيها، وشدة حاجتهما إليها، لكنت أغنى الناس عنه. ولكن النساء للرجال خلقن، ولهن خلق الرجال.

أي بنية: انك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه درجت، إلى وكر لم تعرفه، وقرين لم تألفه، فأصبح بملكه عليك رقيباً ومليكاً، فكوني له أمة، يكن لك عبداً وشيكاً.

تعليمات:

نقوم نحن الطلاب بتقسيم الأدوار بيننا داخل المجموعة، ونجلس بشكل دائري، وهذه الأدوار هي المنسق: وهو قائد المجموعة والذي يدير الحوار بين المجموعة ويستلم المواد من المعلم، والكاتب: وهو الذي يدون ملاحظات وإجابات المجموعة، والمقرر: وهو الذي يتحدث باسم المجموعة أمام الصف، والقارئ: وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط ويمكنه أن يحفز المجموعة على العمل التعاوني، والباحث: وهو الذي يجمع للمجموعة المعلومات من مصدرها، ويجب أن نلتزم بالمدة الزمنية المحددة للنشاط، وهذا العمل التعاوني ينمي شخصيتنا ويحملنا المسؤولية وكيفية اتخاذ القرار، ويجعلنا نحترم آراء الآخرين، ونحب بعضنا البعض.

الأهداف:

- 1- أن يوضح الطالب المفردات الجديدة في الفقرة.
- 2- أن يستخرج الطالب الأفكار الأدبية.
- 3- أن يوضح الطالب الصورة الفنية.
- 4- أن يستخرج الطالب جميع الأفعال من لفقرة.

هيا نتعاون في مناقشة الأنشطة الآتية:

نشاط (1): نوضح المفردات الآتية:

درجت، قرين، وشيكا

نشاط (2): نفرق بين الكلمات التي تحتها خط فيما يلي:

1- حملت به جنينا.

2- حملت اليه خبرا سارا.

نشاط (3): نستخرج الأفكار الأدبية في الفقرة.

نشاط (4): نوضح الصورة الفنية في الفقرة.

نشاط (5): نستخرج أفعالا من الفقرة.

ورقة عمل (2)

وصية أم لابنتها

المدرسة: الصف: التاسع الزمن: 15 دقيقة

أي بنية: احملني عني عشر خصال تكن لك ذخرا وذكرى: الصحة بالقناعة، والمعاشرة بحسن السمع والطاعة، والتعهد لموقع عينه، والتفقد لموضع انفه، فلا تقع منك على قبيح ولا يشم منك إلا أطيب ريح، والكحل أحسن الحسن، والماء أطيب الطيب المفقود.

والتعهد لوقت طعامه، والهدو عنه عند منامه: فان حرارة الجوع ملهبة وتتخيص النوم مغضبة.

تعليمات:

نقوم نحن الطلاب بتقسيم الأدوار بيننا داخل المجموعة، ونجلس بشكل دائري، وهذه الأدوار هي المنسق: وهو قائد المجموعة والذي يدير الحوار بين المجموعة ويستلم المواد من المعلم، والكاتب: وهو الذي يدون ملاحظات وإجابات المجموعة، والمقرر: وهو الذي يتحدث باسم المجموعة أمام الصف، والقارئ: وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط ويمكنه أن يحفز المجموعة على العمل التعاوني، والباحث: وهو الذي يجمع للمجموعة المعلومات من مصدرها، ويجب أن نلتزم بالمدة الزمنية المحددة للنشاط، وهذا العمل التعاوني ينمي شخصيتنا ويحمانا المسؤولية وكيفية اتخاذ القرار، ويجعلنا نحترم آراء الآخرين، ونحب بعضنا البعض.

الأهداف:

- 1- أن يوظف الطالب المفردات في جمل مفيدة.
- 2- أن يحلل الطالب الفقرة إلى أفكارها الفرعية.
- 3- أن يبين الطالب الأساليب الإنشائية الواردة في الفقرة.

هيا نتعاون في مناقشة الأنشطة الآتية:

نشاط (1): نوظف المفردات الآتية في جمل مفيدة:

ملهبة، خصال

نشاط (2): نحلل الفقرة إلى أفكارها الفرعية.

نشاط (3): نوضح كيف تتفقد المرأة موضع انف زوجها.

نشاط (4): نبين الأساليب الواردة في كل عبارة مما يأتي:

1- احملي عني عشر خصال.

2- أي بنية.

ورقة عمل (3)

وصية أم لابنتها

المدرسة: الصف: التاسع الزمن: 15 دقيقة

والاحتفاظ ببيته وماله، و الارعاء على نفسه وحشمه وعياله: فان الاحتفاظ بالمال حسن التقدير، والارعاء على العيال والحشم جميل حسن التدبير.

ولا تفشي له سرا، ولا تعصي له أمرا: فانك ان أفشيت سره، لم تأمني غدره، وان عصيت أمره، أو غرت صدره.

تم اتقي من ذلك الفرح إن كان ترحا، والاكنتاب عنده إن كان فرحا، فان الخصلة الأولى من التكدير، والثانية من التقصير.

تعليمات:

نقوم نحن الطلاب بتقسيم الأدوار بيننا داخل المجموعة، ونجلس بشكل دائري، وهذه الأدوار هي المنسق: وهو قائد المجموعة والذي يدير الحوار بين المجموعة ويستلم المواد من المعلم، والكاتب: وهو الذي يدون ملاحظات وإجابات المجموعة، والمقرر: وهو الذي يتحدث باسم المجموعة أمام الصف، والقارئ: وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط ويمكنه أن يحفز المجموعة على العمل التعاوني، والباحث: وهو الذي يجمع للمجموعة المعلومات من مصدرها، ويجب أن نلتزم بالمدة الزمنية المحددة للنشاط، وهذا العمل التعاوني ينمي شخصيتنا ويحملنا المسؤولية وكيفية اتخاذ القرار، ويجعلنا نحترم آراء الآخرين، ونحب بعضنا البعض.

الأهداف:

- 1- أن يوضح الطالب معاني المفردات الجديدة.
- 2- أن يستخرج الطالب الأفكار الأدبية في الفقرة.
- 3- أن يشرح الطالب العبارات شرحا وافيا
- 4- أن يستخرج الطالب حروف الجر الواردة في الفقرة .

هيا نتعاون في مناقشة الأنشطة الآتية:

نشاط (1): نوضح معاني المفردات الجديدة:

الارعاء، أوغرت صدره

نشاط رقم (2): نستخرج الأفكار الأدبية.

نشاط رقم (3): نشرح العبارات الآتية:

1- إن أفشيت سره لا تأمني غدره

2- الاحتفاظ ببيته وماله

نشاط (4): نستخرج حروف الجر من الفقرة.

ورقة عمل (4)

وصية أم لابنتها

المدرسة: الصف: التاسع الزمن: 15 دقيقة

وكوني أشد ما تكونين له إعظاما، يكن أشد ما يكون لك إكراما، وأشد ما تكونين له موافقة، يكن أطول ما تكونين له مرافقة.

واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين، حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك فيما أحببت وكرهت، والله يخير لك.

تعليمات:

نقوم نحن الطلاب بتقسيم الأدوار بيننا داخل المجموعة، ونجلس بشكل دائري، وهذه الأدوار هي المنسق: وهو قائد المجموعة والذي يدير الحوار بين المجموعة ويستلم المواد من المعلم، والكاتب: وهو الذي يدون ملاحظات وإجابات المجموعة، والمقرر: وهو الذي يتحدث باسم المجموعة أمام الصف، والقارئ: وهو الذي يقرأ المطلوب من النشاط ويمكنه أن يحفز المجموعة على العمل التعاوني، والباحث: وهو الذي يجمع للمجموعة المعلومات من مصدرها، ويجب أن نلتزم بالمدة الزمنية المحددة للنشاط، وهذا العمل التعاوني ينمي شخصيتنا ويحماننا المسؤولية وكيفية اتخاذ القرار، ويجعلنا نحترم آراء الآخرين، ونحب بعضنا البعض.

الأهداف:

- 1- أن يوظف الطالب المفردات الجديدة.
- 2- أن يستنتج الطالب الأفكار الأدبية.
- 3- أن يوضح الطالب الخصائص الأسلوبية
- 4- أن يعرب الطالب الكلمات إعرابا صحيحا.

هيا نتعاون في مناقشة الأنشطة الآتية:

نشاط (1): نوظف المفردات الجديدة:

تؤثري، يخير لك

نشاط (2): نستنتج الأفكار الأدبية.

نشاط (3): نوضح الخصائص الأسلوبية لنص وصية أم لابنتها.

نشاط (4): نعرب الكلمات الآتية:

إعظاما، اعلمي

الاختبار

الصف: التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

المدرسة:

الزمن: 40 دقيقة

الاختبار التحصيلي

العلامة: 30

السؤال الأول (13) علامة

أقرأ السطور الشعرية الآتية، ثم أجب عما يأتي:

صباح الخير يا وطني

صباح الشمس.....في آفاقها.....مزهوة تختال

تصلي الفجر بين يديك.....

تقبل وجنتيك.....برقة ودلال

صباح الخير يا وطني

يطيب الشعر.....حين الشعر فيك يقال

(علامتان)

أ- أبدي رأيي في الشاعر لطفي زغلول؟

(علامة واحدة)

ب- أستخرج الفكرة في هذه السطور؟

(علامتان)

ت- أوضح معاني المفردات الآتية:

الصيد، السماء

(علامة واحدة)

ث- أوظف كلمة "الرجع" في جملة مفيدة من إنشائك؟

ج- أستخلص العاطفة الشعرية في هذه السطور؟ (علامة واحدة)

ح- أستخرج: فعلا مضارعا. (علامة واحدة)

خ- أوضح الصورة الفنية في السطور؟ (علامتان)

د- أذكر مظاهر الطبيعة التي وردت في القصيدة؟ (علامة واحدة)

ذ- أوضح المعنى الرمزي للدلالات للكلمات التي تحتها خط فيما يلي: (علامتان)

1- لم تكسر إباء جبينك الأغالل.

2- صياح المجد والحرية الحمراء.

السؤال الثاني: (16) علامة

أقرأ النص الآتي ثم أجب عما يأتي:

"احملي عني عشر خصال تكن لك ذخرا وذكرى، الصحة بالقناعة، والمعاشر بحسن السمع والطاعة، والتعهد لموقع عينه، والتفقد لموضع انفه: فلا تقع عينه على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح، والكحل أحسن الحسن، والماء أطيب الطيب المفقود".

أ- أوضح وصايا الأم لابنتها التي ذكرت في هذا النص؟ (علامتان)

ب- أوضح معاني المفردات الجديدة: - الترح، حشمه. (علامتان)

ت- أوظف كلمة "ملهبة" في جملة مفيدة. (علامة واحدة)

ث- أعرف الوصية؟ (علامة واحدة)

ج- أبين مناسبة هذه الوصية؟ (علامة واحدة)

ح- أعرب كلمة ذخرا. (علامة واحدة)

خ- أفرق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خط فيما يلي: (علامتان)

1- حملت عنه مسؤولية البيت.

2- حملت به جنينا.

د- أبدي رأيك في الوصية بالرغم من مرور الزمن؟ (علامتان)

ذ- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي: (5 علامات)

1- الأسلوب الوارد في هذه العبارة (أي بنية) هو:

أ- استفهام ب- نداء ت- أمر ث- نهى.

2- جميع السمات الفنية لنص وصية أم لابنتها صحيحة ما عدا:

أ- يكثر استخدام الأمر والنهي ب- العبارات القصير مسجوعة.

ت- كثرة الصور الفنية. ث- معانيها عميقة.

3- قصيدة صباح الخير يا وطني نموذج للشعر:

أ- التفعيلة ب- العمودي ت- الرومانسي ث- لاشيء مما ذكر.

4- تعرب كلمة تكسر في عبارة (لم تكسر إباء جبينه الأغلال):

أ- فعلا مضارع منصوبا ب- فعلا مضارعا مجزوما

ت- فعلا مضارعا مرفوعا ث- فعلا مضارعا مبنيًا على السكون.

5- أطيب الطيب في رأي الأم هو:

أ- الكحل ب- النوم ت- الماء ث- المال.

😊 انتهت الأسئلة بحمد الله 😊

الإجابة

الصف: التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم

المدرسة:

الإجابة النموذجية العلامة: 30

السؤال الأول: (13) علامة

اقرأ السطور الشعرية الآتية، ثم أجب عما يأتي:

صباح الخير يا وطني

صباح الشمس.....في آفاقها.....مزهوة تختال

تصلي الفجر بين يديك.....

تقبل وجنتيك.....برقة ودلال

صباح الخير يا وطني

يطيب الشعر.....حين الشعر فيك يقال

(علامتان)

أ- أبدي رأيي في الشاعر لطفي زغلول؟

الشاعر لطفي زغلول هو شاعر فلسطيني ولد في نابلس وأنهى دراسته الجامعية فيها شغل وظائف تربوية عدة منها:- معلم في المدارس الثانوية، ومحاضر في جامعة النجاح الوطنية. من دواوينه:- (لا حبا إلا أنت) (اقرأ في عينيك).

(علامة واحدة)

ب- أستخرج الفكرة في هذه السطور؟

التغني بوطنه فلسطين، ويلقي الشاعر تحية الصباح على مظاهر الطبيعة كالشمس وهذا يدل على حبه لفلسطين.

(علامتان)

ت- أوضح معاني المفردات الآتية:

الصيد:- ذوو القوة.

السماء:- المرتفعة.

ث- أوظف كلمة "الرجع" في جملة مفيدة من إنشائك؟ (علامة واحدة)

الرجع هو صدى الصوت أي جملة تحتوي على الراجع.

ج- أستخلص العاطفة الشعرية في هذه السطور؟ (علامة واحدة)

حب الشاعر لوطنه وافتخاره وإعجابه به.

ح- أستخرج: فعلا مضارعا. (علامة واحدة)

تصلي، تقبل، يطيب.

خ- أوضح الصورة الفنية في السطور؟ (علامتان)

صور الشمس بالعروس متباهية ومفتخرة في جمالها، وبالرغم من تباهاها شبهها بإنسان يصلي بين يدي الوطن ويقبل وجنتيه حيث شبه الوطن بالإنسان الذي تركع بين يديه الشمس المتكبرة دليلا على عظمة الوطن.

د- أذكر مظاهر الطبيعة التي وردت في القصيدة؟ (علامة واحدة)

الشمس

ذ- أوضح المعنى الرمزي للدالي للكلمات التي تحتها خط فيما يلي: (علامتان)

1- لم تكسر إباء جبينك الأغلال.

الاحتلال

2- صياح المجد والحرية الحمراء.

دم الشهداء

السؤال الثاني: (17) علامة

أقرأ النص الآتي ثم أجب عما يأتي:

"احملي عني عشر خصال تكن لك ذخرا وذكرى، الصحبة بالقناعة، والمعاشر بحسن السمع والطاعة، والتعهد لموقع عينه، والتفقد لموضع انفه: فلا تقع عينه على قبيح، ولا يشم منك إلا أطيب ريح، والكحل أحسن الحسن، والماء أطيب الطيب المفقود".

1- أوضح وصايا الأم لابنتها التي ذكرت في هذا النص؟ (علامتان)

1- الصحبة بالقناعة.

2- المعاشرة بحسن السمع والطاعة.

3- التعهد لموقع عينه.

4- التفقد لموضع انفه.

ب- أوضح معاني المفردات الجديدة: (علامتان)

الترح:- الحزن والاكتئاب.

حشمه:- خاصته من عبيد وأهل وجيرة.

ت- أوظف كلمة "ملهبة" في جملة مفيدة. (علامة واحدة)

ملهبة هي شدة الجوع أي جملة تحتوي هذا المعنى.

ث- أعرف الوصية؟ (علامة واحدة)

الوصية: فن أدبي نثري تصدر من شخص حكيم مجرب لأقل منه منزلة تكون خلاصة تجربته في الحياة.

ج- أبين مناسبة هذه الوصية؟ (علامة واحدة)

قالتها امامة بنت الحارث لابنتها قبيل زواجها بالحارث بن عمرو ملك كندة.

ح- أعرب كلمة ذخرا. (علامة واحدة)

خير كان منصوب

خ- أفرق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خط فيما يلي: (علامتان)

1- حملت عنه مسؤولية البيت. أعانته، أخذت عنه مسؤولية البيت.

2- حملت به جنينا. حمل الأم لجنينها في البطن.

د- أبدي رأيك في الوصية بالرغم من مرور الزمن؟ (علامتان)

تحتفظ بقيمة عظيمة بالرغم من مرور الزمن لأنها فيها نصح وإرشاد، واقعية تصلح لكل مكان وزمان، سهولة اللغة بسيطة التركيب، تدعو إلى مكارم الاخلاق.

ذ- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي: (5 علامات)

1- الأسلوب الوارد في هذه العبارة (أي بنية) هو:

ب- نداء

2- جميع السمات الفنية لنص وصية أم لابنتها صحيحة ماعدا:

ت- كثرة الصور الفنية.

3- قصيدة صباح الخير يا وطنينموذج للشعر:

أ- التفعيلة

4- تعرب كلمة تكسر في عبارة (لم تكسر إباء جبينه الأغلال):

ب- فعلا مضارعا مجزوما

5- أطيب الطيب في رأي الأم هو:

ت- الماء

😊 انتهت الإجابة بحمد الله 😊

ملحق (5) جدول مواصفات الاختبار

المجموع	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم واستيعاب	معرفة وتذكر	نوع الهدف اسم الدرس
%100	%8	%8	%17	%17	%42	%8	صباح الخير يا وطني
%100	%17	-	%8	%16	%42	%17	وصية أم لابنتها
22	2	2	4	4	6	4	
30	4 علامات	2 علامات	6 علامات	4 علامات	10 علامات	4 علامات	

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**The Effectiveness of an Arabic language
Cooperative Educational Strategy in the
Reading Skill Among Ninth Grade Students
in the Public Schools in Jenin
Governorate**

**By
Shahd Sufean Ahmad Jarrar**

**Supervised by
Dr. Ali Habayeb
Dr. Alia Assali**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of Master of Curricula and teaching
methods, Faculty of graduate Studies, An- Najah National
University, Nablus, Palestine.**

2014

The Effectiveness of an Arabic language Cooperative Educational Strategy in the Reading Skill Among Ninth Grade Students in the Public Schools in Jenin Governorate

By

Shahd Sufean Ahmad Jarrar

Supervised by

Dr. Ali Habayeb

Dr. Alia Assali

Abstract

The objective of this study was to investigate the effectiveness of the educational program in Arabic language based on collaborative learning in reading skills among the ninth grade students at primary schools in Jenin.

The study answers the effectiveness of the educational program in Arabic language based on the collaborative learning in reading skills among the students of the ninth grade in the governmental primary schools in Jenin.

The study population consisted of the ninth-grade primary school male students in Jenin. The study sample consisted of 64 students from Hittin male school in Jenin. The sample was divided into two groups, the experimental and the controller one. Cooperative learning was used with the experimental group, while the traditional way was used with the control group.

To achieve the objectives of this study an educational program based on cooperative learning in the developing of reading skills was designed. The program concluded of teaching goals of the selected lessons and

educational activities that achieved the collaborative learning, these were "questions, " PowerPoint " programmed shows, work sheets ,and teaching guide according to cooperative learning " in order to facilitate doing activities,and the way of managingthe classroom, and making the appropriate presentation.The researcher prepared an achievement test that measures the skills of reading. Two tools have been proved by using this test.

The data were analyzed by using the analysis of variance associated (ANCOVA). The results showed that there is a difference statistically significant at the level ($0.05 = \alpha$) among the means of the experimental students group degrees (the program which based on the collaborative learning in the skill of reading) and the degrees of the control group students (the traditional method) in the achievement of reading skills test. "The results also showed that there is a statistically differences significant in favor of the experimental group compared to the controller group at Bloom level. The educational program that based on cooperative learning affected on the students skills such as (knowledge, remembering, understanding, comprehension, applying, analysis, installation, and Calendar) all these that mentioned above increased the achievement of student atreading test.

The researcher recommended that there should be many further researches under the title of "the impact of cooperative learning compared to the traditional method and its effects on the achievement of students in deferent classes and subjects that will circulate this methodology of teaching at a larger area.